



## عن الخيال المفرط في الكتابة.. والطبخ!

(تكملة)

في السياق ذاته، قال حسن ناظم، المتحدث باسم رئيس الوزراء، إن «القضية الآن قيد التحقيق في قيادة العمليات المشتركة»، مضيفاً: «نتنتج نتائج التحقيق، والسلطة القضائية هي التي تقرر ما سيحدث».

وفيد فاعلون في الفصائل المسلحة بأن اقتحام المنطقة الخضراء وطريقة التعامل مع ملف اعتقال مصح «كشف عن ثغرات سياسية داخل منظومة (الحشد)، لا سيما بعد تزايد الغضب عليها من جهات دينية نافذة في البلاد».

قيادات عسكرية أبلغت وساطات سياسية بأن «التحقيقات مع مصح لن تتوقف، ولن يحال إلى القاضي إلا بعد تدوين أقواله في جميع التهم الموجهة إليه»، مشيراً إلى أن بعض التهم تتعلق ب«إغتيال ناشطين في فساد مالي مرتبط بأحد الفصائل المسلحة».

وكشف المصدر أن الكاظمي «تلقى مواقف مؤيدة لاتباع السياق القانوني في ملف مصح من قيادات شيعية بارزة، على خلفية ما وجدوه من أساءة للنظام بعد اقتحام المنطقة الخضراء».

فوراً إلى القاضي من دون لائحة اتهام، كاشفاً عن أن «تلك الطلبات وردت بلغة تهديد مباشرة».

وخلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، أمس، قال الكاظمي إن «الأسبوع الماضي شهد أحداثاً تم التعامل معها بحكمة (...) كان هناك من حاول أن يجرننا إلى المهول، لكننا انطلقنا من مبدأ الحفاظ على المصلحة العليا للبلاد». وأكد المصدر أن الكاظمي «رفض ضغوط جهات شيعية نافذة لإغلاق قضية مصح». وقال إن

بغداد، «الشرق الأوسط» كشف مصدر سياسي رفيع أن مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، رفض طلبات متكررة من فصائل شيعية بإيقاف التحقيقات مع القيادي في «الحشد الشعبي»، قاسم مصح، الذي اعتقلته السلطات العراقية قبل أسبوع.

وقال المصدر، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: إن اتصالات متواترة جرت بين الحكومة وقيادات شيعية «طلبت إحالة مصح

## خادم الحرمين الشريفين يتلقى رسالة خطية من الشيخ نواف الأحمد الصباح وليا عهد السعودية والكويت يبحثان تطوير العلاقات

ولي العهد السعودي رسالة خطية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.

وجرى خلال اجتماع الأمير محمد بن سلمان والشيخ مشعل الصباح بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي في شتى المجالات والفرص الداعمة لتطوير العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى

المبدولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار.

وكان ولي العهد السعودي، استقبل في وقت سابق أمس، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأبرق ولي العهد الكويتي في ختام زيارته للمملكة، ببرقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما حظي به والوفد المرافق من كرم الضيافة، مشيداً بعمق أواصر العلاقات بين البلدين، معرباً عن بالغ سروره ببقاء الأمير محمد

المبدولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار.

وكان ولي العهد السعودي، استقبل في وقت سابق أمس، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأبرق ولي العهد الكويتي في ختام زيارته للمملكة، ببرقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما حظي به والوفد المرافق من كرم الضيافة، مشيداً بعمق أواصر العلاقات بين البلدين، معرباً عن بالغ سروره ببقاء الأمير محمد

المبدولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار.

وكان ولي العهد السعودي، استقبل في وقت سابق أمس، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأبرق ولي العهد الكويتي في ختام زيارته للمملكة، ببرقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما حظي به والوفد المرافق من كرم الضيافة، مشيداً بعمق أواصر العلاقات بين البلدين، معرباً عن بالغ سروره ببقاء الأمير محمد

## أوبك بلس» تبقي خططها لاستقرار الأسواق

أكثر من 30 في المائة منذ بداية العام. وسجلت الأسعار أمس، ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة لتصل إلى 71,11 دولار للبرميل، في الساعة 16:30 بتوقيت غرينيتش، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

كما ارتفع الخام الأميركي بنسبة 3,4 في المائة ليصل إلى 68,59 دولار للبرميل. ويقول مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في هذا الصدد، إن أسعار النفط ستواصل الارتفاع خلال الأشهر المقبلة، ما لم يحم تحالف «أوبك بلس» بزيادة الإنتاج وفق المخطط له.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في مؤتمر صحافي قبيل اجتماع

أكثر من 30 في المائة منذ بداية العام. وسجلت الأسعار أمس، ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة لتصل إلى 71,11 دولار للبرميل، في الساعة 16:30 بتوقيت غرينيتش، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

كما ارتفع الخام الأميركي بنسبة 3,4 في المائة ليصل إلى 68,59 دولار للبرميل. ويقول مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في هذا الصدد، إن أسعار النفط ستواصل الارتفاع خلال الأشهر المقبلة، ما لم يحم تحالف «أوبك بلس» بزيادة الإنتاج وفق المخطط له.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في مؤتمر صحافي قبيل اجتماع

أكثر من 30 في المائة منذ بداية العام. وسجلت الأسعار أمس، ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة لتصل إلى 71,11 دولار للبرميل، في الساعة 16:30 بتوقيت غرينيتش، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

كما ارتفع الخام الأميركي بنسبة 3,4 في المائة ليصل إلى 68,59 دولار للبرميل. ويقول مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في هذا الصدد، إن أسعار النفط ستواصل الارتفاع خلال الأشهر المقبلة، ما لم يحم تحالف «أوبك بلس» بزيادة الإنتاج وفق المخطط له.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في مؤتمر صحافي قبيل اجتماع

أكثر من 30 في المائة منذ بداية العام. وسجلت الأسعار أمس، ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة لتصل إلى 71,11 دولار للبرميل، في الساعة 16:30 بتوقيت غرينيتش، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

كما ارتفع الخام الأميركي بنسبة 3,4 في المائة ليصل إلى 68,59 دولار للبرميل. ويقول مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في هذا الصدد، إن أسعار النفط ستواصل الارتفاع خلال الأشهر المقبلة، ما لم يحم تحالف «أوبك بلس» بزيادة الإنتاج وفق المخطط له.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في مؤتمر صحافي قبيل اجتماع

## مقتل 5 متظاهرين خلال احتجاجات ضد «عسكرة الأكراد» في ريف حلب

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» أعلن أمس عن توثيق مقتل نحو نصف مليون شخص، في حصيلة جديدة لـ«الحروب» المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات في سوريا.

وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل 494,438 شخصاً منذ انطلاق احتجاجات سلمية في مارس (آذار) 2011، مطالباً بالإصلاحات وإسقاط النظام قبل أن تواجهها السلطات بالقمع وتحول إلى نزاع مسلح، تدخلت فيه خمسة جيوش أجنبية (أمريكا، روسيا، إيران، تركيا، وإسرائيل).

وكان «المركز» أخصى في آخر حصيلة نشرها في ذكرى اندلاع النزاع في مارس الماضي مقتل أكثر من 388 ألف شخص. وأوضح مدير «المركز»، رامي عبد الرحمن، أن الأشهر الأخيرة، التي شهدت هدوءاً غير مسبوق في النزاع بعد التفاهم الروسي - التركي في إدلب، «اتاحت لنا فرصة لتوثيق عشرات الآلاف القتلى، الذين كانت لدينا معلومات غير موثقة حولهم».

على صعيد آخر، قتل 5 متظاهرين أمس وأصيب أكثر من 30 آخرين في مواجهات مع «قوات سوريا الديمقراطية» في مدينة منبج بريف حلب شمال سوريا، بعد احتجاج الأهالي على فرض «الإدارة الكردية» نظام العسكرة والتجنيد في مناطقها.

## «الشرعية» تخفف الأزمة الإنسانية بشحنات وقود إلى الجديدة

الحرب اليمنية الطويلة، وبخصوص المبادرات التي تقدمت بها السعودية والولايات المتحدة والأمم المتحدة، يرى اليمني أنها «متطابقة من حيث المحتوى وقف الحرب والدخول في مفاوضات الحل النهائي» وأنه «لا وجود لحزمة أكثر واقعية من تلك المعروضة الآن». وتابع اليمني أن «تاريخ اليمن الممتد لألاف السنين كان وما يزال مرتبطاً بالتوافق والحلول الوسط».

(تفاصيل ص 2)

الحرب اليمنية الطويلة، وبخصوص المبادرات التي تقدمت بها السعودية والولايات المتحدة والأمم المتحدة، يرى اليمني أنها «متطابقة من حيث المحتوى وقف الحرب والدخول في مفاوضات الحل النهائي» وأنه «لا وجود لحزمة أكثر واقعية من تلك المعروضة الآن». وتابع اليمني أن «تاريخ اليمن الممتد لألاف السنين كان وما يزال مرتبطاً بالتوافق والحلول الوسط».

(تفاصيل ص 2)

الحرب اليمنية الطويلة، وبخصوص المبادرات التي تقدمت بها السعودية والولايات المتحدة والأمم المتحدة، يرى اليمني أنها «متطابقة من حيث المحتوى وقف الحرب والدخول في مفاوضات الحل النهائي» وأنه «لا وجود لحزمة أكثر واقعية من تلك المعروضة الآن». وتابع اليمني أن «تاريخ اليمن الممتد لألاف السنين كان وما يزال مرتبطاً بالتوافق والحلول الوسط».

(تفاصيل ص 2)

الحرب اليمنية الطويلة، وبخصوص المبادرات التي تقدمت بها السعودية والولايات المتحدة والأمم المتحدة، يرى اليمني أنها «متطابقة من حيث المحتوى وقف الحرب والدخول في مفاوضات الحل النهائي» وأنه «لا وجود لحزمة أكثر واقعية من تلك المعروضة الآن». وتابع اليمني أن «تاريخ اليمن الممتد لألاف السنين كان وما يزال مرتبطاً بالتوافق والحلول الوسط».

(تفاصيل ص 2)



وفد أوروبي خلال زيارته أمس «برج الجلاء» الذي دمرته إسرائيل في غزة (إ.أ.) وفي الإطار وفد مماثل خلال زيارته منزلاً أصيب بضرورخ أطلق من غزة على بلدة تباح تكفا في شمال إسرائيل (أ.ب)

## عززت الحشد الدولي لإطلاق مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية مصر تدعو الفصائل إلى اجتماع الأسبوع المقبل

وكندا وماليزيا، تطرقت لمناقشة «وجود أفق سياسي يسمح باستئناف المسار التفاوضي وفق مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين، المقبل، وسيكون هناك اجتماع للأمناء العامين بالفصائل كافة عبر الفيديو من أجل وضع الترتيبات النهائية».

في هذه الأثناء، عززت القاهرة مساعيها الرامية لإطلاق مفاوضات «جادة وعاجلة» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسرّعت الحشد الدولي الداعم للمسار نفسه عبر مشاورات مع وزراء خارجية الأردن

وكندا وماليزيا، تطرقت لمناقشة «وجود أفق سياسي يسمح باستئناف المسار التفاوضي وفق مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين، المقبل، وسيكون هناك اجتماع للأمناء العامين بالفصائل كافة عبر الفيديو من أجل وضع الترتيبات النهائية».

في هذه الأثناء، عززت القاهرة مساعيها الرامية لإطلاق مفاوضات «جادة وعاجلة» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسرّعت الحشد الدولي الداعم للمسار نفسه عبر مشاورات مع وزراء خارجية الأردن

وكندا وماليزيا، تطرقت لمناقشة «وجود أفق سياسي يسمح باستئناف المسار التفاوضي وفق مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين، المقبل، وسيكون هناك اجتماع للأمناء العامين بالفصائل كافة عبر الفيديو من أجل وضع الترتيبات النهائية».

في هذه الأثناء، عززت القاهرة مساعيها الرامية لإطلاق مفاوضات «جادة وعاجلة» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسرّعت الحشد الدولي الداعم للمسار نفسه عبر مشاورات مع وزراء خارجية الأردن

وكندا وماليزيا، تطرقت لمناقشة «وجود أفق سياسي يسمح باستئناف المسار التفاوضي وفق مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين، المقبل، وسيكون هناك اجتماع للأمناء العامين بالفصائل كافة عبر الفيديو من أجل وضع الترتيبات النهائية».

في هذه الأثناء، عززت القاهرة مساعيها الرامية لإطلاق مفاوضات «جادة وعاجلة» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسرّعت الحشد الدولي الداعم للمسار نفسه عبر مشاورات مع وزراء خارجية الأردن

## مشاريع سدود إثيوبية جديدة تزيد التوتر مع مصر

انتقادات لـ«تدخل» قائد الجيش في العملية الانتخابية بالجزائر

خطوة تركية إلى الوراء قبل لقاء اردوغان وبالدين

أكثر من 3,5 مليون ضحية للفيروس حول العالم

فرضية «تسرب كورونا من المختبر» تنتظر الدليل

حساب تحديد المسرى الحيواني التقليدي للوباء، خطأ فادح

وما يقلق الأوساط العلمية المهمة بمعرفته حقيقة منشأ الفيروس، هو أنه بات من الصعب جداً حصر البحث والتحليل في الدائرة العلمية بعيداً عن علماء الجيوسياسية، خصوصاً أن ضبابية النظام الصيني وتحكمه الشديد لا يسهلان الولوجية المختص في المطروحة، فضلاً عن أن المنافسة أرضاً خصبة لتظهر الفرضيات المتضاربة.

والذين يرجحون فرضية التسرب من المختبر، يقولون إن ما يدع نظريتهم هو عدم وجود

انتقادات لـ«تدخل» قائد الجيش في العملية الانتخابية بالجزائر

خطوة تركية إلى الوراء قبل لقاء اردوغان وبالدين

أكثر من 3,5 مليون ضحية للفيروس حول العالم

فرضية «تسرب كورونا من المختبر» تنتظر الدليل

حساب تحديد المسرى الحيواني التقليدي للوباء، خطأ فادح

وما يقلق الأوساط العلمية المهمة بمعرفته حقيقة منشأ الفيروس، هو أنه بات من الصعب جداً حصر البحث والتحليل في الدائرة العلمية بعيداً عن علماء الجيوسياسية، خصوصاً أن ضبابية النظام الصيني وتحكمه الشديد لا يسهلان الولوجية المختص في المطروحة، فضلاً عن أن المنافسة أرضاً خصبة لتظهر الفرضيات المتضاربة.

والذين يرجحون فرضية التسرب من المختبر، يقولون إن ما يدع نظريتهم هو عدم وجود

انتقادات لـ«تدخل» قائد الجيش في العملية الانتخابية بالجزائر

خطوة تركية إلى الوراء قبل لقاء اردوغان وبالدين

أكثر من 3,5 مليون ضحية للفيروس حول العالم

فرضية «تسرب كورونا من المختبر» تنتظر الدليل

حساب تحديد المسرى الحيواني التقليدي للوباء، خطأ فادح

وما يقلق الأوساط العلمية المهمة بمعرفته حقيقة منشأ الفيروس، هو أنه بات من الصعب جداً حصر البحث والتحليل في الدائرة العلمية بعيداً عن علماء الجيوسياسية، خصوصاً أن ضبابية النظام الصيني وتحكمه الشديد لا يسهلان الولوجية المختص في المطروحة، فضلاً عن أن المنافسة أرضاً خصبة لتظهر الفرضيات المتضاربة.

والذين يرجحون فرضية التسرب من المختبر، يقولون إن ما يدع نظريتهم هو عدم وجود

انتقادات لـ«تدخل» قائد الجيش في العملية الانتخابية بالجزائر

خطوة تركية إلى الوراء قبل لقاء اردوغان وبالدين

أكثر من 3,5 مليون ضحية للفيروس حول العالم

فرضية «تسرب كورونا من المختبر» تنتظر الدليل

حساب تحديد المسرى الحيواني التقليدي للوباء، خطأ فادح

وما يقلق الأوساط العلمية المهمة بمعرفته حقيقة منشأ الفيروس، هو أنه بات من الصعب جداً حصر البحث والتحليل في الدائرة العلمية بعيداً عن علماء الجيوسياسية، خصوصاً أن ضبابية النظام الصيني وتحكمه الشديد لا يسهلان الولوجية المختص في المطروحة، فضلاً عن أن المنافسة أرضاً خصبة لتظهر الفرضيات المتضاربة.

والذين يرجحون فرضية التسرب من المختبر، يقولون إن ما يدع نظريتهم هو عدم وجود

## «البنك الدولي» يعدّ الأزمة اللبنانية «ضمن الأسوأ عالمياً» توافق بين بري والحريري على صيغة الحكومة

واحد للمخارج الواجب اتباعها لتجاوز المطبات التي ما زالت تعيق تأليفها.

ولفت المصدر إلى أن بري والحريري توافقا على توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها على أسماء الوزراء الذين سيخلفونها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً.

وأكد المصدر أن الحريري نزولاً عند رغبة بري قدم آخر ما لديه من التضحيات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق وأن تتشكل من مستقلين واختصاصيين من غير

واحد للمخارج الواجب اتباعها لتجاوز المطبات التي ما زالت تعيق تأليفها.

ولفت المصدر إلى أن بري والحريري توافقا على توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها على أسماء الوزراء الذين سيخلفونها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً.

وأكد المصدر أن الحريري نزولاً عند رغبة بري قدم آخر ما لديه من التضحيات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق وأن تتشكل من مستقلين واختصاصيين من غير

واحد للمخارج الواجب اتباعها لتجاوز المطبات التي ما زالت تعيق تأليفها.

ولفت المصدر إلى أن بري والحريري توافقا على توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها على أسماء الوزراء الذين سيخلفونها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً.

وأكد المصدر أن الحريري نزولاً عند رغبة بري قدم آخر ما لديه من التضحيات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق وأن تتشكل من مستقلين واختصاصيين من غير

واحد للمخارج الواجب اتباعها لتجاوز المطبات التي ما زالت تعيق تأليفها.

ولفت المصدر إلى أن بري والحريري توافقا على توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها على أسماء الوزراء الذين سيخلفونها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً.

وأكد المصدر أن الحريري نزولاً عند رغبة بري قدم آخر ما لديه من التضحيات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق وأن تتشكل من مستقلين واختصاصيين من غير

## وليا عهد السعودية والكويت يبحثان التطورات الإقليمية والدولية وجهود تعزيز الأمن

الرياض، الشرق الأوسط

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مع الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الكويتي الذي وصل في وقت سابق إلى الرياض في أول زيارة رسمية له للمملكة، التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها لتعزيز الأمن والاستقرار إضافة للفرص الداعمة لتطوير التعاون الثنائي، وفي بداية الاجتماع تسلم ولي العهد السعودي رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.

وَجَرى خلال اجتماع الأمير محمد بن سلمان والشيخ مشعل الصباح بحسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي في شتى المجالات والفرص الداعمة لتطويرها، إلى جانب استعراض التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار. وكان ولي العهد السعودي، استقبل في وقت سابق أمس، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأرسل ولي العهد الكويتي في ختام زيارته للمملكة، برقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما حظي به والوفد المرافق له من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، مشيداً بعمق أواصر العلاقات الوطيدة المتميزة والروابط الأخوية التي تربط البلدين، معرباً عن بالغ سروره ببقاء الأمير محمد بن سلمان والذي قال عنه إنه سادته وح عمق الأخوة والوادة التي جسدت عمق العلاقات التاريخية الراسخة والروابط الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين.

من جانبه، قال الأمير فيصل بن عبد الله بن فرحان وزير الخارجية السعودي، إن زيارة الشيخ مشعل الأحمد إلى المملكة في أول زيارة خارجية له بعد

توليهِ ولاية العهد تأتي تأكيداً على أهمية العلاقات التي تجمع البلدين. وتوقع الأمير فيصل بن عبد الله أن تحقق الزيارة العديد من الآثار الإيجابية بتعزيز العلاقات السياسية بين البلدين، وذلك من خلال ارتفاع مستوى التنسيق إلى مستوى القيادتين في البلدين في كثير من القضايا السياسية على مستوى المنطقة، من أهمها، التنسيق المشترك في المحافل الإقليمية والدولية بما يخدم مصالحهما ويدعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والتنسيق المشترك حيال التهديدات الإيرانية في المنطقة مع الإدارة الأميركية الجديدة حيال إيران واستمرار فرض العقوبات الاقتصادية وحظر الأسلحة عليها.

وتحدث وزير الخارجية السعودي في تصريحه لوكالة «واس» عن العلاقات السياسية بين البلدين وتطورها خلال الأعوام الماضية، ومستوى التقدم والنمو في العلاقات الاقتصادية والتجارية، مؤكداً أن المملكة ترتبط مع الكويت بعلاقات وطيدة ومستعدة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمة الله)، حيث انطلق من الكويت لاستعادة الرياض في بداية تأسيس المملكة وتوحيدها، مروراً بالعلاقات المتميزة التي تجمع ملوك المملكة العربية السعودية

وأشار إلى أن الجانبين السعودي والكويتي يطمحان لرفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى، مؤكداً أن البلدين يعملان سوياً على القيام بتفعيل أعمال مجلس التنسيق المشترك حيال العديد من القضايا السياسية والتعاون بما يخدم مصلحة البلدين.

وأشار إلى أن الجانبين السعودي والكويتي يطمحان لرفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى، مؤكداً أن البلدين يعملان سوياً على القيام بتفعيل أعمال مجلس التنسيق المشترك حيال العديد من القضايا السياسية والتعاون بما يخدم مصلحة البلدين. وأشار إلى أن الجانبين السعودي والكويتي يطمحان لرفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى، مؤكداً أن البلدين يعملان سوياً على القيام بتفعيل أعمال مجلس التنسيق المشترك حيال العديد من القضايا السياسية والتعاون بما يخدم مصلحة البلدين. وأشار إلى أن الجانبين السعودي والكويتي يطمحان لرفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى، مؤكداً أن البلدين يعملان سوياً على القيام بتفعيل أعمال مجلس التنسيق المشترك حيال العديد من القضايا السياسية والتعاون بما يخدم مصلحة البلدين.

المشترك، واصفاً العلاقات التي تجمع البلدين بأنها تاريخية وماضٍ خالد، وحاضر ومستقبل واعد.

من جانبه، عد الشيخ علي الصباح سفير الكويت لدى المملكة زيارة ولي العهد الكويتي للمملكة على امتداد العلاقات الأخوية الوطيدة التي تجمع قيادتي البلدين، مشيراً إلى أنها تعد زيارة تاريخية مهمة لترسيخ عمق العلاقات الوطيدة والمتجددة بين البلدين.

وأضاف أن العلاقات السعودية الكويتية كانت يوماً نموذجاً راقياً يحتذى به، ومستمرة في التنامي والقوة حتى باتت اليوم تعيش ازدهاراً مرحلياً بقيادة حكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، مشيراً إلى توقيع البلدين في عام 2018 على مجلس التنسيق السعودي - الكويتي الذي عده انطلاقاً جديدة في التعاون القائم والمتنامي بين البلدين، وفتح آفاقاً أوسع أمام النمو الاقتصادي.

وأكدت زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت في شهر المحرم من عام 1440هـ العلاقات الوثيقة بين البلدين، حيث استقبله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت «رحمه الله»، بينما تسخت العلاقة الأخوية التي تجمع ولي العهد السعودي وولي العهد الكويتي ترابط البلدين والشعبين، وأسهمت في حل القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة.

وتأتي زيارة ولي العهد الكويتي تأكيداً على طبيعة الروابط التاريخية واستكمالاً لنهج البلدين المتصل في الدفع بالأمام نحو آفاق أرحب في مختلف المجالات.

وتواصل جهود المملكة المتبادلة، لذا كانت أم البلدين متوافقة مع الكثير من قضايا المنطقة لا سيما مكافحة الإرهاب والتطرف، وتطورات الصراع في بعض المناطق العربية، والتصدي لنشاطات المنظمات الإرهابية وفي مقدمتها: تنظيم داعش والإرهابي، وميليشيات حزب الله الإرهابي في لبنان، ونظيرتها الحوثية في اليمن، لذا انضمت الكويت للقوات المشتركة لتتحالف مع الشرعية في اليمن.

في حين ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن هذه الزيارة شاهدت على متانة العلاقات بين البلدين، وتأتي لترسيخ عمق العلاقات الوطيدة والمتجددة بين البلدين.

## الشرعية تسمح بدخول سفن وقود إلى الحديدة لتخفيف الوضع الإنساني

عدن، علي ربيع

أعلنت الحكومة اليمنية مجدداً أنها سمحت بوصول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة (غرب) الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية في سياق حرصها على تخفيف الأوضاع الإنسانية، ورغم عدم التزام الميليشيات بالية استيراد الوقود التي كانت رعيتها الأمم المتحدة.

الإعلان من قبل الحكومة الشرعية جاء في تغريدة على حساب الخارجية اليمنية على «تويتر» أمس (الثلاثاء) بعد ساعات من مغادرة السفن الأمامية مارتن غريفيت صنعا، ولفائه زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، وقالت الخارجية اليمنية: «رغم خرق الحوثيين المستمر لاتفاقية استوكهولم وعدوانهم المستمر في مارب، سمحت الحكومة اليمنية مجدداً لعدد من سفن المشتقات النفطية بالدخول إلى الحديدة، للتخفيف من الوضع

«أهمية تسهيل الواردات التجارية المهمة والمساعدات الإنسانية»، وكان البيان عما الحكومة إلى تسهيل دخول سفن الوقود بشكل منظم ميناء الحديدة لضمان إمداد اليمن الأساسي والمساعدات الإنسانية، لكنه في الوقت نفسه شدد على أن «الوقود الذي يصل عبر ميناء الحديدة يجب ألا يُستخدم لتحقيق مكاسب شخصية أو لتمويل تصعيد الصراع».

في السياق نفسه كشف المجلس الاقتصادي الأعلى التابع للحكومة اليمنية عن أن تدفق الوقود عبر الموانئ اليمنية بلغ خلال النصف الأول من أبريل الجاري أكثر من 276 ألف طن متري، ذهب نحو 70 في المائة منها براً إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث تصدر الجماعة على افتتاح أزمتها الوقود المتكررة.

وأوضح المجلس الاقتصادي اليمني في أحدث بياناته أن الكميات التي تصل من الوقود إلى مناطق

سيطرة الميليشيات الحوثية تشكلت تقوم بالجماعة بالسيطرة على هذه الكميات «وتوجيهها لتعزيز السوق السوداء». كما أفاد المجلس الاقتصادي اليمني الأعلى بأن نحو 56. 856 طن متري من المشتقات النفطية تم توريدها إلى الموانئ في المناطق الحرة الخاصة للحكومة، وبواسطة شركات وتجار من المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بعد تطبيق قرارات الحكومة وإجراءاتها وبمسئولة ودون أي مشاكل أو عوائق أسوء المناطق الحرة الخاصة لسيطرة الحوثيين، متفقاً إلى أن هذا الملف (ملف الوقود) سواء للضغط على الأمم المتحدة والدوائر الغربية، ليس من أجل خفض الأسعار أو إنعاش الحركة التجارية، ولكن من أجل إطلاق يدها في الاستيلاء على عائدات الشحنات من جهة، وسعيها لرفع القيود التي تراقب حركة الشحنات للحصول على النفط الإيراني المهرب، وفق ما تقوله تقارير حكومية وأخرى أممية.

## إيرلو يرفض المبادرة السعودية والشريعة تصف تصريحاته بـ«المستفزة»

عدن، علي ربيع

كان حاكم طهران في صنعاء قد غرد على «تويتر»، ووصف المبادرة السعودية بأنها «مشروع لحرب دائمة، واستمرار للاحتلال وجرائم الحرب، وليست إنهاء للحرب»، بحسب زعمه. وفي استحقاق للموقف المنظر من زعيم الميليشيات، عبد الملك الحوثي، بخصوص المبادرة التي ينظر إليها اليمنيون والمجتمع الدولي على أنها «فرصة حقيقية» لطى صفحة الحرب، وضع إيرلو شروطاً ووصفت بأنها إساءة على الجماعة، حيث تضمنت تلك الشروط وقف العمليات العسكرية ضد الميليشيات، ورفع القيود عن المنافذ التي تسيطر عليها، وتوقف تحالف دعم الشرعية عن سنادته الحكومة المعترف بها دولياً، وتمكين الميليشيات من حكم اليمنيين. وفي أول رد للحكومة اليمنية

أشارت تصريحات الحاكم العسكري الإيراني في صنعاء المنحصر صفة «السفير»، حسن إيرلو، سحطاً واسعاً في الشارع اليمني السياسي والشعبي، بعد أن عبر عن رفضه للمبادرة السعودية لوقف الحرب واستئناف مسار السلام، مستنقفاً في ذلك الموقف الرسمي المرتب لزعيم الميليشيات، عبد الملك الحوثي، من المبادرة.

وقد وردت تصريحات إيرلو «المستفزة» واصلت الميليشيات الحوثية هجماتها على مارب، كما استهدفت بالذات خدمات الناظرين في محافظة حجة، وسط تقدم ميداني للجيش اليمني في أكثر من جهة.

على تصريحات إيرلو، قال وزير الخارجية، أحمد عوض بن مبارك، خلال لقائه مع السفير الروسي لدى اليمن، فلاديمير ديدوشكين، أمس، في الرياض، إنه يأمل في «الأوضاع الصادرة من ضابط الحرس الثوري» الإيراني، المدعو حسن إيرلو، عائقاً أمام ميليشيا الحوثي بحلول دون البقول بالمبادرة، والتعامل معها بشكل إيجابي ونوابا صادقة للاتجاه نحو الحل السلمي، واستعادة الأمن والاستقرار في اليمن». ونقلت المصادر الرسمية عن بن مبارك أنه نوه بـ«المواقف الدولية المرحبة بالمبادرة التي تعبر بشكل صريح عن رغبة المجتمع الدولي في إنهاء الحرب العنيفة لمليشيا الحوثي التي أنتجت أسوأ كارثة

إقليمياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، وعنوانها «التطابق والتفاهم» الفئاني المرتكز على تكامل الأدوار بين «الرياض والكويت» إدراكاً من قيادتي البلدين الحكيمتين بوحدة المصير المشترك التي برهنتها المواقف التاريخية، وأدوارهما في إطار «منظومة دول مجلس التعاون الخليجي»، والتعاون الإسلامي، ودولياً ضمن عصبة الأمم المتحدة تحقيقاً للأمن والسلام العالمي.



الأمير محمد بن سلمان خلال اجتماعه بالشيخ مشعل الأحمد ولي العهد الكويتي بقصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

للنضوب، مؤكداً أن الرؤيتين تسلسلان الضوء على طموح البلدين. وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وتتميز العلاقات السعودية الكويتية بعمقها التاريخي، وسماتها المشتركة المبنية على الأخوة ووحدة المصير، فقد تجاوزت مفاهيم علاقات الجوار الدولية، وانفردت بخصوصية وترابط رسمي وشعبي وثيق، عزز من شأنها ورسوخها حرص القيادة في البلدين على توطيد وتطوير أوجه التعاون المشترك.

وأرست متانة العلاقة الثنائية نهماً بنسج بالتعاون والعمل المشترك وتواكبه قيادات البلدين لكل ما فيه مصلحة البلدين وخدمة شعبيهما، كان الخبر إنشاء المجلس التنسيقي السعودي - الكويتي ليكون رافداً مهماً وسنداً قوياً لدعم مسيرة التعاون المشترك وبما ينعكس إيجاباً على دور البلدين في منظومة العمل الخليجي لخير ورفاهية شعوبه.

## انتقد سياسة واشنطن إزاء إيران وقال إن جهود ليندركينغ لم تصل منتهاها بعد

### اليمني لـ«التطرف الأوسط»: لا توجد مبادرات سلام أكثر واقعية مما هو معروض

الدول الخمس دائمة العضوية وبالخصوص الدور المرجو الذي أشرت إليه كثيراً في شتاتلاني الإعلامية منذ بدء السيد ليندركينغ لجهوده، وهو دور روسيا الاقتصادية والصين في استباق مع الدور الأميركي البريطاني والفرنسي في إرسال رسائل حازمة لكل الأطراف المعنية، حينها يمكن أن نقول إن جهود ليندركينغ ذهبت مذهب الرياح، ولم يخلف لليمني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»



خالد اليمني (أ.ف.ب)

انتقاد سياسة واشنطن إزاء الملف الإيراني التي وصفها بأنها «تجربة

المرحب مسبقاً»، فهي بحسب قوله: «ما زالت تعتقد بفصل المسارات بين السياسة الإيرانية التوسعية شديدة العدوانية وبين نشاطات أزمعها الإرهابية في العراق وطهران اللعدي إلى لعبة الاتقاد النووي الذي أكد الخبراء الدوليون المستقلون أنها لن تمنع إيران من بلوغ هدفها لبناء منظومة نووية هجومية تهدد الأمن والسلام الدوليين، وتشكل تهديداً وجودياً لدول الإقليم وللدول الأوروبية». وعن التحديات التي يعتقد

الوزير الأسبق خالد اليمني أنها تمثل التحدي الأكبر أمام تحالف المحرب مسبقاً، وقال مستنكراً: «أفلا ينظر الحوثي فقط إلى حجم القتل خلال الشهرين الماضيين في محاولاته العدمية للسيطرة على مارب، فالإصطناعات الأولية تشير إلى فناء أكثر من ستة آلاف عنصر حوثي»، وتساءل: «أهذا ما يريدونه... وطناً تشييده الجماد والدم؟». وفيما يتعلق بجهود المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ، يعتقد اليمني أنها «لم تصل منتهاها ولم تقشل بعد»، مشيراً إلى أن الجميع «أمام فرصة تاريخية لا وجود لحزمة أكثر واقعية من تلك المعروضة الآن»، إذ أنها وفق قوله «تكد نفسها التي جاء بها

إسماعيل ولد شيخ أحمد». كما يعتقد وزير الخارجية اليمني الأسبق أن هذه المبادرات اليمنية التي لا توجد مبادرات السلام في اليمن أكثر واقعية من المبادرات الحكومية حالياً أمام الشرعية اليمنية والانقلابيين الحوثيين، متفقاً إلى الوقت نفسه سياسة واشنطن تجاه إيران.

وقال اليمني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يعتقد بوجود وصفات سحرية للحل اليمني الأسبق أن هذه المبادرات لا توجد مبادرات السلام في اليمن أكثر واقعية من المبادرات الحكومية حالياً أمام الشرعية اليمنية والانقلابيين الحوثيين، متفقاً إلى الوقت نفسه سياسة واشنطن تجاه إيران.

وأضاف: «إن لم تجتمع جميع هذه القوى على وقف دورة العنف وإنهاء الحرب فلن يكون بمقدور أحد في العالم أن يوقف هذه الحرب المجنونة»، حيث لا بد أن «تصل القوى الفاعلة في الأزمة اليمنية إلى قناعات مفادها بأنها لن تفرض أحادية الجانب».

وأوضح اليمني أن «تاريخ اليمن الممتد لآلاف السنين كان وما يزال مرتبطاً بالتوافق والحلول الوسط»، وأن «هذا التحليل ينطبق بشكل دقيق على التطورات الحوثية المسيطرة على مارب، فالإصطناعات الأولى تشير إلى فناء أكثر من ستة آلاف عنصر حوثي»، وتساءل: «أهذا ما يريدونه... وطناً تشييده الجماد والدم؟». وفيما يتعلق بجهود المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ، يعتقد اليمني أنها «لم تصل منتهاها ولم تقشل بعد»، مشيراً إلى أن الجميع «أمام فرصة تاريخية لا وجود لحزمة أكثر واقعية من تلك المعروضة الآن»، إذ أنها وفق قوله «تكد نفسها التي جاء بها

## خريطة سياسية جديدة في المحافظات الغربية استبعاد 20 مرشحاً من الانتخابات البرلمانية في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»، في تطور مفاجئ على صعيد مجرى الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق، قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استبعاد 20 مرشحاً من خوض الانتخابات من بينهم قيادي سني بارز هو النائب عن محافظة صلاح الدين أحمد الجبوري المعروف بـ«أبو مازن».

القرار القابل للتعديل في غضون ثلاثة أيام يبدو أنه سيمضي بسبب كون عملية الاستبعاد جاءت لوجود قيود جنائية على هؤلاء المرشحين وهو ما يتناقض مع قانون الانتخابات وقانون المفوضية المكونة من قضاة، هذه المرة لم تتمكن بحسب المراقبين الطبقة السياسية من التأثير على القرارات التي اتخذوها حتى الآن والتي بدت مستقلة إلى حد كبير.

ومن أبرز المستبعدين أبو مازن (أحمد عبد الله الجبوري) الذي سبق أن شغل عدة مناصب منها وزير شؤون المحافظات ومحافظ صلاح الدين والأين يتزعم حزب الجماهير الوطنية الذي يحظى بغالبية مقاعد صلاح الدين في البرلمان وبالتالي فإنه في حال مضت عملية استبعاده

فيان الخريطة السنوية في المحافظات الغربية سوف تشهد تغييراً واضحاً. وفي هذا السياق يقول النائب في البرلمان العراقي عن «حزب تقدم»، عبد الله الخريبط، لـ«الشرق الأوسط» إن «الخريطة السنوية سوف تتغير بشكل واضح بعد الانتخابات القادمة مثلما أن الخريطة الشيعية بالمجمل لن تكون بعيدة عن التغيير». وأضاف الخريبط أن «استبعاد أبو مازن سوف يجعل محافظة صلاح الدين ساحة مفتوحة لكل التغيرات نظراً لأهمية التي يتمتع بها أبو مازن هناك حيث

إينه سواء اختلفت معه أم اختلفت فإنه ولسنوات طوال أصبح اسمه رديفاً للمحافظة». ورداً على سؤال عما إذا كان لقرار الاستبعاد بعد سياسي، يقول الخريبط: «أكد له بعد سياسي لكنه في الوقت نفسه لم يعد باستطاعة كبار الساسة إصدار أحكام فوق أحكام القضاء حيث إن الواقع السياسي تغير». وأكد الخريبط أنه «في الوقت الذي بات فيه الجميع يهاب القضاء فإن القضاء من جانبه لم يعد يهاب أي شخصية سياسية حدث إن سلطة القضاء أصبحت واضحة وهذا مؤشر جيد». مبيناً أنه «دخل الكثير من المحكومين

الانتخابات من قبل لكن الأمر اختلف اليوم حيث لم يعد ممكناً تخطي قرارات القضاء بإرادة سياسية». يذكر أن محافظة صلاح الدين التي ينتمي إليها أبو مازن هي أول محافظة ذات غالبية سنية تطالب رسمياً منذ عام 2013 بنحويلها إلى إقليم فيدرالي لكن تلك المحاولات باءت بالفشل برغم السنن الدستوري لها. ويتنافس على المحافظات الغربية (نينوى) وصلاح الدين والأنبار) ثلاثة تحالفات أو كتل رئيسية وهي «تقدم» بزعامة محمد الحلوي، رئيس البرلمان، و«عزم» بزعامة

خميس الخنجر و«الجماهير الوطنية» بزعامة أحمد الجبوري. إجراء الانتخابات في موعدها من عدمه تهيم على الحراك السياسي الحالي في البلاد. وفي الوقت الذي تؤكد الجهات الحكومية الرسمية، مثل رئاسة الوزراء ومفوضية الانتخابات، أن الانتخابات في موعدها وأنه لا يوجد أي مبرر مقنع لتأجيلها فإنه وحصل الخلاف العميق الذي عبث الأبناء الماضي بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وأطراف في الحشد الشعبي على خلفية اعتقال القيادي في الحشد

## نتنياهو يعتبر إزالة التهديدات الإيرانية «أولوية»

رام الله، كفاح زبون

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتيناهو أمس أن إزالة التهديدات الإيرانية أولوية، حتى إن كان هذا على حساب توتر العلاقات مع الولايات المتحدة، وهو ما أثار مخاوف في إسرائيل من اتخاذ نتيناهو، خطوة ضد إيران، بهدف منع الإطاحة به من رئاسة الحكومة.

وقال نتيناهو: «إن أكبر تهديد علينا هو التهديد الوجودي المتمثل بالمحاولات الإيرانية للتزود بأسلحة نووية، سواء كان الأمر يدور حول تهديدنا مباشرة، بصفتنا دولة صغيرة، بالتدمير من خلال استخدام الأسلحة النووية ما تهدينا بعبعرات الإف الصواريخ التي تدعم بغلاف نووي».

وأضاف نتيناهو أنه قال لابدين: «بغض النظر إذا تم التوصل إلى اتفاق مع إيران أم لا سنواصل القيام بكل ما وسعنا من أجل إحباط تزود إيران بأسلحة نووية... لأن إيران تختلف عن باقي الدول التي تمتلك الأسلحة النووية ولهذا السبب الاحتواء ليس بمثابة خيار وارد بالحسبان».

وأردف «إذا اضطررنا إلى الاختيار وأمل أن هذا لن يحدث بين الاحتكاك مع صديقنا الكبيرة الولايات المتحدة وبين إزالة التهديد الوجودي فإن إزالة التهديد الوجودي تتغلب». وأضاف «هذه المهمة ملقاة في مقدمة الأمر على عاتقكم وعلى القيادة السياسية لدولة إسرائيل وعلينا يا ديفيد (رئيس الموساد الجديد)، فليجرب أن نفعلوا كل شيء، كل شيء، لضمان عدم تزود إيران بأسلحة نووية في أي حال من الأحوال».

وفي وقت لاحق، قال رئيس الموساد الجديد ديفد بارنير إن إيران «تعمل على تحقيق رؤيتها النووية تحت غطاء الحماية الدولية، وهي في طريقها لإنتاج سلاح نووي بانق نووي أو يدونه». وأغضب نتيناهو نتيناهو، وزير الجيش بيتي غانتس، الذي اعتبره «استفزازياً»، وقال إن الولايات المتحدة «كانت وما زالت حلقة إسرائيل الأهم في الحفاظ على أمنها وتوقفها العسكري في المنطقة». ودعا إلى حل الخلافات بين واشنطن وتل أبيب عبر «القنوات المباشرة وفي الغرف المغلقة وليس خطاباً متحدياً يمكن أن يضر بامن إسرائيل». وأضاف «إدارة (الرئيس الأميركي جو) بايدن صديقة فيما يتعلق لإسرائيل، ولن يكون لها شريك أفضل من الولايات المتحدة».

وأفاد موقع «السال» الإسرائيلي أمس بأن واشنطن قلقلة بسبب مخاوف من ضربة يمكن أن يوجهها نتيناهو إلى إيران، وهي معلومات لم يتسن التأكد منها في ظل تقارير أخرى قالت إن زيارة غانتس جاءت بمبادرة منه وتستهدف نقاش عدة ملفات.

وأكدت وزارة الجيش أن غانتس سيتوجه اليوم إلى واشنطن، في زيارة خاطفة، يلتقي خلالها مع وزير الدفاع الأميركي ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، بهدف بحث الموضوع الإيراني، إلى جانب مواضيع أخرى، بينها قضايا إقليمية وشراء أسلحة للجيش الإسرائيلي.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية أن غانتس «سيجري حواراً استراتيجياً حول الاتفاقية التي تتم بلورتها مع إيران، والحفاظ على التفوق العسكري النوعي الإسرائيلي والاستقرار في الشرق الأوسط».

نظام الجمهورية الإسلامية. ومن المقرر أن يختار الإيرانيون، أعضاء مجلس البلديات في المدن والقرى في نفس اليوم الذين يدلون بأصواتهم في صناديق الاقتراع.

وتتأثر انتخابات مجالس البلديات بعدة عوامل حسب طبيعة المناطق، فهي متأثرة بعوامل مثل التنافس القبلي والقبلي والمناطق في أغلب المدن الإيرانية، ما يجعلها انتخابات على صفيح ساخن، خصوصاً في المحافظات المهمشة. وحصل الإيرانيون الذين يشاركون في الانتخابات، على ورقتي اقتراع، وبذلك فإن انتخابات مجالس البلدية ستكون بمثابة الرئة التي تتنفس بها الانتخابات الرئاسية، في ظل المخاوف من إجماع قبائلي، بعدما سجلت الانتخابات التشريعية العام الماضي أدنى مشاركة على مدى 41 عاماً من عمر النظام الحالي، بتسجيل 43% في عموم البلاد، بينما لم تتخط 25% في العاصمة طهران، وفقاً للإحصائية الرسمية. وستزامن حملات المرشحين لانتخابات مجالس البلدية مع الأسبوع الأخير من حملة الانتخابات الرئاسية، وهو ما من شأنه أن يدخل الحملة الانتخابية الرئاسية إلى مراحل متقدمة.

وجحاول المحافظون في طهران، إعادة السيطرة على مجالس البلدية، بعد الهزيمة المدوية أمام الإصلاحيين في الانتخابات السابقة، ومنذ الآن تداولت المواقع المحافظة أسماء ثلاثة جنرالات تقدموا لخوض الانتخابات الرئاسية، لتولي منصب عمدة طهران، من بينهم الجنرال حسين دهقان، مستشار المرشد الإيراني الذي انسحب لصالح إبراهيم رئيسي، والجنرال سعيد محمد، مستشار قائد «الحرس الثوري» والجنرال رستم قاسمي، نائب الشؤون الاقتصادية في «فيلق القدس».

ولم يوافق مجلس صيانة الدستور على أهلية الجنرالين قاسمي ومحمد لخوض الانتخابات الرئاسية، رغم أن قاسمي أعلن انسحابه في الساعات الأخيرة على إعلان القائمة لصالح رئيسي. واتهم محمد إبراهيم شوشنري، مستشار وزير الداخلية ومسؤول الأمن في الوزارة، المحافظين للنظام، بالسعي وراء «إحباط» الناس من الحضور في صناديق الاقتراع، ونقلت مواقع حكومية قوله: «نأمل أن ندعم أسس حضور الناس بالانتخابات، وأن نعرز قوة بلادنا في المحب الداخلي والدولي».



إبراهيم رئيسي رئيس القضاء الذي ارتبط اسمه بخلافه المرشد الحالي علي خامنئي يقدم أوراقه لخوض الانتخابات الرئاسية في 15 مايو الماضي (أ.ب)

أبريل (نيسان) الماضي، إلى خروجه من معادلة الانتخابات، قبل ابواب التسجيل بأسابيع قليلة. وفي هذا الصدد، نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية أمس، عن الدبلوماسي السابق أبو الفضل ظهره وند، أن المرشحين ينظرون إلى أن الدولوماسية والميدان (الأنشطة الإقليمية) على أنهما «وجهان لعملية واحدة، وعلى هذا الأسس فإنهم لا يرون الدبلوماسية غير الميدانية فاعلة». وأضاف: «ما هو مهم، ماذا بإمكاننا تحققه في الميدان، يجب أن نتحرك الدبلوماسية في الميدان».

المقربة من مكتب «المرشد» الإيراني، في عنوانها الرئيسي «الوعدو غير المدعومة وغير المدروسة آفة الانتخابات الرئاسية»، وطالبت المرشحين السبعة بتقديم وعود «قابلة للتحقق وقائمة على واقع البلاد... محذرة من أن الوعدو غير العملية» تشغل الإيرانيين بالقضايا الفرعية، والأكاذيب، والتخريب وإساءة تعود إلى الديمقراطية الغربية. وأعدت مقتطفات من خطاب تلفزيوني للرئيس حسن روحاني يعود إلى انتخابات 2013.

خلال السنوات الثماني من حكم حسن روحاني، وأشار إلى تعطيل 40% من الطاقة الإنتاجية للبلاد. وتعهد رئيسي بالعمل على حل المشكلات التي تواجه بلاده، وصرح: «إذا لم يكن بالإمكان حل المشكلات، لم أترشح»، مضيفاً: «لا يمكنني رؤية ألم ومتاعب الناس يتحدون دائماً عن الطاقة البشرية الإيرانية لنمو وتوسعة الاقتصاد»، قبل أن يتساءل: «أين نحن في الوضع الحالي؟».

ويعيد وعد رضائي بتوفير سلة غذائية لـ500 مليون شخص في غرب آسيا، إلى تصريحات مماثلة له في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دعا فيها إلى إقامة ما سماها إيران «العظمى» وأن تتقدم في السنوات المقبلة إلى مستوى يتحول فيه من مصدر للنفط الخام إلى مستورد بنسبة مليون برميل لكل يوم. وأشار إلى ضرورة ضم 24 دولة لكي تتمكن بلاده من التدخل في السياسة العالمية، وقال: «واجبنا إعادة المجد والكبرياء لإيران (العظمى)».

في خطابها المتلفز، قال المرشح الأسفي للنتيار المحافظ، ورئيس القضاء إبراهيم رئيسي، إن بلاده تواجه ثلاث قضايا أساسية هي «المعيشية، والوظائف والدخل، والحكومة»، لافتاً إلى أن بلاده شهدت ارتفاع التضخم بنسبة

المقربة من مكتب «المرشد» الإيراني، في عنوانها الرئيسي «الوعدو غير المدعومة وغير المدروسة آفة الانتخابات الرئاسية»، وطالبت المرشحين السبعة بتقديم وعود «قابلة للتحقق وقائمة على واقع البلاد... محذرة من أن الوعدو غير العملية» تشغل الإيرانيين بالقضايا الفرعية، والأكاذيب، والتخريب وإساءة تعود إلى الديمقراطية الغربية. وأعدت مقتطفات من خطاب تلفزيوني للرئيس حسن روحاني يعود إلى انتخابات 2013.

خلال السنوات الثماني من حكم حسن روحاني، وأشار إلى تعطيل 40% من الطاقة الإنتاجية للبلاد. وتعهد رئيسي بالعمل على حل المشكلات التي تواجه بلاده، وصرح: «إذا لم يكن بالإمكان حل المشكلات، لم أترشح»، مضيفاً: «لا يمكنني رؤية ألم ومتاعب الناس يتحدون دائماً عن الطاقة البشرية الإيرانية لنمو وتوسعة الاقتصاد»، قبل أن يتساءل: «أين نحن في الوضع الحالي؟».

ويعيد وعد رضائي بتوفير سلة غذائية لـ500 مليون شخص في غرب آسيا، إلى تصريحات مماثلة له في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دعا فيها إلى إقامة ما سماها إيران «العظمى» وأن تتقدم في السنوات المقبلة إلى مستوى يتحول فيه من مصدر للنفط الخام إلى مستورد بنسبة مليون برميل لكل يوم. وأشار إلى ضرورة ضم 24 دولة لكي تتمكن بلاده من التدخل في السياسة العالمية، وقال: «واجبنا إعادة المجد والكبرياء لإيران (العظمى)».

في خطابها المتلفز، قال المرشح الأسفي للنتيار المحافظ، ورئيس القضاء إبراهيم رئيسي، إن بلاده تواجه ثلاث قضايا أساسية هي «المعيشية، والوظائف والدخل، والحكومة»، لافتاً إلى أن بلاده شهدت ارتفاع التضخم بنسبة

المقربة من مكتب «المرشد» الإيراني، في عنوانها الرئيسي «الوعدو غير المدعومة وغير المدروسة آفة الانتخابات الرئاسية»، وطالبت المرشحين السبعة بتقديم وعود «قابلة للتحقق وقائمة على واقع البلاد... محذرة من أن الوعدو غير العملية» تشغل الإيرانيين بالقضايا الفرعية، والأكاذيب، والتخريب وإساءة تعود إلى الديمقراطية الغربية. وأعدت مقتطفات من خطاب تلفزيوني للرئيس حسن روحاني يعود إلى انتخابات 2013.

### تباين في طهران حول نتائج المفاوضات

## الجولة الخامسة من مباحثات «النووي» الإيراني تتجه لنهاية من دون اتفاق

العراق، فيينا، راغدة بهنام

تتجه جولة المفاوضات الخامسة مع إيران في فيينا نحو النهاية من دون التوصل إلى اتفاق، بمواصلة تصاعد التصريحات الإيرانية المتضاربة حول مدى التقدم الذي تم تحقيقه ومستوى العقبان التي ما زالت تواجه العقبان. وتواجه المفاوضات بنسبة

فيينا بعد توقيع لبعثة إلى اتفاق مع إيران لغرض التسوية ويعتمد توقيع الجولة السادسة على مدى استعداد الدول الأوروبية الثلاث للتصعيد في وجه إيران في اجتماع مجلس المحافظين يوم الاثنين المقبل، وما إذا كانت هناك إرادة لديها بطرح مسودة قرار مرة جديدة يدين إيران بسبب تخليها عن التزاماتها النووية وعدم تقديمها أجوبة شافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقرير غروسي في الحوار في نوية غير معلنة، «مثير للقلق». ودعت الخارجية الفرنسية إيران إلى تقديم ردود في أسرع وقت ممكن» للوكالة، مؤكدة دعم باريس لعمل الوكالة الدولية «المستقل والحياد».

إلى فيينا بعد توقف لبعثة إلى اتفاق مع إيران لغرض التسوية ويعتمد توقيع الجولة السادسة على مدى استعداد الدول الأوروبية الثلاث للتصعيد في وجه إيران في اجتماع مجلس المحافظين يوم الاثنين المقبل، وما إذا كانت هناك إرادة لديها بطرح مسودة قرار مرة جديدة يدين إيران بسبب تخليها عن التزاماتها النووية وعدم تقديمها أجوبة شافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقرير غروسي في الحوار في نوية غير معلنة، «مثير للقلق». ودعت الخارجية الفرنسية إيران إلى تقديم ردود في أسرع وقت ممكن» للوكالة، مؤكدة دعم باريس لعمل الوكالة الدولية «المستقل والحياد».

فيينا بعد توقيع لبعثة إلى اتفاق مع إيران لغرض التسوية ويعتمد توقيع الجولة السادسة على مدى استعداد الدول الأوروبية الثلاث للتصعيد في وجه إيران في اجتماع مجلس المحافظين يوم الاثنين المقبل، وما إذا كانت هناك إرادة لديها بطرح مسودة قرار مرة جديدة يدين إيران بسبب تخليها عن التزاماتها النووية وعدم تقديمها أجوبة شافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقرير غروسي في الحوار في نوية غير معلنة، «مثير للقلق». ودعت الخارجية الفرنسية إيران إلى تقديم ردود في أسرع وقت ممكن» للوكالة، مؤكدة دعم باريس لعمل الوكالة الدولية «المستقل والحياد».

فيينا بعد توقيع لبعثة إلى اتفاق مع إيران لغرض التسوية ويعتمد توقيع الجولة السادسة على مدى استعداد الدول الأوروبية الثلاث للتصعيد في وجه إيران في اجتماع مجلس المحافظين يوم الاثنين المقبل، وما إذا كانت هناك إرادة لديها بطرح مسودة قرار مرة جديدة يدين إيران بسبب تخليها عن التزاماتها النووية وعدم تقديمها أجوبة شافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقرير غروسي في الحوار في نوية غير معلنة، «مثير للقلق». ودعت الخارجية الفرنسية إيران إلى تقديم ردود في أسرع وقت ممكن» للوكالة، مؤكدة دعم باريس لعمل الوكالة الدولية «المستقل والحياد».

فيينا بعد توقيع لبعثة إلى اتفاق مع إيران لغرض التسوية ويعتمد توقيع الجولة السادسة على مدى استعداد الدول الأوروبية الثلاث للتصعيد في وجه إيران في اجتماع مجلس المحافظين يوم الاثنين المقبل، وما إذا كانت هناك إرادة لديها بطرح مسودة قرار مرة جديدة يدين إيران بسبب تخليها عن التزاماتها النووية وعدم تقديمها أجوبة شافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقرير غروسي في الحوار في نوية غير معلنة، «مثير للقلق». ودعت الخارجية الفرنسية إيران إلى تقديم ردود في أسرع وقت ممكن» للوكالة، مؤكدة دعم باريس لعمل الوكالة الدولية «المستقل والحياد».

فيينا بعد توقيع لبعثة إلى اتفاق مع إيران لغرض التسوية ويعتمد توقيع الجولة السادسة على مدى استعداد الدول الأوروبية الثلاث للتصعيد في وجه إيران في اجتماع مجلس المحافظين يوم الاثنين المقبل، وما إذا كانت هناك إرادة لديها بطرح مسودة قرار مرة جديدة يدين إيران بسبب تخليها عن التزاماتها النووية وعدم تقديمها أجوبة شافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقرير غروسي في الحوار في نوية غير معلنة، «مثير للقلق». ودعت الخارجية الفرنسية إيران إلى تقديم ردود في أسرع وقت ممكن» للوكالة، مؤكدة دعم باريس لعمل الوكالة الدولية «المستقل والحياد».

## دبي تبدأ تطعيم الفئة العمرية من 12 إلى 15 عاماً بـ«فايزر»



فتى يتلقى لقاح «فايزر» في دبي (تويتر)

دبي، الشرق الأوسط - قال المكتب الإعلامي لحكومة دبي على «تويتر»، أمس الثلاثاء، إن الإمارة بدأت تطعيم من تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً بلقاح «فايزر - بيونتيك» للقوية من وباء «كوفيد19».

وقال المكتب: «في إطار التوسع في حملات التطعيم لمكافحة (كوفيد19) وحماية للمجتمع، هيئة الصحة بدبي تواصل تطعيم اليافعين فوق سن 12 عاماً بلقاح (فايزر - بيونتيك)».

ويظهر إحصاء لـ«رويترز» بشأن «كوفيد19» أن الإمارات بين أعلى دول العالم من حيث معدلات التطعيم، حيث تلقى نحو ثلثي سكانها جرعتين كاملتين من لقاحات «فايزر - بيونتيك» أو «سينوفارم» أو «أسترازينكا» أو «سبوتنيك في».

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات أمس تسجيل 4 حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا «كورونا» بالمستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الوباء في البلاد إلى 1684 حالة.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي، أوردته «وكالة أنباء الإصارات (وام)»، إلى تسجيل 1968 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 572 ألفاً و804 حالات.

ولفت البيان إلى أن 1954 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 552 ألفاً و479 حالة.

وأعلنت الوزارة إجراء نحو 215 ألف فحص جديد لفئات مختلفة من المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

## الأردن يبدأ فتح قطاعاته تدريجياً

عمان، الشرق الأوسط

دخل قرار الحكومة الأردنية بفتح القطاعات الاقتصادية بشكل «امن ومدرج» حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الثلاثاء، وذلك ضمن جدول زمني توزع على أشهر الصيف الحالي لفتح جميع القطاعات الاقتصادية المغلقة في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وبدا القرار الحكومي بفتح المراكز والأكاديميات الرياضية ومراكز اللياقة البدنية، والأندية الرياضية، والمساحات الداخلية الموجودة في المنشآت الفندقية والجمعيات السكنية والسياحية والمساح العامة، ونوادي الفروسية، وأكاديميات ومراكز التدريب المهني والتقني غير الخاصة للقانون الترتيبية والتعليم، والحمامات التركية والشرفية، ومراكز البلياردو والسنوكر.

والترويحوية، ومراكز البلياردو والسنوكر الرياضية، والإلكترونية، ومدن الترفيه والتسليية وأماكن لعب الأطفال المغلقة، مع السماح لها بالعمل في الأوقات المحددة لذلك.

كما تقرر إعادة فتح دور السينما، والمراكز التعليمية والثقافية، والأندية الصحية، مع السماح لها بالعمل ضمن أوقات محددة، كما سمح القرار الحكومي بتقديم الأريجية في الساحات الخارجية للمطاعم السياحية والشعبية والمقاهي والمنشآت الفندقية.

واعتباراً من منتصف الشهر الحالي سيسمح لمن مضي على تلقيه الجرعة الأولى من مطعم «كوفيد - 19»، أكثر من 21 يوماً بالتنقل والتجول في جميع مناطق المملكة خلال ساعات الحظر.

والتزم القرارات الحكومية جميع المنشآت الاقتصادية التي تم فتحها، بعدم السماح لأي شخص بالدخول إليها، إلا بعد إبراز البطاقة الشخصية أو رمز التحقق الصحي أو شهادة التطعيم من خلال تطبيق «سند»، مع فرض غرامات على المخالفين من المنشآت والأفراد.

وستعاقب السلطات المعنية كل منشأة مخالفة بإخضاع زبائن غير المقيمين، بغرامة لا تقل عن 20 ديناراً، ولا تزيد على 50 ديناراً.

إلى ذلك، تحبأين أرقام الإصابات المحلية بفيروس كورونا المستجد في البلاد، على أنها لم تتجاوز حاجز الألف حالة منذ نحو ثلاثة أسابيع، وسجل الأردن أمس 10 وفيات و750 إصابة جديدة خلال الأربعة والعشرين الساعة الماضية.

الناصرة (العراق) الشرق الأوسط - سجل العراق مساء أول من أمس (الاثنين) أول وفاة بمرض الفطر الأسود، الذي انتشر في الأسابيع الماضية بشكل كبير في الهند، على ما أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية سيف البدر وكالة الصحافة الفرنسية (الخلايا).

وأوضح مصدر طبي، أن

## أول وفاة بالفطر الأسود في العراق

بالوباء حتى مساء الاثنين 1,201,352 إصابة، بينها 16375 وفاة.

وتلقى حتى الآن 594,927 شخصاً اللقاح المضاد لـ«كوفيد - 19»، وفق بيانات وزارة الصحة، وهو عدد ضئيل جداً في بلد يبلغ عدد سكانه 40 مليون نسمة.

وحتى الآن تلقى العراق عبر الية «كوفاكس» نحو مليون لقاح، وفق منظمة الصحة العالمية.

ويبدأ هذا المرض، وهو غير معد، في الانتشار خصوصاً بين من تعافوا من «كوفيد - 19»، لا سيما في الهند في وقت سابق هذا الشهر، وتسبب في وفاة المئات فيها. وهو داء مميت يودي بحياة 50 في المائة من المصابين فيه خلال أيام قليلة.

ويعد المصابون بداء السكري وضعف جهاز المناعة الأكثر عرضة للإصابة به.

الرجل الذي توفي يبلغ من العمر 51 عاماً، ويطن محافظة الناصرية في جنوب البلاد. وحتى الآن، «سجلت أربع إصابات أخرى بهذا الداء ويخضع المصابون للعلاج في أحد مستشفيات» محافظة الناصرية، وفق المصدر.

كذلك، فإن المرضى الأربعة جميعهم رجال وأصيبوا أيضاً بفيروس كورونا، على ما أوضح المصدر.

## إسرائيل ترفع غالبية القيود بعد التطعيم الواسع



القدس، الشرق الأوسط

رفعت إسرائيل، أمس الثلاثاء، غالبية القيود التي فرضتها لاحتواء فيروس كورونا، مع استمرار عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» عند مستوى متدن بعد حملة تطعيم وطنية واسعة النطاق في هذه الدولة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

فلم يعد يُطلب من الناس إظهار شهادات اللقاح لدخول المطاعم وأماكن الترفيه، فيما رفعت القيود المفروضة على التباعد مسافة مترين في المحال التجارية. وأبقت السلطات على لزوم وضع الكمامة في الأماكن المغلقة.

وقال وزير الصحة يولي إيدلشتاين، إن مكتبه سيناقش إنهاء مطلب وضع الكمامة في الأماكن المغلقة خلال الأسبوعين المقبلين.

ولا تزال البلاد مغلقة على حد كبير أمام الوافدين من الخارج، باستثناء الأقارب من الدرجة الأولى وبعض الخبراء والسياح الذين حصلوا على اللقاح، في إطار برنامج تجريبي على ما قالت وزارة السياحة.

وكذلك، تراجعت حالات الإصابة بفيروس كورونا فيما لا يزال 350 مصاباً يتلقون العلاج. وكانت إسرائيل تسجل 10 آلاف إصابة يومياً في ذروة انتشار الوباء في مطلع عام 2021.

وتحقق التغيير بعدما حصلت إسرائيل على ملايين الجرعات من لقاح «فايزر - بايونتيك» الأميركي. الألماني. وتلقى أكثر من 90 في المائة ممن هم فوق سن الخمسين عاماً اللقاح أو تعافوا من الفيروس. ولا يزال يتعين على الأطفال

احتفال في مستشفى تل أبيب برفع قيود «كورونا» أمس (رويترز)

مسؤولة عن حملة التطعيم فيه. وتعملت حملة التطعيم لاحتواء الفيروس في قطاع غزة جراء الضربات الجوية الإسرائيلية المدمرة التي استمرت 11 يوماً، الشهر الماضي، رداً على إطلاق «حماس» صواريخ بسبب التوترات والمواجهات في القدس.

واصيب المختبر الوحيد الذي يجري فحوصات «كورونا» في غزة بغارة إسرائيلية، وقتل طبيبان في القصف.

وتعذر على عشرات آلاف الأشخاص الباحثين عن ماوى من احترام التباعد الاجتماعي. وسجلت غزة الاثنين 246 إصابة جديدة بالفيروس، فيما سجلت الضفة الغربية 56 حالة.

قطاع غزة الخاضع للحصار الإسرائيلي، فيما حصل اليهود الذين يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية على اللقاح.

وقالت إسرائيل إن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية مسؤولة عن الحصول على اللقاحات، فيما حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة

## تمديد «الطوارئ» في الأراضي الفلسطينية 30 يوماً

رام الله، الشرق الأوسط

وقال اليوم أن القرار تضمن إعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية اعتباراً من غد الأربعاء ولدة ثلاثين يوماً. وكانت وزيرة الصحة الفلسطينية الجديدة، سيمت تاخسر حنظل، أعلنت أمس الاثنين تسجيل حالتين وفاة، و292 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و115 حالة تعاف جديدة خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

صدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الثلاثاء قراراً يقضي بتمديد حالة الطوارئ لشهر جديد لمواجهة فيروس كورونا.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية

في المدارس وضع الكمامة، إن لم يطعم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً بأعداد كبيرة.

كذلك، تراجعت حالات الإصابة بفيروس كورونا فيما لا يزال 350 مصاباً يتلقون العلاج. وكانت إسرائيل تسجل 10 آلاف إصابة يومياً في ذروة انتشار الوباء في مطلع عام 2021.

وتحقق التغيير بعدما حصلت إسرائيل على ملايين الجرعات من لقاح «فايزر - بايونتيك» الأميركي. الألماني. وتلقى أكثر من 90 في المائة ممن هم فوق سن الخمسين عاماً اللقاح أو تعافوا من الفيروس. ولا يزال يتعين على الأطفال

## إعادة فتح المطاعم والمقاهي بضوابط

## تركيا تخفف قيود «كورونا» جزئياً استعداداً للموسم السياحي

وذلك بفضل تحسن وضع وباء «كورونا»، لكن سيتم الإبقاء على حظر الرحلات الجوية إلى تركيا وتزانيا حتى 21 يونيو.

وأوصحت الدراسة أنه في جميع رحلات الذهاب والإياب التركية أعلنت في 15 أبريل تعليق جميع رحلات الذهاب والإياب من وإلى روسيا حتى الأول من يونيو.

وسجلت تركيا، مساء أول أمس، 6493 إصابة و122 وفاة جديدة بفيروس كورونا».

وسجلت تركيا إجمالي 5 ملايين و249 ألفاً و404 حالات إصابة بالفيروس وعدد الوفيات 47 ألفاً و527 حالة. وتحلل المرحة الإصابات والمرتبة 19 من حيث عدد الوفيات.

تراجعت عن الخطوة في الشهر التالي، عندما تجاوز عدد الإصابات المسجلة يومياً 60 ألف حالة، ما جعل تركيا تحتل المركز الثاني عالمياً لبعض الوقت، ليتم فرض عزل عام جزئي اعتباراً من 29 أبريل (نيسان) وحتى 17 مايو (أيار) الماضيين.

وعلى الرغم من انخفاض الإصابات في تركيا وتخفيف بعض القيود الصحية فإن روسيا أعلنت، أول من أمس، تمديد القيود المفروضة على الرحلات الجوية مع تركيا حتى 21 يونيو.

وقال فريق عمل مكافحة فيروس «كورونا» في روسيا إنه تقرر استئناف الرحلات الجوية إلى لندن اعتباراً من الثاني من يونيو (اليوم الأربعاء)

مساء أول من أمس، عقب اجتماع لمجلس الوزراء برئاسته، أن تخفيف الإجراءات نتيجة تراجع الإصابات، وبموجب القواعد الجديدة، سيتم تأخير حظر التجول اليومي المفروض على مستوى البلاد بواقع ساعة ليبدأ من العاشرة مساءً، مشيراً إلى أن العام الدراسي 2021 - 2022 للجامعات سيبدأ اعتباراً من 13 سبتمبر (أيلول) المقبل.

كما أعلنت نظام العمل المن المتبع في الدوائر الرسمية سيستمر كما هو حتى إشعار آخر.

ورفعت الحكومة التركية القيود المفروضة بموجب تدابير مكافحة تفشي فيروس «كورونا» في مارس (آذار) الماضي، لكنها

كورونا، فسيُسمح بخروجهم من المنازل من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر فقط، وسيلتزمون منازلهم أيام الأحد.

كما تعمل المنشآت كالمقاهي والملاعب الشعبية والصالات الرياضية والملاهي بين الساعة صباحاً والخامسة مساءً وفق القواعد المحددة باستثناء أيام الأحد، بينما يستمر تعليق أنشطة أحواض السباحة المغلقة والحمامات والسوانا وصالات التندليك ومقاهي الترجيلة والنادي الليلية والحانات حتى يتم اتخاذ قرار جديد بشأنها.

وتضمن التطعيم أنه سيسمح بإقامة الأعراس وحفلات الزفاف في الأماكن المفتوحة شرط ارتداء

السياحي في البلاد. وتضمن التطعيم أنه سيتم فرض حظر التجول بين الساعة العاشرة مساءً حتى الخامسة فجر اليوم التالي خلال أيام العمل، وكذلك يوم السبت مع بدء حظر التجول الكامل في نهاية كل أسبوع اعتباراً من الساعة العاشرة مساءً، حتى الخامسة فجر الاثنين. ويتم فرض حظر التنقل بين الولايات خلال ساعات وأيام حظر التجول، ويتوجب على من يرغب في السفر خلال ساعات وأيام الحظر، الحصول على إذن السفر من الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية.

والمقاهي والصالات الشعبية والفنادق السياحية والجمعيات السكنية والسياحية والمساح العامة، ونوادي الفروسية، وأكاديميات ومراكز التدريب المهني والتقني غير الخاصة للقانون الترتيبية والتعليم، والحمامات التركية والشرفية، ومراكز البلياردو والسنوكر

أفقره، سعيد عبد الرازق

بدأت تركيا اعتباراً من أمس الثلاثاء تخفيفاً للقيود المفروضة بسبب وباء «كورونا» شمل تقليص ساعات حظر التجول الليلي ساعة واحدة، ورفع جانب من العزل العام الذي يفرض في عطلة نهاية الأسبوع، وفتح المطاعم والمقاهي والصالات الرياضية والمدارس وإقامة حفلات الأفراح بضوابط معينة.

وأصدرت وزارة الداخلية التركية تعميماً أرسلته إلى جميع الولايات بشأن تدابير المرحلة الثانية من العودة التدريجية للحياة الطبيعية التي بدأ تنفيذها اعتباراً من أمس، والتي تستهدف بشكل أساسي الموسم

## تنتج أجساماً مضادة شبيهة بالنتيجة عن الإصابة للقاحات تشحن المناعة الطبيعية ضد «كورونا»

ظهور الأعراض الأولى، وهذه الخلايا تعيش وتنتج أجساماً مضادة لبقية حياة الناس، وهذا دليل قوي على مناعة طويلة الأمد.

وأوصحت الدراسة أنه في أثناء العدوى الفيروسية، تتكاثر الخلايا المناعية المنتجة للأجسام المضادة في الدم، وتهاجر مجموعة صغيرة من الخلايا المنتجة للأجسام المضادة، إلى نخاع العظام وتستقر، حيث تفرز باستمرار مستويات منخفضة من الأجسام المضادة في مجرى الدم للمساعدة في الحماية من مواجهة أخرى مع الفيروس.

وكان الباحثون من جامعة واشنطن قد توصلوا في دراسة نشرت في دورية «نيتشير» في 24 مايو (أيار) الماضي، إلى أن الحالات الخفيفة من «كوفيد - 19» تترك المصابين بحماية دائمة بالأجسام المضادة، بما ينافي تفسيرات نشرتها وسائل الإعلام لظاهرة انخفاض عدد الأجسام المضادة بعد التعافي من الفيروس، حيث قالت إن هذا يعني أن المناعة لا تدوم طويلاً. وذهبت الدراسة إلى أن هذا تفسير خاطئ للبيانات، فمن الطبيعي أن تنخفض مستويات الأجسام المضادة بعد الإصابة، لكنها لا تنخفض إلى الصفر؛ وتصل إلى مرحلة الاستقرار بديل أن الباحثين وجدوا خلايا الذاكرة المناعية المنتجة للأجسام المضادة لدى الأشخاص بعد 11 شهراً من

وتؤكد نتائج هذه الدراسة ما سبق وتوصل إليه باحثون من جامعة واشنطن حول المناعة الطبيعية التي تتولد عن الإصابة. وتحسنت بشكل أفضل الأجسام المضادة التي تنتجها خلايا الذاكرة المناعية (B) وقامت بدورها في إبطال مفعول فيروس «كورونا» المستجد، مما يشير إلى أن هؤلاء الأشخاص كانوا يطورون دافعاً محسناً وطويل الأمد ضد الفيروس. ويقول تقرير نشرته جامعة «يوكلير» الأميركية، أول من أمس، إنه «علاوة على ذلك، وجد الباحثون أن الأجسام المضادة قد تم تعزيزها بشكل أكبر بين 26 شخصاً في مجموعة الذين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاحي (موديرنا) أو (فايزر)».

وتطورت هذه المجموعة الفرعية من الأشخاص أجساماً مضادة تتقادم بشكل استثنائي متغيرات «كورونا» المستجد، مثل تلك التي تم عزلها لأول مرة في المملكة المتحدة

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة جديدة إلى أن الأشخاص الذين أصيبوا بـ«كوفيد 19» تتولد لديهم مناعة قوية ضد فيروس «كورونا» المستجد لمدة عام على الأقل بعد إصابتهم في البداية. وفي تحليل للأجسام المضادة الموجودة في دم المرضى، تمكن علماء جامعة «يوكلير» من تتبع تطور هذه الجزيئات القابلة للتغيير، ووجدوا أن «التطعيم يعزز المناعة التي حدثت عند هؤلاء الأفراد بشكل طبيعي عند الإصابة، لدرجة أنهم على الأرجح محميون حتى من المتغيرات الجديدة».

وأصيب في بيع العام الماضي 63 شخصاً من المشاركين بالدراسة، وتُظهر البيانات المستخدمة من متابعياتهم، أنه بمرور الوقت

وقاعات السينما والمراكز الثقافية والمكتبات والمتاحف والمآثر في حدود 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية.

وقررت الحكومة أيضاً السماح لقطاع الحفلات والأفراح بالاستغلال في حدود 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية، على ألا يتجاوز عدد الحضور 100 شخص، والسماح كذلك بارتداء الفخاءات المشاطية، مع ضرورة احترام التباعد الجسدي، وفتح المساح العمومية في حدود 50 في المائة من إمكاناتها الاستيعابية.

وعزا البيان هذه القرارات إلى كونها جاءت أخذاً بعين الاعتبار النتائج الإيجابية المسجلة في منى الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبالنظر للتقدم الحز

الرباط، الشرق الأوسط

قررت الحكومة المغربية اتخاذ مجموعة من التدابير المخففة للحجر الصحي، ابتداءً من يوم أمس، ضمنها السماح بتنظيم التجمعات والأنشطة في الأماكن المغلقة لأقل من 50 شخصاً، والسماح بتنظيم التجمعات والأنشطة في الأماكن المغلقة لأقل من 100 شخص، مع الزامية الحصول على ترخيص من السلطات المحلية في حالة تجاوز هذا العدد.

وذكر بيان حكومي صدر مساء أول من أمس (الاثنين)، أن هذه التدابير تشمل أيضاً تحديد الطاقة الاستيعابية لوسائل النقل العمومي بنسبة 75 في المائة، وافتتاح المسارح



## بينهم 27 ألفاً من فصائل متطرفة... وموسكو تتحدث عن جهود غربية لتخفيف مواقف الجولاني

## نصف مليون قتيل خلال عقد من الحرب السورية

وتراجعت حدة المعارك في سوريا منذ أكثر من عام خصوصاً جراء اتفاق روسي - تركي لوقف إطلاق النار في منطقة إدلب ومحيطها في شمال غربي البلاد، إثر هجوم واسع لقوات النظام بدعم من موسكو، ومن ثم في ظل تداعيات تفشي فيروس «كورونا».

وسجل العام العاشر للحرب أدنى حصيلة للقتلى منذ اندلاع النزاع.

وتتضمن حصيلة القتلى الأخيرة 159,774 مدني، بينهم أكثر من 25 ألف طفل، وقتل غالبية المدنيين جراء هجمات عسكرية لقوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها.

وبين القتلى أكثر من 168 ألف مقاتل من قوات النظام والمجموعات الموالية لها؛ أكثر من نصفهم من الجنود السوريين، فضلاً عن 79 ألفاً و844 قتيلاً من الفصائل المقاتلة، و27 ألفاً و765 آخرين من مجموعات متطرفة بينها «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)»، و40 ألفاً و628 عنصرًا من تنظيم «داعش».

ووفق «المرصد» مقتل 57 ألفاً و567 في معتقلات النظام وسجنونه، فيما لا يزال يعمل على توثيق مقتل أكثر من 47 ألفاً أيضاً تحت التعذيب وجراء ظروف السجون السيئة.

ولا يزال مصير عشرات الآلاف من المفقودين والمختطفين لدى أطراف النزاع كافة مجهولاً.

وبفضل دعم عسكري حاسم

اندلاع النزاع في مارس الماضي مقتل أكثر من 388 ألف شخص، وأوضح مدير «المرصد»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الأشهر لأخيرة، التي شهدت هدوءاً غير مسبوق في النزاع، «أتاحت لنا فرصة لتوثيق عشرات الآلاف القتلى، الذين كانت لدينا معلومات غير موثقة حولهم».

ومنذ مطلع العام الحالي، تمكن «المرصد» من توثيق مقتل 105,015 شخص. وأوضح عبد الرحمن أن غالبية هؤلاء قضوا بين نهاية عام 2012 ونهاية 2015؛ وبينهم 42 ألفاً و103 مدنيين، فأرجح جزء كبير منهم الحياة تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، أسفرت الحرب في سوريا عن مقتل نحو نصف مليون شخص؛ بينهم أكثر من مائة ألف تمكن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مؤخراً من توثيقهم، في حصيلة جديدة للنزاع المستمر منذ أكثر من 10 سنوات.

ووفق «المرصد» مقتل 494,438 شخص منذ بدء النزاع في سوريا في مارس (آذار) عام 2011 حين خرجت احتجاجات سلمية تطالب بالإصلاحات وإسقاط النظام قبل أن تواجهها السلطات بالقمع وتحتول إلى نزاع مسلح.

وكان «المرصد» أحصى في آخر حصيلة نشرها في ذكرى

## معارضة الداخل تهمسك غداة الانتخابات بـ«تغيير النظام بجميع رموزه»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»، أعلنت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود)، التي تضم طيفاً واسعاً من معارضة الداخل في دمشق، تمسكها بـ«تغيير نظام الاستبداد بجميع رموزه ومرتكزاته»، في وقت أكد الرئيس الصيني، شي جينينغ، أن بلاده ستقدم كل مساعدة ممكنة لسوريا في سبيل إنعاش اقتصادها وتحسين الظروف المعيشية للسوريين ومكافحة جائحة «كورونا».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية، (سانا) أن جينينغ بعث برسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد بشأن فوزه في الانتخابات الرئاسية، وقال فيها: «الصين تدعم سوريا بقوة في حماية سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، وستقدم كل مساعدة ممكنة لسوريا في مكافحة وباء فيروس كورونا، وتنشيط اقتصاد البلاد وتحسين حياة شعبها».

وأضاف: «سنعزز الصين أيضاً تقدم التعاون الصيني السوري إلى مستوى جديد»، وجاء في برقية التهئة أيضاً: «الصين وسوريا دولتان صديقتان تقليدياً، وكانت دمشق من أوائل الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع بئين». وأوضح: «إنني أعلق أهمية كبيرة على تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين، وأقف على أهمية الاستعداد للعمل مع الرئيس الأسد لاستغلال الذكرى الـ65 لإقامة العلاقات الدبلوماسية لتعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق المزيد من النجاح».

وأعلنت دمشق فوز الأسد بولاية رئاسية جديدة مدتها 7 سنوات، بعدما حاز على 95.1 في المائة من الأصوات، حسب نتائج الانتخابات التي أعلنتها رئيس مجلس الشعب (البرلمان) حمودة صياغ. واعتبرت دول غربية الانتخابات «غير نزيهة»، قائلة إنها «لن تعترف بنتائج الانتخابات». وعلى صعيد آخر، أعلنت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود) عقد مؤتمرها التأسيسي في دمشق، وقالت في وثيقة وزعتها أمس: «في ظروف بالغة التعقيد داخلياً وإقليمياً ودولياً، وبعد عشر سنوات من انطلاق

## صفحات محلية تتحدث عن انشقاقات في «قسد»

## قتلى في احتجاجات ضد «الإدارة الكردية» بريف حلب



مظاهرة ضد «الإدارة الذاتية» في ريف حلب شمال سوريا (الشرق الأوسط)

النفوس الضعيفة من تحقيق إنجازاتها الرامية إلى ضرب الاستقرار وزعزعة الأمن في شمال وشرق سوريا».

إلى ذلك، ذكرت وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن «نتائج الانتخابات الرئاسية هي تجسيد للانتفاخ الشعب حول قيادته التي صمدت بوجه الإرهاب المدعوم غربياً لأكثر من عشر سنوات، وتشكل إنجازاً هائلاً يديح كل الروايات التضليلية التي تستهدف الشعب السوري وقيادته، وهي تعبير واضح عن فشل الحكومات الغربية وأوسع تلك الانتخابات في مناطق سيطرة الحكومة السورية، في حين منعت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تسيطر على مناطق شمال شرقي سوريا وفصائل المعارضة شمال غربي سوريا، إجراء تلك الانتخابات، والسلطات المدنية والعسكرية، وحذروا عبر بيان المتربصين والمندسين من انتهاء الفرصة لبث الفوضى والغتة وزعزعة الاستقرار الذي تشهده مدينة منج بكافة مكوناتها، وأشار الجوهاء إلى أن المظاهرات «كانوا قد مارسوا حقهم المصان بالقوانين والأنظمة المعمول بها في شمال وشرقي سوريا، لكن الأيدي الخفية فعلت فعلتها، مما أدى إلى حدوث صدام، راح ضحيته أحد شبابنا وإصابة البعض الآخر بجروح»، وأكدوا: «نحن نعلم ما بهتة قد تم على الفور وعلى وجه السرعة عقد اجتماع موسع حضره وجهاء العشائر والأعيان والمجالس المدنية والعسكرية وقوى الأمن الداخلي»، وقد بحثوا كافة المطالب التي نادى بها المتظاهرون إلى جانب وضع حلول لمعالجة كافة المقترحات الكفيلة بتلبية هذه المطالب: «بما يقدم مصلحة المواطنين كافة، وقطع الطريق على أي محاولات لزعزعة الأمن في ريف حلب شمال سوريا، وفتح ذلك الباب أمام

ارتفعت حصيلة ضحايا الاحتجاجات التي شهدتها مدينة منبج الواقعة شرق محافظة حلب، إلى خمسة قتلى مدنيين وعشرات الجرحى، في وقت تعهدت «الإدارة المدنية» تحقيق مطالب المتظاهرين وخدمة مصالح المواطنين وقطع الطريق أمام «المندسين» و«الغرضين»، على حد تعبيرها، واتهمت جهات لم تسمح بتنفيذ أجنداتهم الرامية إلى ضرب الاستقرار وزعزعة الأمن في شمال وشرق سوريا، في وقت وصفت وزارة الخارجية السورية دخول مسؤولين أميركيين مؤخراً إلى شمال شرقي سوريا بأنها شكل من أشكال «الصنوية».

واحتشد آلاف المتظاهرين، أمس، وسط مدينة منبج في ساحتها العامة وعند الجامع الكبير وحاجز الخفاف شرق المدينة، شارك فيها تجار ومدنيون للمطالبة على سلطات المدينة من أجل ملاحقة الموترطين في قتل المحتجين، وإلغاء قانون التجنيد الذاتي، وزيادة حصة المدينة من المحروقات التي شهدت أزمة خانقة بالوقود ومشنقات الطاقة بالأونة الأخيرة، وإقرار قانون مكافحة الفساد ومحاسبة المتخلفين في السلطات المدنية والعسكرية.

وخرجت أول من أمس مظاهرات حاشدة في قرية هدهود الواقعة شرق منبج نحو 6 كيلومترات رافضة للتجنيد الإجباري، ونقل شهود ونشطاء شاركوا بالمظاهرة أن «قوات الأمن الداخلي» قتلت الرصاص الحي على المحتجين، وأسقطت عشرات الجرحى ونقلوا إلى المشافي القريبة، وقتل مدني يدعى وفا حسن البيهوي، كما خرجت مظاهرات مماثلة عند حاجز الخفاف بمدخل منبج الشرقي، وأفادت صفحات محلية وشهود عيان بسيطرة المظاهرات على الحاجز؛ لكن قوى الأمن استخدمت تعزيزات عسكرية وفتحت النار، وسقط مدنيان وهما

القامل، كمال شيخو  
دمشق، «الشرق الأوسط»

إبراهيم جمعة إبراهيم ومحمود إبراهيم الحسن. بدورها، نفت قوات التحالف مع المعارضة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، الأنباء المشهورة حول مقتل مدنيين واستهداف الاحتجاجات السلمية واستهداف متظاهرين، واتهمت في بيان نشر على حسابها القوات النظامية المنتشرة بمحيط المنطقة بأنها «قتلت شاباً وأجرحت ثلاثة آخرين برصاص قوات الحكومة أثناء مرور إحدى سياراتها من قرية الهدهود».

ودعا المجلس عبر بيانه سكان منبج والريف إلى «عدم الإضرار وراء صناع النفط والعابثين بأمن واستقرار المنطقة وتحمل مسؤوليتهم تجاه أمن وأمان المنطقة، على حد وصفها.

في سياق متصل؛ أصدرت الإدارة المدنية في منبج قراراً بحظر التجوال لمدة 48 ساعة، بعد الاحتجاجات التي شهدتها المنطقة، وذكرت في بيان

## التنسيق الأوسط تجول في أسواق ومشروعات أقامها نازحون من مناطق سورية

## «طفرة اقتصادية» في إدلب تحت خيمة تفاهم موسكو وأنقرة

بدات حياتي وأسرتي بالتحسن معيشياً، وبيات بإمكانني التسوق وشراء ما يفرح الأطفال»، ويضيف: «أعمل يومياً 10 ساعات متواصلة إلى جانب 11 عاملاً في المطعم، في تقديم الوجبات للزبائن، نظراً لتقدير كل التسهيلات التي من شأنها المساهمة في إحداث نهضة تجارية في مناطق إدلب، من خلال عدم فرض أي ضرائب أو رسوم ضخمة على البضائع والسلع المستوردة من تركيا وغيرها عبر بوابة باب الهوى شمال إدلب، وأيضاً تقدم التسهيلات في عمليات التخليص الجمركي للبضائع، كما يجري العمل على تعبيد وتسوية الطرق التي تربط المدن بعضها ببعض، لتسهيل حركة نقل البضائع والسلع». ويضيف: «تعمل حكومة الإنقاذ في خطة منظمة ومدروسة تهدف إلى توفير كل ما يساهم في نمو القطاع التجاري والصناعي والزراعي، لتوفير أكثر عدد من فرص العمل للشباب»، لافتاً إلى تراجع نسبة البطالة نحو 30 في المائة، وذلك من خلال العقود والتراخيص المقدمة من الشركات التي يتم إنشاؤها، وعدد العمال المستوردة من تركيا وتسويقها، فضلاً عن أن هذه المولات والصالات مجهزة وفق أفضل المعايير من

بدات حياتي وأسرتي بالتحسن معيشياً، وبيات بإمكانني التسوق وشراء ما يفرح الأطفال»، ويضيف: «أعمل يومياً 10 ساعات متواصلة إلى جانب 11 عاملاً في المطعم، في تقديم الوجبات للزبائن، نظراً لتقدير كل التسهيلات التي من شأنها المساهمة في إحداث نهضة تجارية في مناطق إدلب، من خلال عدم فرض أي ضرائب أو رسوم ضخمة على البضائع والسلع المستوردة من تركيا وغيرها عبر بوابة باب الهوى شمال إدلب، وأيضاً تقدم التسهيلات في عمليات التخليص الجمركي للبضائع، كما يجري العمل على تعبيد وتسوية الطرق التي تربط المدن بعضها ببعض، لتسهيل حركة نقل البضائع والسلع». ويضيف: «تعمل حكومة الإنقاذ في خطة منظمة ومدروسة تهدف إلى توفير كل ما يساهم في نمو القطاع التجاري والصناعي والزراعي، لتوفير أكثر عدد من فرص العمل للشباب»، لافتاً إلى تراجع نسبة البطالة نحو 30 في المائة، وذلك من خلال العقود والتراخيص المقدمة من الشركات التي يتم إنشاؤها، وعدد العمال المستوردة من تركيا وتسويقها، فضلاً عن أن هذه المولات والصالات مجهزة وفق أفضل المعايير من

إدلب، فراس كرم تشهد مناطق شمال غربي سوريا، حالة من الازدهار والانتعاش الاقتصادي والنمو التجاري للسوق وأسواق السيارات المستوردة وقطع التبدل، وتنفيذ المشاريع الخدمية وبناء الصالات التجارية والأسواق، بعد أن شهدت هذه المناطق حالة من الاستقرار والهدوء على الصعيد الأمني.

ويقول أبو سامر، أحد تجار السيارات الحديثة والمستعملة «المستوردة» في منطقة سرمدا الحدودية شمال إدلب، إنه «منذ ما يقارب العام بدأت مناطق الشمال السوري تتعافى من ويلات الحرب واستقرار الوضع الأمني فيها وتحسن مستمر على الصعيد الاقتصادي، ما دفع عدداً كبيراً من التجار إلى الشراء على السيارات، مكاتب ومعارض لتجارة السيارات، بعد تزايد الطلب على شرائها من قبل المواطنين، تحديداً السيارات المستعملة المستوردة من أوروبا عبر تركيا، نظراً لأسعارها التي تناسب شريحة كبيرة من السوريين».

ويضيف: «خلال الأشهر الأخيرة شهدت مناطق إدلب وسرمدا والدانا وحزانو افتتاح أكثر من 200 مكتب ومعرض لبيع

السيارات الأوروبية المستعملة أيضاً الحديثة، حيث يتم استيرادها من كوريا ومن دول عدة في أوروبا بواسطة شركاء في تلك الدول وشحنها إلى تركيا، ومن ثم إدخالها إلى داخل الأراضي السورية عبر منفذ باب الهوى الحدودي»، وتلك عقب التوصل لاتفاق بين التجار السوريين والسلطات التركية مطلع العام الحالي 2021، بالسماح باستيراد السيارات المستعملة، وقطع التبدل بطريق الترانزيت عبر الأراضي التركية.

ويتابع: «العدد الكبير من المستوردين للسيارات المستعملة، إضافة إلى الانتشار الكبير لمكاتب ومعارض السيارات في الشمال السوري، خلق حالة من التنافس بين التجار في تخفيض أسعارها أمام المواطن، فضلاً عن عدم إضافة أي رسوم أو ضرائب على السيارات أثناء إدخالها إلى سوريا، وبذلك بات بإمكان شريحة كبيرة من صناعته ومصدر استيرادها، لافتاً إلى أن أسعار السيارات تتراوح ما بين 2000 إلى 10 آلاف دولار أميركي، وذلك حسب ماركه السيارة وتاريخ صنعها ومصدر استيرادها، فعلى سبيل المثال «سعر السيارة من طراز مرسيدس موديل عام 2000 يتراوح أسعارها بين 2500 إلى

بدات حياتي وأسرتي بالتحسن معيشياً، وبيات بإمكانني التسوق وشراء ما يفرح الأطفال»، ويضيف: «أعمل يومياً 10 ساعات متواصلة إلى جانب 11 عاملاً في المطعم، في تقديم الوجبات للزبائن، نظراً لتقدير كل التسهيلات التي من شأنها المساهمة في إحداث نهضة تجارية في مناطق إدلب، من خلال عدم فرض أي ضرائب أو رسوم ضخمة على البضائع والسلع المستوردة من تركيا وغيرها عبر بوابة باب الهوى شمال إدلب، وأيضاً تقدم التسهيلات في عمليات التخليص الجمركي للبضائع، كما يجري العمل على تعبيد وتسوية الطرق التي تربط المدن بعضها ببعض، لتسهيل حركة نقل البضائع والسلع». ويضيف: «تعمل حكومة الإنقاذ في خطة منظمة ومدروسة تهدف إلى توفير كل ما يساهم في نمو القطاع التجاري والصناعي والزراعي، لتوفير أكثر عدد من فرص العمل للشباب»، لافتاً إلى تراجع نسبة البطالة نحو 30 في المائة، وذلك من خلال العقود والتراخيص المقدمة من الشركات التي يتم إنشاؤها، وعدد العمال المستوردة من تركيا وتسويقها، فضلاً عن أن هذه المولات والصالات مجهزة وفق أفضل المعايير من

بدات حياتي وأسرتي بالتحسن معيشياً، وبيات بإمكانني التسوق وشراء ما يفرح الأطفال»، ويضيف: «أعمل يومياً 10 ساعات متواصلة إلى جانب 11 عاملاً في المطعم، في تقديم الوجبات للزبائن، نظراً لتقدير كل التسهيلات التي من شأنها المساهمة في إحداث نهضة تجارية في مناطق إدلب، من خلال عدم فرض أي ضرائب أو رسوم ضخمة على البضائع والسلع المستوردة من تركيا وغيرها عبر بوابة باب الهوى شمال إدلب، وأيضاً تقدم التسهيلات في عمليات التخليص الجمركي للبضائع، كما يجري العمل على تعبيد وتسوية الطرق التي تربط المدن بعضها ببعض، لتسهيل حركة نقل البضائع والسلع». ويضيف: «تعمل حكومة الإنقاذ في خطة منظمة ومدروسة تهدف إلى توفير كل ما يساهم في نمو القطاع التجاري والصناعي والزراعي، لتوفير أكثر عدد من فرص العمل للشباب»، لافتاً إلى تراجع نسبة البطالة نحو 30 في المائة، وذلك من خلال العقود والتراخيص المقدمة من الشركات التي يتم إنشاؤها، وعدد العمال المستوردة من تركيا وتسويقها، فضلاً عن أن هذه المولات والصالات مجهزة وفق أفضل المعايير من

بدات حياتي وأسرتي بالتحسن معيشياً، وبيات بإمكانني التسوق وشراء ما يفرح الأطفال»، ويضيف: «أعمل يومياً 10 ساعات متواصلة إلى جانب 11 عاملاً في المطعم، في تقديم الوجبات للزبائن، نظراً لتقدير كل التسهيلات التي من شأنها المساهمة في إحداث نهضة تجارية في مناطق إدلب، من خلال عدم فرض أي ضرائب أو رسوم ضخمة على البضائع والسلع المستوردة من تركيا وغيرها عبر بوابة باب الهوى شمال إدلب، وأيضاً تقدم التسهيلات في عمليات التخليص الجمركي للبضائع، كما يجري العمل على تعبيد وتسوية الطرق التي تربط المدن بعضها ببعض، لتسهيل حركة نقل البضائع والسلع». ويضيف: «تعمل حكومة الإنقاذ في خطة منظمة ومدروسة تهدف إلى توفير كل ما يساهم في نمو القطاع التجاري والصناعي والزراعي، لتوفير أكثر عدد من فرص العمل للشباب»، لافتاً إلى تراجع نسبة البطالة نحو 30 في المائة، وذلك من خلال العقود والتراخيص المقدمة من الشركات التي يتم إنشاؤها، وعدد العمال المستوردة من تركيا وتسويقها، فضلاً عن أن هذه المولات والصالات مجهزة وفق أفضل المعايير من

## الحريري يعرض التسهيلات التي قدمها وباسيل «سيطفى الذرائع» لعدم تشكيل الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعددهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بـ«إطفاء» أي ذريعة جديدة لعدم تشكيل الحكومة، وقال إنه يسهل تشكيلها برئاسة الرئيس سعد الحريري، منتهماً خصومه بـ«فبركة الحجج» لعدم تشكيلها بعد نحو 10 أشهر على استقالة الحكومة السابقة، ونحو 7 أشهر على تكليف الحريري تأليفها، داعياً الرئيس ميشال عون إلى استضافة طاولة حوار للكفل النيابية في حال فشل الحراك الأخير القائم حالياً.

وتفعل الحراك السياسي على خط الأفرقاء منذ أواخر الأسبوع الماضي بمسعى من رئيس البرلمان نبيه بري الذي التقى الرئيس سعد الحريري أخيراً، كما اجتمع ممثله النائب علي حسن خليل وممثل الأمين العام لـ«حزب الله»، حسين خليل، مع النائب باسيل في محاولة للتوصل إلى حل ينهي عوائق تأليف الحكومة.

ووضع الرئيس الحريري كتلة «المستقبل» النيابية، خلال اجتماع عقد أمس، في أجواء الاتصالات الجارية بشأن تشكيل الحكومة، كما عرض أمامهم بالتفاصيل التسهيلات كافة التي قدمها طوال هذه الفترة من أجل تشكيل حكومة إقناع، ضمن إطار الدستور وشروط المبادرة الفرنسية.

وبعد الظهر، قال باسيل في ختام اجتماع «تكتل لبنان القوي» الذي يرأسه، إنه «لبنان يعطينا؛ سنطفي أي ذريعة جديدة لعدم تشكيل الحكومة»،



رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري مترسماً اجتماع كتلة «المستقبل» أمس (اللاتي ونهرا)

هناك من يصبر على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وصرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت مطاطة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي، على تسريع وتسهيل التنايف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوافق

هناك من يصبر على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وصرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت مطاطة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي، على تسريع وتسهيل التنايف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوافق

قال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

وقال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

وقال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

## ترميم الثقة المفقودة بين عون والحريري مهمة صعبة يحكمها «الدستور»

بيروت، كارولين عاكوم

تعاد تتفوق «أزمة الثقة المفقودة» بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من جهة، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من جهة أخرى، على أي عقدة أخرى تعرقل تأليف الحكومة ما يطرح السؤال عن كيفية جمع الطرفين في الحكم على طاولة واحدة، لا سيما أنه مع إقرارهما بهذا الواقع ورمي كل منهما المسؤولية على الآخر، لا يزالان متمسكين بشروطهما حيال تأليف الحكومة ما يوحى بصعوبة ترميم الثقة ما لم يحصل أمر مفاجئ.

وهذه الأزمة التي تتعمق يوماً بعد يوم، بدأت تتفاقم منذ ما قبل الانتفاضة الشعبية في لبنان في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لتعزز بشكل أساسي عن استقالة الحريري على وقع تحركات الشارع لتتصاعد مع المستجدات الشعبية وليست شعبية». ويمثل الاقتراح «بترشيد الدعم التي ستبقى محترمة؛ فمن خيارنا أن نفرقها بملار دولار سنوياً، قائلاً إن «التعويض يكون بإعطاء بطاقة تموينية إلكترونية بقيمة مائة دولار لكل الشعب اللبناني»، لافتاً إلى أن المقترح يفرض على دولارات لكل الشعب اللبناني»، لافتاً إلى أن المقترح يفرض على دولارات لكل الشعب اللبناني»، لافتاً إلى أن المقترح يفرض على دولارات لكل الشعب اللبناني».

ويعتقد أن الوضع الراهن يرفض حكومات من الماضي بوجوه جديدة إذا لم نأخذ بالمواصفات التي وضعتها المبادرة الفرنسية لأنها تفقد ما يؤهلها للتوجه دولياً طلباً للمساعدة من جهة، وللتنصاف مع اللبنانيين من جهة أخرى، ولا الرضوخ لطلب الثلث الضامن الذي هو الوجه الآخر للتعتيل، يعني أن الحكومة مفخخة من الداخل ومعرضة للسقوط في أي لحظة، وهذا بات يشكل إخراجاً لباسيل بعد أن ارتدت عليه كرة التعتيل رغم أنه حاول أن يتطلى وراء عون الذي أعطاه وكالة حصرية لتولي المفاوضات التي يعيد تعويم نفسه وإن كان لا يزال يضرب على الحريري لدفعه إلى الاعتذار عن تأليف الحكومة

قال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

قال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

قال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

قال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

قال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التنايف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتنايف الحكومة».

## تشكيلة بلا أسماء لتوزيع الحقائب على الطوائف

# الحريري وبري يقرآن في «كتاب واحد» والكرة في مرمى باسيل

بيروت، محمد شقير

لا شيء يمنع «حزب الله» من أن يختصر المسافات ويوفد المعاون السياسي لأمينه العام حسين خليل، للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، ووريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، لو أن الأخير استجاب لرغبة حسن نصر الله في تسهيل تشكيل الحكومة بإسقاط شروطه التي تعيق تشكيلها والتي يصبر على التمسك بها، وهذا ما لمسه خليل عندما اجتمع ليل أول من أمس وزميله المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، بباسيل في محاولة جديدة لم يكتف لها النجاح، ما حال دون تسجيل اختراق يمكن الرئيس نبيه بري التأسيس عليه لتوسيع مريحة تصالفيه وإضافية تمكن لبنان كان باسيل أظهر إيجابية في العن بخلاف السلبية التي اتسم بها اللقاء.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر سياسي رفيع أن لقاء الخليين مع باسيل في حضور

مسؤول الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا، عقد في قصر عبدا وليس في منزل باسيل في البياض كما أعلن فور انتهاء الاجتماع، ولم يعرف إذا كان عون شارك فيه أم أنه أتاب عنه باسيل في التفاوض في الملف الحكومي، وهذا ما يتعارض مع صلاحياته الدستورية التي أتممها باسيل بإعطاءها الجواب النهائي على مبادرة بري.

وكشف المصدر السياسي أن تكليف الخليين بمهمة تنعيم موقف باسيل الذي يعود له الفصل في الملف الحكومي، جاء برى ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي اتسم بإيجابية مطلقة تجاه وارت التناغم في الموقف من تشكيلها انطلاقاً من قراءتها في كتاب واحد للمخارج الواجد اتباعها لتجاوز المحطات التي ما زالت تعيق تأليفها.

وتوافق على توزيع الحقائب الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها

على أسماء الوزراء الذين سيخلفونها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً. وأكد المصدر أن الحريري بري في رسالة واضحة إلى حليفه الآخرين عون - باسيل، ورأى أن تفاهم بري والحريري على عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق في الحكومة وأن يعود للرئيس المكلف تسمية وزيرين مسيحين يقوم على عدم تكريس غرف جديد ينطلق من أن تتشكل الحكومة من طابقين؛ الأولى من 24 وزيراً وإنما في الشكل، والأخرى من حكومتين واحدة للمسيحين وأخرى للمسلمين.

ويغتنم المصدر السياسي من قناة عون - باسيل لجوئهما إلى الالتفاف على الدور الإقناذي لبري الذي تمثل بمبادرة الأول إلى إيداع البطريك الماروني بشارة الراعي نسختين لتشكيل الحكومة لعرضهما على الحريري الذي يحرص على التواصل مع بكري ويفتقر الدور الوفاقي الذي تلعبه، لكنه أثر عدم التعليق على هاتين التشكيلتين، وإن كان الراعي أخذ على خاطره، ويعزو السبب

إلى أن نصر الله لم يقترح الاستعانة ببري مبدئياً استعداداً لمساعدته لو أن عون وباسيل خصوصاً استجابا لرغبته في تبادل التنازلات كإسناد لتشكيل الحكومة بخية ترميزه رسالة واضحة أن لا صحة لـ«نيتهم» بتأخيرها للإبقاء على تأليفها ورقة يعهد بها إلى حليفه الإيراني لتحسين شروطه في المفاوضات

إلى أن نصر الله لم يقترح الاستعانة ببري مبدئياً استعداداً لمساعدته لو أن عون وباسيل خصوصاً استجابا لرغبته في تبادل التنازلات كإسناد لتشكيل الحكومة بخية ترميزه رسالة واضحة أن لا صحة لـ«نيتهم» بتأخيرها للإبقاء على تأليفها ورقة يعهد بها إلى حليفه الإيراني لتحسين شروطه في المفاوضات

## بعد تآكل روايتهم بسبب انهيار الليرة

# موظفو القطاع العام يطالبون بتقليص دوائهم لمزاولة عمل آخر

بيروت، ايناس شري

وباتت قيمته اليوم 346 دولاراً. أما موظف الفئة الخامسة (أسفل الهرم)، فبيدا راتبه من 950 ألف ليرة؛ أي ما كانت قيمته نحو 630 دولاراً، وباتت اليوم 73 دولاراً.

وأشارت «الدولية للمعلومات» إلى تراجع رواتب وتعويضات العسكريين من مختلف الرتب والدرجات، إذ أصبح راتب اللواء وتعويضاته في الدرجة الأولى، وهي الأعلى في القوى الأمنية (بعد رتبة العماد في الجيش)، نحو 900 دولار، بعدما كان يبلغ 5637 دولاراً. أما راتب الجندي في الدرجة الأولى، وهي الأدنى، فقد أصبح أقل من 138 دولاراً، بعدما كان سابقاً 864 دولاراً.

ولا يمكن حل مشكلة تآكل رواتب موظفي القطاع العام عبر زيادتها، حسب ما يرى الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان، فأي زيادة للأجور ستكون حتماً إلى زيادة التضخم، ما يعني تآكلاً أكبر بالقدرة الشرائية، بحيث تصبح الزيادة بلا قيمة، كأنها لم تكن.

ويشير أبو سليمان، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الحل يكون عبر إعادة هيكلية القطاع العام الذي يعاني من انتفاخ بسبب التوظيفات السياسية، لا سيما أن موظفي القطاع العام يشكلون 30 في

وقال وزير الصحة بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، إن اختيار الفواتير ودعمها «كانا يتمان في حاكمية مصرف لبنان، وتبديدا الإجراءات مع المستورد والمصرف المعني، وتصل عبر الوزارة إلى مصرف لبنان». وقال: «هناك حلقة مفقودة، لأن فريق التفتيش الوزاري لا يستطيع، وخاصة في الفترة الأخيرة بعدما كشفنا على مستودعات المستوردين، التمييز بين الأدوية والمستلزمات المدعومة أو كميات الفحوصات المفقودة المدعومة، من عدمها، لأننا لم نتمكن من الحصول من حاكمية مصرف صحة المواطن».

وخلال لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس أيضاً، طالب حسن بدعم وزارة الصحة باستراتيجيةها للحفاظ على الأمن الدوائي «لأن الأرقام الجارية المطروحة من حاكمية مصرف لا تخدم استراتيجية الوزارة الدوائية». وأوضح: «هناك مبلغ 100 مليون دولار شهرياً هناك التزام وتعهد من حاكم المصرف المركزي لقطاع الدواء يجب أن يستمر ويجب أن نضاهي بموضوع دعم الدواء عن أي مخاطبة إعلامية إعلانية تنسب إلى صحة المواطن وترهيبه في صحته نتيجة السياسات التي تعتمدها حاكمية المصرف من وقت إلى آخر».

وقال وزير الصحة بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، إن اختيار الفواتير ودعمها «كانا يتمان في حاكمية مصرف لبنان، وتبديدا الإجراءات مع المستورد والمصرف المعني، وتصل عبر الوزارة إلى مصرف لبنان». وقال: «هناك حلقة مفقودة، لأن فريق التفتيش الوزاري لا يستطيع، وخاصة في الفترة الأخيرة بعدما كشفنا على مستودعات المستوردين، التمييز بين الأدوية والمستلزمات المدعومة أو كميات الفحوصات المفقودة المدعومة، من عدمها، لأننا لم نتمكن من الحصول من حاكمية مصرف صحة المواطن».

طالب وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أمس، برفع السرية المصرفية عن الحسابات المدعومة لشركات الأدوية في محاولة لتوفير شفافية إضافية تمكن لبنان من الاستمرار بتوفير الدعم لاستيراد الأدوية ومعالجة أسباب انقطاعها بالسعر المدوم من السوق اللبناني. وأعلنت صلاحيات في الأسبوع الماضي التوقف قسرياً عن البيع، فيما رفعت بعض المؤسسات الاستشفائية نسبة التخزين في الفحوصات والعطليات، بعد إعلان مصرف لبنان عدم قدرته على مواصلة دعم الدواء. وحوالت السلطات اللبنانية معالجة الأزمة بالاتفاق على دفع فواتير مجمدة بقيمة 180 مليون دولار لمستوردي الأدوية بالعملة الصعبة لقاء تسليم الأدوية والمستلزمات الطبية للصيديات والمستشفيات والمرافق الصحية بكميات يفترض أن تخدم لشهرين.

وكان مصرف لبنان يوفر الدعم بالعملة الصعبة لاستيراد المواد الغذائية الأساسية والمحروقات، قبل أن تراجع احتياطياته من العملة الصعبة ما دفعه للتلويح بتعطيلها من الاحتياطات الإلزامية للمصارف.

## وفد في مصر قريباً لتحريك اتفاق تبادل محتمل مسؤولون إسرائيليون يشككون في دفع الثمن الذي تطلبه «حماس»



أطفال عائلة المصري بغزة في غرف نومهم التي دمرها القصف الإسرائيلي الأخير (أب)

المصرية في إسرائيل وغزة كذلك. المعلومات، وقال إنه يمكن التقدم بسرعة نحو اتفاق إذا كانت إسرائيل جادة، لكن على قاعدة أن قضية الأسرى وعملية إعادة إعمار غزة موضوعان منفصلان لا يمكن الربط بينهما. وأضاف: «قطعنا شوطاً في اللقاءات بهذا الشأن قبل العدوان الإسرائيلي، لكن الاحتلال ليس جاداً حتى الآن، وإذا كان جاداً فيمكن أن نضع نغص فيه بسرعة». كما أكد وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أن إسرائيل تضع أمام أعينها الآن إعادة أبنائها والوصول إلى هدوء طويل الأمد، في جزء من الشروط لإعادة إعمار غزة، التي ستقضيها السلطة الفلسطينية ودول من المنطقة والعالم».

بجملان الجنسية الإسرائيلية؛ الأول إيثوبي، والثاني عربي، دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة وفي وقتين مختلفين. وذكرت «كان» أنه في الأيام التي سبقت العملية العسكرية على غزة سجل تقدم كبير في المحادثات حول الصفقة. وبحسب التقرير الإسرائيلي؛ فإن إسرائيل قدمت لـ«حماس» قائمة أسماء لجناء مستعدة لإطلاق سراحهم في إطار الصفقة؛ «أكثر من نصف عشرات»، مقابل أسراها، وهو تقدم قياساً بأن إسرائيل كانت تطرح تبادل جنح وعدد قليل من الأسرى مقابل أسراها، أو تقديم تسهيلات ومكاسب اقتصادية.

بقوة من قبل وزير المخابرات

وقالت قناة «كان» العبرية إن وفداً إسرائيلياً سوف يزور القاهرة قريباً ليبحث ملف الجنود الأسرى لدى حركة «حماس»، وأكدت «كان»؛ وهي هيئة البث الإسرائيلية، الرسمية، أن الوفد سيناقش صفقة لاستعادة المواطنين وحزامين الجنود الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة «حماس» في القطاع.

ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليون لدى «حماس»؛ الجنديان: شاولو أرون، وهادار غولدن، اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنهما جثتان ولا تعني «حماس» أي معلومات حول وضعهما)، وأباراهام منغستو، وهاشم بدوي السيد،

جديدة، وهو إطلاق سراح جميع الذين أعادت اعتقالهم بعد الإفراج عنهم ضمن الصفقة السابقة بين إسرائيل في عام 2011، وإطلاق سراح قادة أسرى وأصحاب مبيدات وأحكام عالية في الصفقة الحالية.

وأشرفت مصر على المحادثات السابقة بين «حماس» وإسرائيل وتدخلت دول غربية أيضاً في فترات متباعدة، مثل ألمانيا وسويسرا والنرويج، لكن عادت مصر لتضغط بعد الحرب الأخيرة من أجل صفقة تبادل، ضمن خطوات أخرى تشمل إعادة إعمار القطاع وتحقيق مصالحة داخلية، في محاولة للوصول إلى تهدئة شاملة تسمح بإطلاق مسار سياسي جديد.

رام الله، الشرق الأوسط

قال مسؤولون إسرائيليون إنه لا يوجد تقدم حقيقي في ملف تبادل أسرى مع حركة «حماس» رغم التحرك الأخير. ونقل موقع صحيفة «معاريف» عن المسؤولين قولهم إنه حتى مع وجود وفود ومباحثات، فإن الفجوات ما زالت كبيرة.

وعززت مصادر أمنية إسرائيلية وجود فجوة كبيرة بين تل أبيب و«حماس»، بتأكيد أنه لا توجد أي فرصة لموافقة إسرائيل على طلب قائد «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، بالإفراج عن 1111 أسيراً فلسطينياً مقابل الأسرى الإسرائيليين لدى حركته، وكان السنوار قد قال أمس بعد مباحثات مع وزير المخابرات المصرية عباس كامل، في قطاع غزة، إنه واثق بأن حركته ستنتزع صفقة تبادل مستحقة، مضيفاً: «سجلنا على لساني الرقم (1111)، وستذكرون هذا الرقم جيداً».

وقسر كلام السنوار الذي شغل وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبأنه يريد الإفراج عن 1111 أسيراً فلسطينياً مقابل أسرى إسرائيليين لدى حركته. وعقدت مصادر إسرائيلية على كلام السنوار بقولها إنه «يريد إقناع نفسه بأنه قد حقق انتصاراً في عملية (حارس الأسوار)؛ (الاسم الإسرائيلي للعنوان الأخير على غزة)، لذلك يرفع سقف مطالبه»، وإسرائيل وتدخلت دول غربية وقال موقع «يديوت آخرونوت» إنه مشكوك جداً في إمكانية إخراج تقدم في هذا الملف، خصوصاً أن الحكومة عادت مصر لتضغط بعد الحرب الأخيرة من أجل صفقة تبادل، ضمن خطوات أخرى تشمل إعادة إعمار القطاع وتحقيق مصالحة داخلية، في محاولة للوصول إلى تهدئة شاملة تسمح بإطلاق مسار سياسي جديد.

## رئيس الوزراء الفلسطيني التقى الأمير ورئيسي الحكومة والبرلمان الكويت تجدد دعمها إقامة دولة فلسطينية



أمير الكويت لدى استقباله رئيس الوزراء الفلسطيني أمس (كونا)

والدولية لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، وضمان عدم تكرار الانتهاكات المتكررة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء عمليات العنف ضد الشعب الفلسطيني الشقيق وصولاً إلى تحقيق السام والاستقرار المنشودين».

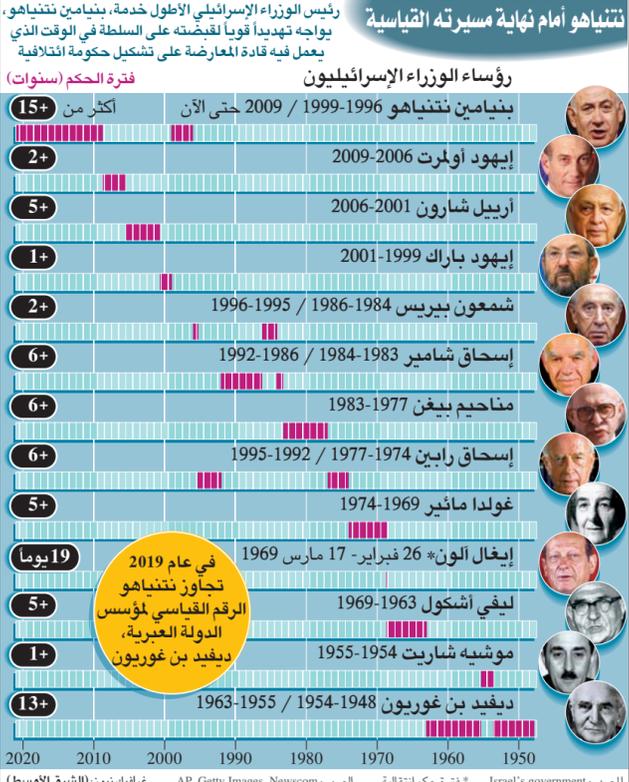
كما التقى رئيس الوزراء الفلسطيني، رئيس مجلس الأمة الكويتي «البرهان» مرزوق الغانم، الذي شدد خلال اللقاء، على «أن الموقف البرهاني الشعبي تجاه القضية الفلسطينية، ورتبة البلدين في تعزيز التشاور المستمر والتنسيق الدائم، دعماً للجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وأكد رئيس الوزراء الكويتي، في تصريح صحفي عقب جلسة المباحثات التزام دولة الكويت بالمشاورات والمباحثات مع الجانبين الرؤى وجهات النظر تجاه القضايا الإقليمية، ورغبة البلدين في تعزيز التشاور المستمر والتنسيق الدائم، دعماً للجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء الكويتي، في تصريح صحفي عقب جلسة المباحثات التزام دولة الكويت بالمشاورات والمباحثات مع الجانبين الرؤى وجهات النظر تجاه القضايا الفلسطينية ودعمها لحق الشعب الفلسطيني الشقيق في تحقيق الديمقراطية والتنمية المستدامة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وشدد على ضرورة تضافر الجهود العربية

ومناصرة الشعب الفلسطيني لتحقيق كل ما يتطلع إليه من أهداف. وكان رئيس الوزراء الكويتي صباح خالد الحمد الصباح، قد عقد أمس في قصر بيان، جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية. وقالت الوكالة إن المباحثات «جرت في أجواء ودية عكست عمق العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين والروابط الأخوية المتينة بين الشعبين الشقيقين». وتبادل الجانبان الرؤى وجهات النظر تجاه القضايا الإقليمية، ورغبة البلدين في تعزيز التشاور المستمر والتنسيق الدائم، دعماً للجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء الكويتي، في تصريح صحفي عقب جلسة المباحثات التزام دولة الكويت بالمشاورات والمباحثات مع الجانبين الرؤى وجهات النظر تجاه القضايا الفلسطينية ودعمها لحق الشعب الفلسطيني الشقيق في تحقيق الديمقراطية والتنمية المستدامة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وشدد على ضرورة تضافر الجهود العربية



## الرئيس الإسرائيلي يرد طعناً لليكود حول التناوب ائتلاف حكومي مرتقب اليوم من خصوم نتنياهو

رام الله، كمنح زبون

رد ديبوان الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، طعناً قديمه حزب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في قانونية الاتفاق بين أحزاب منافسة في ائتلاف حكومي على تولي أحد صومومه اليمينيين، وهو نفتالي بينت، رئاسة حكومة «التغيير» المتوقع الإعلان عنها اليوم، في ضربة جديدة لنتنياهو.

وتوصل نفتالي بينت، وزير الدفاع السابق في حكومة نتنياهو وعيم حزب «يمينا»، إلى اتفاق مع يائير لبيد، الزعيم المعارض المتحمي لتليار الوسط رئيس حزب «يشيش عتيد»، على تشكيل حكومة تغيير في إسرائيل، على أن يتولى بينت رئاسة الوزراء أولاً، ثم لبيد.

ويفتخر أن يُبلغ الصن أنها بهذه الطريقة تلحق ضرراً بمصالحها في الشرق الأوسط. وكان بروفر، الذي شغل منصب المحقق النقابي والأكاديمي في الصن السابق منذ (1992 - 1995)، ونائب السفير في بكين (2002 - 2006)، والقنصل الإسرائيلي العام في شينغهاي (2017 - 2020)، قد ترأس طاقم بحث خلال الحرب الأخيرة، الشهر الماضي، حول تصرفات الصن عند توليها رئاسة مجلس الأمن الدولي.

واندلعت الأزمة بين إسرائيل و«حماس» في غزة أثناء تولي الصن الرئاسة الدورية لمجلس

23 مارس (أنار) الماضي. واستند حزب الليكود، في طعنه إلى أن لبيد ليس مخولاً بتسليم رئاسة الوزراء إلى بينت، لكن مكتب ريفلين رد على ذلك بالقول إنه لا يوجد سند قانوني لما ادعاه حزب الليكود لأن لبيد سيؤدي اليمين بصفته رئيساً للوزراء بالتناوب. وقيل المكتب ما ذكره حزب الليكود من ضرورة أن يقدم لبيد للرئيس التفاصيل الكاملة مجرد إعلان التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف.

وأسام لبيد حتى نهاية اليوم الأربعاء (الساعة 12 ليلاً) لتشكيل حكومة جديدة. وقد اجتمع، في وقت متأخر أمس، ممثلون عن ائتلاف «يمينا» و«يشيش عتيد» و«احكول لفان»، في مسعى لوضع المسلمات الأخيرة على الاتفاق الذي يضم الصن والبرهان والليكود السابق الذي يتزعمه الليكود السابق جدعون ساعر. وحتى أمس، توافق حزباً «تحكفا حداشا» على أن يشغل نائب «يمينا» على أن يشغل نائب «يشيش عتيد» منصب رئيس

الديمقراطية الليكودية المختلطة باسم وزارة الخارجية الصينية وأكاديميون صينيون، الأزمة في غزة فرصة لتوجيه أصابع الاتهام تجاه ما يرونها سياسة أحادية الجانب ومنحازة من قبل الولايات المتحدة التي تواصل دعم إسرائيل ولا تساعد حقوق الإنسان في غزة. وقالت هوا تشو، خبيرة العلاقات الخارجية باسم وزارة الخارجية الصينية، في بيان لها، إن «الصين والولايات المتحدة تتعاونان في تعزيز العلاقات مع إسرائيل، ونحن نعمل للتوسط بين الطرفين، ولكن الولايات المتحدة وحدها تمنع إصدار بيان،

الديمقراطية الليكودية المختلطة باسم وزارة الخارجية الصينية وأكاديميون صينيون، الأزمة في غزة فرصة لتوجيه أصابع الاتهام تجاه ما يرونها سياسة أحادية الجانب ومنحازة من قبل الولايات المتحدة التي تواصل دعم إسرائيل ولا تساعد حقوق الإنسان في غزة. وقالت هوا تشو، خبيرة العلاقات الخارجية باسم وزارة الخارجية الصينية، في بيان لها، إن «الصين والولايات المتحدة تتعاونان في تعزيز العلاقات مع إسرائيل، ونحن نعمل للتوسط بين الطرفين، ولكن الولايات المتحدة وحدها تمنع إصدار بيان،

## الصين «ولعبة غزة... إسرائيل مقابل شينجيانغ؟ التنافس بين واشنطن وبكين كان حاضراً في حرب غزة

دعا وزير الخارجية الصيني في الجلسة العلنية الخاصة لمجلس الأمن، إلى إيجاد حل دبلوماسي للوضع، ورغم أنه لم يهاجم إسرائيل بشكل مباشر، فإنه طالب كل الأطراف بوقف العنف ضد المدنيين والموافقة على الوقف الفوري لإطلاق النار، إلا أنه أضاف دعوة إسرائيل لـ«الضبط النفس في استخدام القوة». وشدد الوزير الصيني على فشل مجلس الأمن في صياغة بيان مشترك فقط بسبب «دولة واحدة» واستطرد، أن على الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً فاعلاً أكثر في السعي إلى حل الدولتين. وعلى حد قوله؛ فإن الصين كـ«صديق حقيقي للشعب الفلسطيني» ستعزز جهودها لدفع المفاوضات بموجب خطة «اللقاطح الأزرق» للرئيس شي جين بينغ في عام 2017. وفي جزء من ذلك، كررت الصين دعوة إسرائيل والفلسطينيين للزيارة والصين وإجراء محادثات مباشرة.

إن تحويل الأزمة الحالية إلى مخرج من الصراع المتواصل مع الولايات المتحدة، في ظل تعزيز الرواية القائلة إن الصين صديقة للفلسطينيين والمسلمين، تهدف إلى مساعدة الصين في جوانب عدة، خصوصاً تحقيق المصالح القومية الصينية؛ وليس بالتحديد حرصها على حل المشكلة الفلسطينية.

ومن بين أمور أخرى؛ يهتم الصينيون بما يلي:

\* تقديم دور الصين بوصفها قوة علمية مسؤولة ومعتمدة، تعمل بلا كلل على إيجاد حل دبلوماسي للسلام في وقت الأزمة الإنسانية القاسية التي تعصف بالمسلمين؛ بخلاف الولايات المتحدة التي تمنع استخدام الأزمة الحالية في الشرق الأوسط لخدمة المصالح السياسية وعملاً يجري في شينجيانغ، وذلك بزعم أن الولايات المتحدة تعمل بالتوازي على دعاية زائفة ضد الصين في أنها ترفض بالمسلمين، في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة نفسها مساعدة سكان غزة.

السبب الرئيسي للوضع الحالي هو إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في السنوات الأخيرة، والتي تجاهلت الحاجة لمواصلة عملية السلام في الشرق الأوسط وتحقيق حل الدولتين؛ مما أدى إلى استمرار انتهاك حقوق الإنسان الفلسطينية. ونشر المندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، تشانغ جيون، عن اجتماعات تحضيرية مع اللجنة الثلاثية (ترويكسا) لجامعة الدول العربية قبل الاجتماع، في ظل «تفهم مخاوفهم». ولم تجر أي محادثات بين المسؤولين الصينيين والإسرائيليين، رغم أهمية فهم ودفع الجانبين قبل الاجتماع. كما لم تدرج الصين مفاوضات إسرائيل في المسودات التي اقترحتها مجلس الأمن؛ بما في ذلك إطلاق الصوراريخ على المدن الإسرائيلية من قبل «حماس» الإسرائيليين، وهو الموقف الذي أدى إلى استخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» على المسودات الصينية.

فهي تدعي أنها تحرص على حقوق المسلمين، ولكن عندما يصاب عدد كبير من الفلسطينيين المسلمين، فإن الولايات المتحدة تفضي الطرف عن معاناتهم وتمنع شجياً عالمياً. وفي الوقت نفسه تجري الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، مع بريطانيا وألمانيا، لقاءات عديمة المعنى بشأن شينغيانغ بهدف إطلاق اتهامات عابثة ضد الصين».

إن قرار وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، بأن يفود شخصياً جلسة خاصة لمجلس الأمن في نقاش مفتوح حول الأزمة في غزة (16 مايو الماضي)، جاء لتشديد الأهمية التي توليها الصين للقضية وموقفها من إيجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية، بخلاف الولايات المتحدة. وفي المعلومات التي نشرتها الصين قبل اللقاء الخاص بمجلس الأمن، صادحات أجراها وزير الخارجية الصيني والمندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة قبل اللقاء، وأوضح وزير الخارجية وانغ، في حديث مع وزير الخارجية الباكستاني، أن

عند الدبلوماسية الإسرائيلية إيصال بروفر، النشاط الصيني السياسي في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، جزءاً من التنافس الأميركي - الصيني السياسي، على حساب إسرائيل. وقال في دراسة أجراها معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، إن على إسرائيل أن تُبلغ الصن أنها بهذه الطريقة تلحق ضرراً بمصالحها في الشرق الأوسط. وكان بروفر، الذي شغل منصب المحقق النقابي والأكاديمي في الصن السابق منذ (1992 - 1995)، ونائب السفير في بكين (2002 - 2006)، والقنصل الإسرائيلي العام في شينغهاي (2017 - 2020)، قد ترأس طاقم بحث خلال الحرب الأخيرة، الشهر الماضي، حول تصرفات الصن عند توليها رئاسة مجلس الأمن الدولي.

واندلعت الأزمة بين إسرائيل و«حماس» في غزة أثناء تولي الصن الرئاسة الدورية لمجلس





## موجز

## روسيا لا تتوقع قرارات كبيرة، عن قمة بوتين - بايدن

موسكو - «الشرق الأوسط»: نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قوله أمس (الثلاثاء) إنه من غير المرجح اتخاذ قرارات ذات أهمية تاريخية خلال القمة المقررة هذا الشهر بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن. وقالت روسيا، يوم الاثنين، إنها ستسرد إشارات «غير مريحة» إلى الولايات المتحدة قبل القمة، وأعلنت أنها ستعزز حدودها الغربية عسكرياً، حسب ما أشارت إليه وكالة «رويترز». وصرح لافروف، خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، بأنه «لا أوهام لدينا، ولا نحاول إعطاء الانطباع بأنه سيتحقق اختراق، وستتخذ قرارات تاريخية تؤدي إلى تغييرات أساسية»، حسب ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتعتقد قمة بوتين - بايدن في جنيف يوم 16 يونيو (حزيران) الحالي، وستكون الأولى بينهما منذ وصول الرئيس الأميركي إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) الماضي.

## معارض روسي يقول إن السلطات اعتقلته بعد إيقاف طائرة كانت متوجهة إلى بولندا

موسكو - «الشرق الأوسط»: ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المعارض الروسي البارز أندريه بيفوفاروف أعلن أن السلطات ألقت القبض عليه من على متن طائرة كانت متوجهة إلى بولندا. وكتب بيفوفاروف، عبر قناته على «تلغرام»، أن قوات الأمن أوقفت الطائرة التي كانت قد بدأت بالفعل في التحرك على المدرج تمهيداً للإقلاع في سانت بطرسبرغ، مساء الاثنين، لإعتقاله. وقال المعارض (39 عاماً) إن تصرفات السلطات مرتبطة بنشاطه السابق بصفتة رئيساً لمنظمة «أوبن راشا» (روسيا المفتوحة) التي كانت تعارض الكرملين. وقبل أيام، أبلغت السلطات الروسية المنظمة المدعومة من المعارض ميخائيل خوزوروكوفسكي، وهو من أشد المعارضين للرئيس فلاديمير بوتين، بأنها باتت منظمة «غير مرغوب فيها»، وهو ما يعني بالتالي خلعها في روسيا. وأشارت وكالة «تاس» الحكومية إلى أن بيفوفاروف سينقل إلى مدينة كراسنودار (1200 كلم جنوب موسكو).

## مدير «هواوي» السابق في بولندا يحاكم بتهمة التجسس

وارسو - «الشرق الأوسط» مثل المدير السابق لفرع شركة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات في بولندا، وعميل سابق في الاستخبارات البولندية، أمس (الثلاثاء)، في وارسو، أمام محكمة بتهمة التجسس لصالح الصين، على ما أفاد به متحدث باسم المحكمة. واعتقل الجنرال، المشار إليه في وثائق المحكمة فقط باسمي ويجينغ وي ويوتو دي، في يناير (كانون الثاني) 2019. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ويجينغ وي منتهم بـ«المشاركة في أنشطة الخدمة السرية الصينية، ومدتها معلومات قد تكون محففة بحق جمهورية بولندا»، على ما أظهرته وثائق نشرتها «غازيتا وبيوركزا». وقال مدعون إن ويجينغ وي تصرف بصفته «صاحباً في هيئة التجسس الصيني يعمل تحت الغطاء التجاري لشركة هواوي بولندا» بهدف «إدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات للإدارات الوطنية والمحلية في بولندا». وفي بيان نشر بعد أيام من توقيفه، دفع ويجينغ وي، المحتجز منذ اعتقاله بانتظار محاكمته، ببراءته وبراءة شركته العملاقة. وأفرج عن بيوتو دي الذي كان يعمل حين اعتقاله لدى شركة «وارنج» الفرنسية العملاقة للاتصالات في بولندا، بعد ستة أشهر من احتجاز محاكمته، كما رفض أيضاً الاتهامات الموجهة ضده. وتشكل «هواوي» موضوعاً خلافياً بين الصين والولايات المتحدة منذ سنوات، في جزء من خلافات تجارية وتكنولوجية واسعة، خصوصاً بشأن تطوير شبكات الجيل الخامس. وحظرت واشنطن «هواوي»، كما استبعدت عدة دول أخرى الشركة من بناء البنية التحتية لشبكات الجيل الخامس لأسباب متعلقة بالأمن القومي. وتعد وارسو راسماً تعديلاً لقانون الأمن السيبراني الذي يقول خبراء إنه قد يؤدي لاستبعاد «هواوي» من بناء شبكات الجيل الخامس في هذا البلد، حسب ما ذكرته الوكالة الفرنسية.

## الجيش الأوغندي: مسلحون يقتلون ابنة وزير سائقه في محاولة لاغتياله

كمبالا - «الشرق الأوسط» قالت متحدثة باسم الجيش الأوغندي، ووسائل إعلام محلية، إن مسلحين أصابوا قائداً سابقاً في الجيش، أمس (الثلاثاء)، وقتلوا ابنته وسائقه، في محاولة لاغتياله. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الهجوم كان يستهدف الجنرال كاتومبا وامالا الذي يشغل حالياً منصب وزير الأشغال والنقل، ووقع في ضاحية كيباساسي بالعاصمة كمبالا. وقالت المتحدثة الريفيراغيد فلافيا بانكواسو لـ«رويترز»: «وقع إطلاق نار... أصيب (الجنرال) ونقل إلى المستشفى، وقتل سائقه». وذكرت قناة «إن بي إس» المحلية أن ابنة وامالا التي كانت برفقة في السيارة قتلت أيضاً. وأظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي كاتومبا خارج سيارة وقد تلطخت ملابسه بالدماء. كما أظهرت صور أخرى ثقوباً خلفتها رصاصات في نافذة سيارة. وشهدت عدة اغتيالات وفيات غامضة لسببواً في المستوى في الأعوام الماضية، مما أثار تكهنات بشأن الجنّة ودوافعهم.

## الإعلان عن مبادرات لمكافحة العنصرية

## بايدن يحيي الذكرى المئوية لمذبحة السود في تولسا بأوكلاهوما



بايدن في قاعدة أندروز الجوية في طريقه إلى تولسا بولاية أوكلاهوما أمس (أب)

ورماد فيما قتل ما يقرب من 300 شخص. وخلف الدمار نحو 10 آلاف مشرد بدون أن تتم إبانة أي شخص أبيض.

وتقع مدينة تولسا في

فجر اليوم التالي، كان رجال من البيض نهبوا وأحرقوا العديد من المتاجر والمنازل وطاردوا السكان السود وضربوهم، وعلى مدى يوم كامل عاثوا خراباً في الحي

التوتر وحصل إطلاق نار. وتراجع السكان ذوو الأصول الأفريقية الذين كانوا أقل عدداً إلى حي غرينوود الذي كان يحوي العديد من المحلات التجارية. ومع طلوع

## تركيا: سنشغل صواريخ «إس 400» ولن يكون هناك جيش روسي على أراضينا



منظومة الصواريخ الروسية «إس 400»، خلال عرض عسكري في موسكو الشهر الماضي (أ.غ.ب)

وكانت نائبة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، قالت في تصريحات، إن واشنطن عرضت على أنقرة بديلاً لمنظومة «إس 400» الروسية، وإن تركيا تعلم الخطوات التي ينبغي عليها اتخاذها، دون توضيح هذا البديل.

وترفض الولايات المتحدة اقتناء تركيا، العضو في ناتو، منظومة روسية وتطالبها بإعادتها إلى روسيا، وتعتبر أنها تشكل خطراً على المنظومة الدفاعية للناتو، وفرضت على تركيا عقوبات بسبب هذه المنظومة، كما أخرجتها من مشروع متعدد الأطراف لإنتاج مقاتلة «إف 35» بإشراف الناتو، وامتنعت عن تسليمها 100 مقاتلة من هذا النوع تعاقدت عليها في إطار المشروع.

وأكد جاويش أوغلو أن الصواريخ الروسية في تركيا سيعمل عليها الفتيون والمهندسون الأتراك الذين تلقوا تدريباً في روسيا، مؤكداً أن الجانب التركي لا يقدم مطالب جديدة تتعلق بالصواريخ الروسية، بل كان ثمة تأكيد على المطالب السابقة.

الأميركية ترغب بإقامة علاقات جيدة معها عبر حوار وتعاون مشترك سواء تحت مظلة الناتو أو عبر العلاقات الثنائية، وحتى الآن زار وفدان أميركيان أنقرة، وكانت هناك لقاءات على المستوى الاستخباراتي والعسكري والسياسي.

وأضاف: «طلبتنا تشكيل مجموعة عمل سياسية بسبب رفض تشكيل لجنة فنية، من أجل حل المشاكل السياسية، وبعد إعطاء الورقة لم تحصل على الجواب المقبل، وأنه «لن يترشح لمنصب المجلد، وهو الأحدث في الانتخابات البلدية لهذا العام. وأطلق أيضاً مساندتها الانتخابية الخاصة بالسياسة». «ستاند فور أميركا» في يناير وأيدت بقوة المرشحين الجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي لعام 2022. ورغم ذلك، فإن علاقتها بترجم متوترة بعدما انتقدت الهجوم على الكابيتول. قائلة في مقابلة مع «بوليتيكو» إنه كان من الخطأ أن يستمع الجمهوريون إليه، أكثر واكثر، في الأشهر والسنوات الماضية، وهو الأحدث في الانتخابات البلدية لهذا العام. وأطلق أيضاً مساندتها الانتخابية الخاصة بالسياسة». «ستاند فور أميركا» في يناير وأيدت بقوة المرشحين الجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي لعام 2022. ورغم ذلك، فإن علاقتها بترجم متوترة بعدما انتقدت الهجوم على الكابيتول. قائلة في مقابلة مع «بوليتيكو» إنه كان من الخطأ أن يستمع الجمهوريون إليه، أكثر واكثر، في الأشهر والسنوات الماضية، وهو الأحدث في الانتخابات البلدية لهذا العام. وأطلق أيضاً مساندتها الانتخابية الخاصة بالسياسة».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تراجعت تركيا خطوة للوراء في محاولة لتخفيف التوتر مع الولايات المتحدة قبل لقاء مرثب بين رئيسي البلدين رجب طيب أردوغان وجو بايدن على هامش قمة قادة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) المقرر عقدها في بروكسل في 14 يونيو (حزيران) الحالي، معلنة أنها لن تسمح ببقاء أي خبراء أو عسكريين روس على أراضيها لتشغيل منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400» التي تثير توتراً مع واشنطن وحلف «الناتو».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات لجموعة من الصحفيين رافقه في رحلة عودته من أنطايا ليل الاثنين -الثلاثاء عقب زيارة لليونان في الأولى من نوعها منذ 5 سنوات، إن «منظومة (إس 400) ستكون تحت سيطرة تركيا بنسبة 100 في المائة... أرسلنا العديد من الفنيين للتدريب... لن يكون هناك جيش روسي في تركيا».

وجدد جاويش أوغلو، في الوقت ذاته، رفض بلاده «قبول مقترحات دول أخرى (في إشارة إلى الولايات المتحدة) للتحلي عن استخدام منظومة الدفاع الجوي الروسية». وقال إن أنقرة قدمت لواشنطن خريطة طريق من أجل حل الخلافات العالقة بين البلدين، لافتاً إلى أن المقترح التركي قيد الدراسة من جانب واشنطن. وأضاف أن «هناك مسائل عالقة بين تركيا والولايات المتحدة على رأسها قضية صواريخ (إس 400) الروسية، ومسألة الدعم الأميركي لوحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وحركة (الخدمة) التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها تركيا بتدبير محاولة انقلاب فاشلة عام 2016». وأضاف إليها قضية الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن في زمن الدولة العثمانية.

وتابع أن بلاده وجدت أن الإدارة

## مستشار سابق لترمب ينيي دعم «انقلاب عسكري» في الولايات المتحدة

واشنطن، رفا أبتير

المثيرة للجدل، فإن هذا النفي لم يحل دون انتقاد عدد من الجمهوريين المعارضين لترمب له.

فغزت النائبة الجمهورية لين تشيني قائلة: «لا يجب على أي أميركي أن يروج أو يدعم انقلاباً عنيفاً في الولايات المتحدة».

وتبعها النائب الجمهوري آدم كيرزينغر الذي عرّض بدوره قائلاً: «الكل من يتعمّن انقلاباً عسكرياً: ستندمون عندما يعتقلكم الجيش لأنكم تشكلون تهديداً على البلاد. وستنتهي تمنياتكم سريعاً».

وقال فلين خدم كمستشار للامن القومي في عهد ترمب مدة 22 يوماً قبل أن يستقيل بسبب مواجهته لاتهامات بالكذب على مكتب أي تحرك من هذا النوع». وتابع فلين في رد على موقع تلغرام «إن أي تقارير تنسب موقفاً مختلفاً لى هي فكرية واضحة لما جرى خلال جلسة حاسية في مؤتمر اللوطنيين الأميركيين الذين يجمون هذه البلاد». وشن مستشار الأمن القومي السابق لادعاً على وسائل الإعلام فقال: «أنا لست غريباً عن عادة وسائل الإعلام بالتلاعب بكلامي، لهذا سوف أكرر إجابتي كما سأقول طرق على المؤتمر: ليس هناك أي سبب لحصول انقلاب عسكري في الولايات المتحدة».

ورغم نفي فلين لتصريحاته يواجه مستشار الرئيس الأميركي السابق للامن القومي مايك فلين موجة من الانتقادات السياسية على خلفية تصريحات لمخ فيها عن دعمه لانقلاب عسكري في الولايات المتحدة.

واشطن، رفا أبتير

يواجه مستشار الرئيس الأميركي السابق للامن القومي مايك فلين موجة من الانتقادات السياسية على خلفية تصريحات لمخ فيها عن دعمه لانقلاب عسكري في الولايات المتحدة.

ففي تجمع لليمينيين في مدينة دالاس في ولاية تكساس، سال أحد الحضور فلين: «لماذا ما حصل في ميانمار لا يستطيع أن يحصل هنا؟» وذلك في إشارة للانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في فبراير (شباط) الماضي.

## 9 مرشحين جمهوريين محتملين ينتظرون قرار ترمب لخوض السباق الرئاسي عام 2024

واشنطن، ايلي يوسف

رغم هيمنة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على الحزب الجمهوري، التي تعززت الشهر الماضي عبر إزاحة لين تشيني إحدى أبرز الشخصيات المنتقدة له من موقعها القيادي، وعدم إفصاحه بشكل واضح عن خطته المستقبلية لانتخابات عام 2024، لا تزال شخصيات قيادية جمهورية كبيرة، تمتع عن تسميته مرشح الحزب المقبل. ويعكس هذا الامتناع مناخاً غير صحي داخل الحزب الجمهوري، وخلافات في تقدير حظوظ ترمب للفوز مجدداً في انتخابات الرئاسة الأميركية، في ظل تحذيرات من استراتيجيين جمهوريين بأن حظوظه قد تكون ضئيلة إذا قرر الترشح عام 2024، حتى ولو فاز بترشيح الحزب الجمهوري.

ترمب الذي لم يؤكد حتى الساعة ما إذا كان سيقطع حملة رئاسية جديدة، لم يتوقف عن إعطاء إشارات مربكة، سواء

لخصومه الديمقراطيين أو لأعضاء حزبه الطامحين لورائته. وأعلن الشهر الماضي في آخر تصريحات له حول هذا الموضوع، أنه «متحمس للغاية»، وإصدار إعلان في الوقت المناسب».

وأضاف: «كما تعلمون الوقت مبكر جداً، لكنني أعتقد أن الناس سيكونون سعداء للغاية عندما أقوم بإعلان معين». وفيما أعلنت قيادات جمهورية في مجلسي الشيوخ والنواب، صراحة عن دعمها لترمب وتأييدها ترشحه لمنصب الرئاسة مجدداً، إلا أن 9 شخصيات جمهورية على الأقل، من بين الأكثر حظاً للمعب دور قيادي على المستوى الوطني، يواصلون تحركاتهم الحزبية السياسية وفي الولايات، بهدف «استمرار الآراء» حول نياتهم الرئاسية.

ويقف على رأس هؤلاء مايك بنس، نائب ترمب السابق، الذي حل ثانياً وراءه في استطلاع مشترك للرأي أجرته صحيفة «بوليتيكو» ومؤسسة «مورنينغ

## الحلقة المفقودة في العمل الوطني الفلسطيني

القرار الرسمي بمنح النساء من المشاركة فيه. كذلك صُنفت المسابقة الغنائية «معيود العرب» (Arab Idol) بأنها منافية للأخلاق و«جريمة ضدّ قضيّة شعبنا».

- في أواخر 2014 اتهمت حركة «فتح» فتيحة حصاد شخصياً بالوقوف وراء تفجير منازل قادتها في غزة. أعمال كهذه وغيرها حملت البعض على تشبيه حكم «حماس» في غزة بحكم «طالبان» في أفغانستان. إنّه بمنح الهواة عن صدور الغزيرين، آخرون شككوا في وجود غزة، ما بين حصاد وتنظيم «داعش» في سبناه.

ما قد يقال للإعلام الغربي «منا بحت الغرب سماعة» لا يُعول عليه كثيراً والحال هذه. وهو لا ينفذ أهل غزة من الخضوع لسجن لا يقل غزوة عن أيّ محتلّ، وقد يسبّب، في أمة لحظة، في حرب أهلية يعجز المحتل عن إثارتها.

ما يُعول عليه أنّها، حيال حصاد ومن يشبهه، لسنا أمام الطرف الذي يخاطب الرأي العامّ العالميّ ويشاطره قيمه. إنّنا أمام الطرف الذي يعتدي على الرأي العامّ الفلسطينيّ ويهدد الجميل من قيمه، كما يهدد نساء ومتعلميه وصحافيه وفنائه الوسطى وذوي القناعات السياسية المغايرة له وكلّ طامح وطامحة فيه إلى قدر من الحرية. هذه معضلة كبرى يواجهها العمل الوطني الفلسطينيّ، جاعلة كلّ قطرة ماء توضع في كفه تستسل من بين أصابعه. يقاوم البؤس أنّ «فتح» وسلطتها ترهلتا تماماً، وغداً إنعاشهما منوطاً بالتأجيل وحده وبالاجتناب التي قد يورفها هذا الخارج. أي أنّها، مرة أخرى، أمام طرفين: محافظ بطيء وعاجز يلهث وراء الحديث، ورايكتاليّ يحمل إلا السوط والعقيدة والسجن الكبير لشعبه. أولهما يهنيّ بشار الأسد على إعادة انتخابه، وثانيه يشكره على دمه. إنّ هذه الحلقة المفقودة بين الدول العالم وبين الأداة القادرة على استقبالها سؤال كبير، وهو مطروح على شعب يستحق أكثر كثيراً ممّا تملكه قياداته والناطقون باسمه.



حازم صاغية

تعرض لها الصحفيون في غزة خلال تلك المرحلة.

- منع الفتيات، في 2009، من الركوب وراء الرجال على دراجات بخارية، ومنع النساء من الرقص.

- في 2010، منعهنّ من تدخين الشيشة في الأماكن العامة بهدف «الحذ من العدد المتزايد من حالات الطلاق»، النساء مُنعن ذلك من تصيف شعورهنّ في صالونات يكون حلقوهن من الرجال، مع التهديد بالاعتقال والمحكمة لمن يخالف.

احتجاج واسع أحبط الخطة الحسماوية، وبدأ الضغط الفج على الحلاقين كي يمتنعوا عن تلك الممارسة. خمسة حلاقين وقعوا، بعد إخضاعهم للتعذيب، على تصاريح بأنهم لن يعملوا في صالونات النساء للتجميل والحلاقة التي فُجر الكثير منها. في العام نفسه، كتمعت أجهزة الأمن شهرة راقصة على موسيقى «هيب هوب» بحجة أنّ منظمتهم لم يحصلوا على ترخيص. وبعد اتهامهم بالانتماء إلى «التيار الأحمر» والفيسوق، هوجم مخيم صيفي تديره الطفلة، فُترقت خيم بلاستيكية كبيرة وأُحرقت مخازن. مدير عمليات الأوتروا في غزة وصف الحادث بأنه «هجوم على سعادة الأطفال». نشطاء حقوقيون أضافوا أنّ «حماس كُفّت جهودها لفرض تعاليم إسلامية صارمة في غزة». وبالفعل أُلغيت «حديقة كريسبي ووتر»، أحد أشهر مواقع الترفيه في القطاع، لسماحها بالاستحمام المختلط، وإلحاقاً أضمرت مجموعة من المسلّحين «المجهولين» النار في الموقع.

- في 2013، ألغت الأوتروا ماراثونها السنوي في غزة بعد انتهاكات والاعتداءات التي

المكسب الهائل الذي أحرزته القضية الفلسطينية، ممثلاً بتحوّلات الرأي العامّ العالمي، يستحق الاحتفال به كما يثير التفاؤل بصدده. التفاؤل ليس بشأن الحقّ الفلسطينيّ فحسب، بل أيضاً بعداليّة العالم الذي نعيش فيه وبقاليّاته للتحوّل. لكنّ مكسباً كهذا يبحث عن استثماره فلسطينياً. عمّن يتفاعل معه. عمّن يلتقط فيه البُعد العداليّ، المناهض للعنصرية والتمييز، فيبني عليه.

هل هذا متوافر اليوم فلسطينياً؟

بينما كان قيادة في «حماس» يتحدّثون إلى وسائل إعلام أوروبية وأميركية بلغة «يحبّ أن يسمّعها الغرب»، عقدت حركة «حماس» يوم الأحد الماضي، مهرجاناً خطابياً في شمال غزة موضوعه «تكرّم أهالي الشهداء». خطيبه كان السيد فتيحة حصاد، عضو المكتب السياسي للحركة، ووزير داخليتها خلال 2009 - 2014.

حصاد تحدّث بلغة فُترض أنّها «نحبّ أن نسمعها». نحن، الحرب، في نظره، بدت حرباً دينية أساساً، وهو لم يُعد الإذعان إلاّ بـ «السيف»، مُرفقاً كلمة «السيف» بتبرير أصابعه برقة وتمغنّ على عنقه، طالب مراراً، وهو أب 24 ولداً، «بـالرجال الرجال»، وكاد على غدر «اليهود»، ثمّ ابتلع الكلمة الأخيرة وراح يشدّد على كلمة «صهاينة»، وكالات الأنباء المحلّة حدّثت إشارته إلى اليهود، لكن الرجل صاحب الغناصية التي أنشأها حصاد في خطاب له في صيف 2019، نادى بـ «قتل اليهود في كل مكان»، إلاّ أنه ما لبث أن تراجع عما قال وتراجع مع حركته. ومفكرون كبار، طيلة قرن من الزمن، لكننا نجدهم قد عادوا جميعاً إلى المسكر التقليدي نفسه الذي ترمدوا عليه، ويعكس هؤلاء، نجحت أقلية من المفكرين في تحقيق اختراقات، وقدمت أفكاراً دينياً قريباً من روح العالميّ، سجلّه إبان تسلمه وزارة الداخلية حافل بـ «إنجازات» يورفها طالبها أقرب أرشيف.

هذه بعضها: حصول تصاعد نوعي في الانتهاكات والاعتداءات التي

الجيغرافي بات أكثر اتساعاً، وشبه خارج السيطرة. ولذا فإنّ ما نحتاج إليه هو الإسراع في تصميم منظومة دفاعية للوعي بمجتمعاتنا، وهذا أمر يجب أن يتم على مراحل الأولى، حملات توعية سريعة ومباشرة بمخاطر التضليل على وسائل التواصل، وخلافه، مثل

المرحلة الأخرى، الأساس، ضرورة إعداد منهج تعليمي، ومنذ المراحل الدراسية الأولى لتوعية النشء بمخاطر التضليل على وسائل التواصل، ويكون منهجاً قابلاً للتطوير ليحاري تطور وسائل التضليل. ويجب أن نعلم أطفالنا الفرق بين وسائل الإعلام، والإعلام الرصين، والصحافة الصفراء، وما هي مصادر المعلومات، ومن أين نُسقي، والفرق بين «com.edu.net.org»، وأن «واتساب» ليس مصدر أخبار.

## الدعاية أخطر من الصواريخ

وسائل التواصل؟ سائله الدعاية الإلكترونية هذه، والتضليل، ليست على السعدوية وحدها، وإنما على العراق، ومصر، والإمارات، والبحرين، ودول عربية أخرى. والخطر الأكبر بالنصدي لهذه الدعاية الإيرانية الإلكترونية هو بمجاراتها.



طارق الحميد

المقصود قوله هي الخشية أن يتم التصدي لهذه الدعاية الإيرانية الإلكترونية بدعاية مضادة، ويصبح الضحية الأساس هم مواطنو الدول العربية المعتدلة، والمستهدفة من قبل إيران، حيث تصبح جرعة التضليل عالية، وتؤثر في وعي المتلقي.

نعم الدعاية جزء من الأعمال العسكرية الحربية، لكنها تقع في أرض محددة، وضد نظام وجهور محدد، لكن اليوم مع الانفجار الإعلامي، وتطور وسائل التواصل أصبحت المعلومة المظلمة خطرة كخطر القنبلة النووية لأن نطاقها

«واتساب» والمرحلة الأخرى، الأساس، ضرورة إعداد منهج تعليمي، ومنذ المراحل الدراسية الأولى لتوعية النشء بمخاطر التضليل على وسائل التواصل، ويكون منهجاً قابلاً للتطوير ليحاري تطور وسائل التضليل.

يجب أن نعلم أطفالنا الفرق بين وسائل الإعلام، والإعلام الرصين، والصحافة الصفراء، وما هي مصادر المعلومات، ومن أين نُسقي، والفرق بين «com.edu.net.org»، وأن «واتساب» ليس مصدر أخبار.

## طريق التجديد: الحوار النقدي مع النص

تجديدي بالمعنى الدقيق، فافتكرها عاد إلى الخطاب التقليدي نفسه، مع تعديلات سطحية. ويلبّغ نصراً إلى أنّ السبب ربما يكون انشغال هذه التيارات بتوازنات القوة، واجتاحت المهامنة الجمهور أحياناً، والفتار التقليدي أحياناً أخرى، كي تضمن لنفسها مكاناً في المشهد الاجتماعي - السياسي.



توفيق السيف

إن أردت اجتهداً جديداً في النص أو سواه، فيجب أن نتف على مسافة منه (ربما خارج النسق الذي يتوضع فيه) ثم تقيم حاجة نقدية معه، وتغلّف مؤقّتا (على الأقل

شروح وتفسيرات. هذه أبرز نقطة في تلك الرؤية، لأنّها تعفي أصحابها من التسليم بأي دليل علمي يعارض اجتهاداتهم. فهي تجعل النصّ القرآني والنبوي داعماً مباشراً لأرائهم. وسوف يقنن هذه الآراء غالبية المتلقين، الذين لا علم لهم بمنطق الاستدلال وطريقه، ولا بالفروق بين إدراج أية في سياق الكلام، وبين كونها دليلاً قطعياً على ذلك الكلام.

زبدة القول إنّ العودة للنصّ المقدس وإعادة قراءته، هي القاسم المشترك بين التيارات الإحيائية في الإسلام، وهي تُطرح أيضاً كجوهر لمفهوم تجديد الدين الوارد في حديث نبوي، ذكرناه في مقال الأسبوع الماضي.

لكنّ هذه الرؤى، إن التيارات السامعين إلى معنى العودة للكاتب والسنه، واستيعاب ما قام حولهما من

كشفت وكالة «رويترز»، الأسبوع الماضي، أن إيران اتفقت مئات من المقاتلين الذين يحظون بثقتها من بين كوادر أغلب الميليشيات المسلحة الخليفة لها في العراق، وذلك لتشكيل جماعات نخوية أصغر حجماً.

وكشفت الوكالة أن 250 مقاتلاً، على الأقل، سافروا إلى لبنان للتدريب على يد مستشارين من «الحرس الثوري» و«حزب الله» على استخدام الطائرات المسيّرة، وإطلاق الصواريخ، وزرع القنابل، والترويج لأبناء الهمجمات على وسائل التواصل. وهنا القصة:

حيث اهتم جُلّ الإعلام العربي بقصة التدريب على إطلاق المسيّرات، والصواريخ، وزرع القنابل، بينما قناعتني أنه يجب الاهتمام كثيراً بقصة التدريب على الدعاية الإلكترونية عبر وسائل التواصل. بالنسبة إلى المسيّرات، والصواريخ، وزرع القنابل، هناك منظومة دفاعية متكاملة للتعامل معها، وعلى أعلى كفاءة، لكن ما المظلمة «الدفاعية» للتعامل مع التضليل، والتشويش، والترويج لمعلومات خاطئة وتحريضية على

الدراسات الدولية بجامعة جون هوبكنز في واشنطن، ونال شهرة عريضة عن دراساته العميقة في تيارات الإحياء الإسلامي، في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية. لاحظ نصر أنّ كافة الجماعات التي درسه، انطلقت من رؤية تربط النهضة بقراءة جديدة للقرآن الكريم وترتاد الجبل الأول من المسلمين.

نظرياً، تبدو هذه رؤية جذابة. فهي تسمح بتصور فاصل معنوي، بين أصحابها وبين واقع المسلمين القائم، وما فيه من تخلف ومشكلات. كما أنّها تربطهم بالجبل الأول من الصحابة الذين لا خلاف على فضلهم، وهو أمر يُضفي شعوراً بالرضا عن الذات، بل التوقى على الآخرين. أما نقطة القوة الأبرز في هذه الرؤية، فهي انسجامها مع اعتقاد شائع بأنّه «لا يصلح أخرج هذه الأمة إلاّ بما صلح به أولها» وهو قول ينسب للإمام مالك (711 - 795).

ويصنرف في آذان السامعين إلى معنى العودة للكاتب والسنه، واستيعاب ما قام حولهما من

## لا نملك رفاهية العودة لطيران «الحرب الباردة»

في الوقت الحاضر، ستبقى المسارات العابرة فوق أراض واسعة خاصة بسيطرة أنظمة استبدادية بمثابة عناصر رئيسية من خراطيم طرق غالبية شركات الطيران الكبرى. والمؤكد أن حرية الطيران الحاكمة لهذه الطرق تتميز بأهمية جوهرية لضمان قدرة شركات الطيران على العمل على الصعيد العالمي. ومن دونها، سترتفع تكلفة الوقود لمستويات خيالية خارج حدود استعانة الغالبية من ذلك في أفضل الظروف، فما بالك عندما يتزامن ذلك مع فترة تعقّب جائحة تراج فيها شركات الطيران تحت وطأة ديون تقدر بمئات المليارات؟

وحال ترزاند حالات الاختطاف بصورتها الجديدة على غرار ما فعلته بيلاروسيا لتصل مستوى انتشار حالات الاختطاف التقليدية في سبعينات القرن الماضي، حينها ربما يتضح لنا أنّه حتى أشد التقديرات المعنية بمستقبل صناعة الطيران تشاؤماً لم تعكس ظلام الواقع بالقدر الكافي.

«بالاتفاق مع «بلومبرغ»

أجواء سيبيريا. وكان يمكن للخروقات الجوية في تلك الفترة أن تاتي بعواقب قاتلة. مثلاً، لقي 269 شخصاً كانوا على متن طائرة تتبع الخطوط الجوية الكورية مصراعهم خلال الرحلة رقم 007 المنجّهة من نيويورك إلى سيول عام 1983، بعدما ضلت طريقها إلى داخل المجال الجوي السوفياتي وجرى إسقاطها. ويعتبر تخفيف حدة هذه القيود بذهابها «الحرب الباردة» واحداً من العوامل التي لا تنال حظها من التقدير وراء نمو الطيران كصناعة عالمية، وليس محلية. وتشير الأرقام إلى أن رحلات الطيران خلال منتصف الثمانينات حملت فقط نصف الحمولة الحالية من الركاب والبضائع، لكن حركة النقل الجوي ارتفعت بصورة قوية في التسعينات وشكلت 70 في المائة من إجمالي معدل حركة النقل الجوي قبل الجائحة.

وتزيد الحادثة الأخيرة الصورة العامة لصناعة الطيران العالمية قناعة في وقت بدأت أخيراً في الاستعداد للعودة إلى الوضع الطبيعي.

لـ«قاعدة بيانات مناطق الصراع والمخاطرة» (كونفليكث زون أند ريسك داتا بيس)، وتنتشر المناطق التي تحمل مخاطرة أقل عبر أرجاء شمال شرقي أفريقيا وأفغانستان.

وباكستان وأوكرانيا وكوريا الشمالية وروسيا والفلبين وفنزويلا. بل وحتى اليابان، حيث يجري التعامل مع

لـ«قاعدة بيانات مناطق الصراع والمخاطرة» (كونفليكث زون أند ريسك داتا بيس)، وتنتشر المناطق التي تحمل مخاطرة أقل عبر أرجاء شمال شرقي أفريقيا وأفغانستان.

وباكستان وأوكرانيا وكوريا الشمالية وروسيا والفلبين وفنزويلا. بل وحتى اليابان، حيث يجري التعامل مع

لـ«قاعدة بيانات مناطق الصراع والمخاطرة» (كونفليكث زون أند ريسك داتا بيس)، وتنتشر المناطق التي تحمل مخاطرة أقل عبر أرجاء شمال شرقي أفريقيا وأفغانستان.

وباكستان وأوكرانيا وكوريا الشمالية وروسيا والفلبين وفنزويلا. بل وحتى اليابان، حيث يجري التعامل مع

لـ«قاعدة بيانات مناطق الصراع والمخاطرة» (كونفليكث زون أند ريسك داتا بيس)، وتنتشر المناطق التي تحمل مخاطرة أقل عبر أرجاء شمال شرقي أفريقيا وأفغانستان.

كثيراً ما تتدافع طائرات عسكرية روسية وأخرى تابعة لحلف «الناتو» للاستجابة لتدخلات من قبل الطرف الآخر مع تحليق أكثر من 60 طائرة روسية في المجال الجوي لآلاسكا وحدها العام الماضي، بل وتوفر إدارة الطيران الفيدرالي الأميركية إرشادات للطيارين بخصوص ما ينبغي عمله «إذا ما اعترضتك طائرة عسكرية أميركية أو أخرى تابعة لسلطات إنفاذ القانون».

إظهار حكومات بمختلف أرجاء العالم استعدادها لتجريب الترحيل. في الواقع التحذير الذي أصدرته سلطات الاتحاد

المتامل لم يتطلب تكنولوجيا معقدة لإنجازه، ممثلاً أوضحت زمينية كالرا فيريرا ماركيز في مقال لها. كانت روسية في المجال الجوي لآلاسكا وحدها العام الماضي، بل وتوفر إدارة الطيران الفيدرالي الأميركية إرشادات للطيارين بخصوص ما ينبغي عمله «إذا ما اعترضتك طائرة عسكرية أميركية أو أخرى تابعة لسلطات إنفاذ القانون».

بجانب ذلك، فإن هناك محاولات كثيرة لإسكات واحتجاج الأشخاص الذين يتبرون ضيق السلطات، مع

إظهار حكومات بمختلف أرجاء العالم استعدادها لتجريب الترحيل. في الواقع التحذير الذي أصدرته سلطات الاتحاد

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة الوسائط الإعلامية Arab Media Company الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية Arab Media Company الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>للإعلام والصحافة Al-Khaleejiah الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية Arab Media Company الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية Arab Media Company الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	
<p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 بوظبي: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p>		<p>مركز التوزيع في الكويت شركة الوسائط الإعلامية فون: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>		<p>مركز التوزيع في الرياض شركة الوسائط الإعلامية فون: +966112128000 فاكس: +966112128000</p>		<p>مركز التوزيع في دبي شركة الوسائط الإعلامية فون: +971 4 3918353 فاكس: +971 4 3918353</p>		<p>مركز التوزيع في القاهرة شركة الوسائط الإعلامية فون: +2023 7492996 فاكس: +2023 7492855</p>	
<p>مركز التوزيع في لندن شركة الوسائط الإعلامية فون: +4420 7831 8181 فاكس: +4420 7831 2310</p>		<p>مركز التوزيع في جدة شركة الوسائط الإعلامية فون: +966126511333 فاكس: +966126576159</p>		<p>مركز التوزيع في الرياض شركة الوسائط الإعلامية فون: +966112128000 فاكس: +9661144014400</p>		<p>مركز التوزيع في الكويت شركة الوسائط الإعلامية فون: +965 2997799 فاكس: +965 2997800</p>		<p>مركز التوزيع في الرياض شركة الوسائط الإعلامية فون: +966112128000 فاكس: +9661144014400</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد اللطيف السعيد

يكون لها أثر في هذا الحدث المهم. القصة الثانية والتي كانت هناك دلائل عليها من مصادر شركة مايكروسوفت ذاتها، وهي أن الرجل كان على علاقة مع إحدى موظفات الشركة استمرت لفترة طويلة حتى أخرجته مجلس إدارة الشركة من فوق مقعد رئيسها.

الملياردير الطبي «صاحب العقلية العلمية المرتبة والذي وقع على أكتافه حل المشكلات العالمية، وتوجيه المكاسب الرأسمالية لجعل الكوكب مكاناً أفضل من خلال العمل الخيري، أصبح إنساناً يرتكب الذنوب والمعاصي. ما قاله الأقدمون في هذا هو أنه من لم يكن بلا خطايا فليرم الرجل بحجر.

تصميم الذنب على البشرية كلها هنا ليس كافياً للتعامل مع إشكالية حيرت الإنسان منذ خلق ودفعته لدعا للخروج من الجنة إلى الأرض. هنا لا يمكن الركون إلى بقية القصة التي تجعل الدافع كامناً في حواء والتفاحة، خصوصاً في بيئة عالمية تسعى إلى إعفاء المرأة ومسائها، التي شؤلت من كل ما سبق لا تزال في بدايتها، والأرجح أن ميلندا سوف تجد في المؤسسة الخيرية ما يرضيها، أما بيل فربما لا تزال لديه قصة أخرى لتغيير العالم.



د. محمد مهدي الدين

وتبنيها لحلول تكنولوجية تمكنها من تخفيض الانبعاثات الكربونية. وفي حوار لي مع أحد المديرين التنفيذيين في قطاع الصناعات الاستخراجية ذكر لي أن نقطة التحول هذه متوقعة، ولكنها أتت سابقة لأوانها، فكان رأبي أن أزمة الجائحة عجلت بها وهو ما لم يعترض عليه.

في ظل هذه المستجدات المتسارعة تبرز البتات للتعبير للتقدم في سياق المناخ، فضلاً عن تفعيل أسس الحوكمة الأمم استمدتاً زحماً من معترك أزمة الجائحة، الأولى ألبية الاستدامة التي لا يجب إختزالها في تغيرات المناخ ولكن تؤخذ بمنهج شامل لتحقيق أهداف رؤى 2030 بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهي تتضمن

حتماً استثمارات للتعامل مع تغيرات المناخ، فضلاً عن تفعيل أسس الحوكمة والمشاركات المحلية والدولية. والألية الثانية هي التحول الرقمي الذي أصبح عبيراً للقطاعات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، فمستحدثاته وتطبيقاته صارت أسلوب حياة وتواصل بين الناس ومعينة في تقديم خدمات التعليم والصحة والترفيه. ومن خلاله يتم التحكم في قطاعات الإنتاج والنقل والطاقة والمياه، ومن دونه لا تنجز معاملات مالية، وبه ستتغير أنماط العمل وأشكال النقود الصادرة من البنوك المركزية ونظم تسوية المعاملات.

هذه رياح التعافي فلتستعد لها القلاع، وقديماً قالوا: إذا هتت رياحك فاعتمتها فغقبى كل خافق شكون



## ملائكة وشياطين!

مركبة، ولكنها تليق بهما، فهما أصدرنا هذا القرار بعد قدر كبير من التفكير، والكثير من الجهد للحفاظ على العلاقة»، في إشارة إلى أنهما ربما لم يتحدثنا سوياً فقط، أو تدخل أصدقاء بينهما، وإنما المرجح أنهما ذهبا إلى أطباء نفسيين أو متخصصين في العلاقات الزوجية؛ ومع ذلك فإنه لم يكن هناك من طريقة لتجنب الانفصال. والسبب الذي طرحاه هو أنه لم يعد ممكناً لهم «النمو معاً» كزوجين في المرحلة التالية من حياتهما. هذا

### موضوع طلاق بيل وميلندا غيتس ربما يأخذنا من قضايا الحياة والموت إلى قضية تهم الأغنياء ولا يجد فيها أصحاب الفكر والعقل ما يجدي

السبب ليس معاداً في تحليل حالات الانفصال، ولكن لما كان كلا الطرفين لديه من الاتساق الذاتي ما لا يعطي للكذب مكاناً، فإنه كان واجباً أخذ ما يقولونه بالجدية التي يستحقانها. هناك فارق عمري بينهما قدره تسع سنوات فهو أنموذج «رائعين» وفيه طمانينة للسوق والبشر أنهما سوف يستمران سوياً في إدارة المؤسسة الخيرية العالمية. وإذا كان في الأمر استمرار للعلاقة، أو بعض منها فلماذا هذا الانفصال إذ؟ الإجابة كانت

أحد انطباعاً بأنه مثل الشخصيات الزاخرة بالضجيج التي تشاركه نفس المساحة من الشهرة مثل «جيف بيزوس» صاحب «امازون» الذي ورت عرش الأغنى في العالم (177 مليار دولار) أو «إيلون ماسك» مالك «تسلا» المنافس على العرش. بيل غيتس كان ممكناً له الوقوف مع البسطاء في الطابور انتظراً للحصول على شطيرة من «البرغر» الذي يعشقه.

وللهولة الأولى عندما بات خبر طلاق بيل وميلندا غيتس ذائعاً فإنه مع الكثير من الأسف والإشفاق على شخصيتين عالميتين بهذا القدر، فإن ما قدمه من أسباب كان لاثقا بهما. البيان الذي صدر عنهما كان هادئاً، يتحدث عن الإنجازات التي حققها في تربية ثلاثة أبناء «رائعين» وفيه طمانينة للسوق والبشر أنهما سوف يستمران سوياً في إدارة المؤسسة الخيرية العالمية. وإذا كان في الأمر استمرار للعلاقة، أو بعض منها فلماذا هذا الانفصال إذ؟ الإجابة كانت

ربما لا يكون فيما سوف يلي أمر مهم للقراء، وبالتأكيد فإن الإهتمام العربي منصب الآن على ما جرى من حرب في قطاع غزة وتوابعها، والسد الإثيوبي وما سوف يأتي منه. ولأصحاب الظنون فإن الإهتمام بموضوع طلاق «بيل غيتس» و«ميلندا فرنش غيتس» ربما يأخذنا من قضايا الحياة والموت إلى قضية تهم الأغنياء، ولا يجد فيها أصحاب الفكر والعقل ما يجدي. ولكن الحقيقة هي أن الموضوع ليس أمراً عادياً أو روتينياً ينتمي إلى حقيقة الطلاق التي تحدث كل يوم بل وكل ساعة، وربما تدعو إلى الأسف، ولكنها ربما تكون موضوعاً لعلماء النفس أو الاجتماع أو الذين يجنون النسيمة وتثيرهم موضوعات الشقاق العائلي، المسألة هي أن عائلة السيد غيتس لم تكن أبداً عادية، فعندما يكون ربها أغنى أغنياء العالم وبثروة قدرها 150 مليار دولار لمدة أربع سنوات متوالية، فنحن لسنا أمام شخصية عادية. وعندما يشكل طرفا العائلة، بيل وميلندا، مؤسسة خيرية ذائعة الصيت في أعمال الخير الممتدة في القارة الأفريقية، والتي يجري فيها محاولة للتخلص من مرض الملاريا، لا نكون أمام أمر معتاد. والحقيقة أن بيل غيتس لم يكن يمثل فقط رجلاً بالغ الغنى، أو أنه

## نقاط تحول في الجائحة والنفط والاستدامة

حالياً للجائحة، من آثار سياسية واجتماعية أحدثت تغييراً أو اضطراباً أو ارتباكاً بعد نهايتها على النحو الذي شهده العالم، بعد أزمة الكساد الكبير والأزمات المالية في الأسواق الناشئة في القرن الماضي، وكذلك ما تبع الأزمة المالية العالمية في 2008 من اضطرابات سياسية واقتصادية وصعود تيارات متطرفة وشعبوية وعنصرية. والدول التي سنتوق في هذه الأثار هي الدول الأكثر تمتعاً بالمرونة في التعامل مع تطورات عموم الناس، وهي الدول الأسرع توجيهاً لسياساتها العامة وتشجيعاً للاستثمارات لتوفير فرص

### إذا كانت الجائحة قد أصابت أنشطة اقتصادية بالخسارة والإفلاس فقد استفادت منها أنشطة أخرى لضرورتها وزيادة الطلب عليها

العمل اللائقة، وهي الدول الأفضل في تطوير نظم الضمان الاجتماعي والتصدي للغلاء الذي تظهر نذره بارتفاع لمعدلات التضخم وتوقعاته السلبية، في دول كانت قد نسيتها كظاهرة منذ عقود. إن اعتبارات الاستدامة وتحقيق أهداف التنمية بعد الأزمة تستلزم توازناً وموارد مالية عامة وخاصة، وكذلك حسن إدارة المرحلة الانتقالية نحو تحقيق هدف الوصول لصافي الصفر من الانبعاثات الضارة بالمناخ في عام 2050 وفقاً للالتزامات الدول باتفاقية باريس.

البطالة ونقص في الأرزاق لما يقرب من 250 مليون من العاملين الذين فقدوا وظائفهم في القطاع الرسمي، تدفقت أموال إلى جموع المستفيدين من حزم التمويل العام التي اختلفت في مدى سخائها وحسن استهدافها للمستحقين، كما زادت ثروات اتخف أصحابها من تضخم أصولهم المالية مع مراثون ارتفاع الأسهم والأصول العقارية وغيرها.

هذا التباين الذي لا يفسره في أحوال كثيرة عمل مفيد أو قيمة اقتصادية مضافة أو علاقة منضبطة بين التكلفة الاستثمارية والعائد عليها. كما لم

الأميركية لاستجابتها للاقتراح؛ فما زالت هناك معارضة أوروبية للاقتراح تعوق التوصل لاتفاق في منظمة التجارة العالمية. كما أن هناك حاجة عاجلة للتبرع بفوائض الجرعرات في الدول المتقدمة، بما لا يقل عن 500 مليون جرعة كاملة، فمن هذه الدول من احتجز عشرة أمثال احتياجاتها الفعلية من الشركات المنتجة. إذن فبداية القضاء على الجائحة ممكنة عملياً وتمويلية وتجارياً، بعد هذا الانتصار العلمي في تطوير اللقاحات في زمن قياسي، ولا يوجد مانع إلا غياب الإرادة السياسية الدولية لتحقيقه.

وفي حين تتعثر محاولات السيطرة على الوباء في الدول النامية بين إغلاق كلي وجزئي في بعض أنحاء، تتعاقب حركة الاقتصاد في دول متقدمة ودول أخرى أحسن السيطرة على الوباء منذ بداياته أو كانت أطيب حظاً في عدم التعرض الشديد لحدثه. بما يضيفي بعداً جديداً للتباين بين بلدان العالم في مسارات التعافي الاقتصادي. كما أن حدة التباين في توزيع الدخل والثروة التي تزايدت على مدار العقد الماضي ستعمق أيضاً داخل الدول وبين قطاعاتها وأقاليمها وعبر شرائحها العمرية، وبين النساء والرجال. فإذا كانت الجائحة قد أصابت أنشطة اقتصادية بالخسارة والإفلاس فقد استفادت منها أنشطة أخرى لضرورتها وزيادة الطلب عليها. وفي حين عانت شرائح كبيرة من

يشغل العالم بسبل القضاء على حدة الجائحة باستهداف توفير اللقاح لما لا يقل عن 40 في المائة من مواطني كل دولة قبل نهاية هذا العام، ثم الارتفاع بهذه النسبة إلى 60 في المائة مع منتصف العام القادم تمهيداً للسيطرة الكاملة على الوباء.

ووفقاً لدراستين صدرتا مؤخراً من خبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فإن هذا يستلزم توفير 50 مليار دولار من التمويل الفعلي، وليس مجرد تعهدات مرسلة تُفَضُّ بها مجالس المؤتمرات. وهذا مبلغ زهيد إذا ما قورن بالتكاليف اليومية التي يتكبدها العالم للتعامل مع أضرار الوباء الاقتصادية والاجتماعية. وأولويات إنفاق هذا التمويل موزعة في مجالات توفير مستلزمات الاختبار للفيروس والعلاج ومتطلبات الحماية، وزيادة طاقة إنتاج وتوزيع اللقاح، ودعمه للدول الأفقر، ومساندة النظم الصحية للقيام بعملها.

وبالإضافة لهذا التمويل الضروي، فلا غنى عن تيسير التجارة في اللقاحات، والمضي قدماً في إجراءات الإعفاء المؤقت من قيود حماية حقوق الملكية الفكرية المنع من إنتاج اللقاحات في الدول النامية ذات القدرات التصنيعية، وفقاً للمعايير الدولية. فما زال الطلب الذي قدمته هذه الدول، متضامنة مع اقتراح للهند وجنوب أفريقيا، معلقاً من دون استجابة عملية رغم مرور ثمانية شهور من المحاولات ومضي أربعة أسابيع منذ إشارة الإدارة

# الحل لمشكلة المياه

## تدويرها



أماندا لايلى

يتوقع عدد غير قليل من حاملي البائسين مستقبلاً تجري فيه إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لاستخدامها كمشروبات... غير قليل من حاملي البائسين مستقبلاً تجري فيه إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لاستخدامها كمشروبات... يتوقع عدد غير قليل من حاملي البائسين مستقبلاً تجري فيه إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لاستخدامها كمشروبات... يتوقع عدد غير قليل من حاملي البائسين مستقبلاً تجري فيه إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لاستخدامها كمشروبات...

المسببة لاضطراب الهرمونات والمخ. أصعب أنواع العوالق التي تصعب إذالتها في الواقع هي الملح (الذي لا يعلق في الماء، بل يذوب). لذلك تعتبر مياه الصرف الصحي أسهل وأرخص في الترشيح المرئية والفيروسات ومسببات الأمراض والمواد الكيميائية المسببة لاضطراب الهرمونات والمخ. أصعب أنواع العوالق التي تصعب إذالتها في الواقع هي الملح (الذي لا يعلق في الماء، بل يذوب). لذلك تعتبر مياه الصرف الصحي أسهل وأرخص في الترشيح المرئية والفيروسات ومسببات الأمراض والمواد الكيميائية المسببة لاضطراب الهرمونات والمخ. أصعب أنواع العوالق التي تصعب إذالتها في الواقع هي الملح (الذي لا يعلق في الماء، بل يذوب). لذلك تعتبر مياه الصرف الصحي أسهل وأرخص في الترشيح المرئية والفيروسات ومسببات الأمراض والمواد الكيميائية المسببة لاضطراب الهرمونات والمخ...

في الواقع، يشرب بعض سكان جنوب كاليفورنيا بالفعل مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها منذ سنوات، وذلك بفضل مشروع تجريبي في مقاطعة «اورانج». وتتركز حزمة الاستجابة للحفاف، البالغة 5,1 مليار دولار، التي أعلن عنها الحاكم غافين نوسوم مؤخراً، في إعادة تدوير مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها، والتي أعلن عن توسعة أخرى إلى 130 مليون دولار. وبذلك ستفوق مقاطعة اورانج قريبا أي لوس أنجلوس، التي اقترحت ولذيذة مثل أي مياه قد تشربها من ينابيع جبال الألب السويسرية.

لقد شربت المياه المتدفقة من محطات «كارلسباد» و«اورانج» وهي طريقة ترشيح تجرد مياه المحيط من الملح. ومع ذلك، فإن إعادة تدوير مياه الصرف الصحي أرخص بكثير حيث تكلف المياه المحلاة نحو 3000 دولار لكل أكر قدم (أكر القدم وحدة قياس في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تعادل 43560 قدماً مكعباً). بينما تكلف مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها 1800 دولار لكل أكر قدم. تتم معالجة كلا النوعين من

# اتحادات ومنظمات... أيها صمد وأيها كبا؟



محمد علي السقوف

كان لدول الخليج العربية سبق يوم 25 مايو (أيار) 1981 بإعلان تأسيس أول منظمة إقليمية للتعاون بين دولها الست: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، وقطر، وسلطنة عمان...

وتشير بهذا الخصوص إلى أنه برغم الجهود الحثيثة التي بذلها مجلس التعاون في تحقيق اندماج اقتصادي بين دوله الأعضاء، لكنه واجه صعوبات في تحقيق وحدته النقدية والسوق الخليجية المشتركة، وإن كان استطاع تحقيق تقدم في نطاق الاتحاد الجمركي، وفي مجال العمل العسكري والأمني أقرت قمة العلا في بيان المجلس الأعلى في دورته (41) بتاريخ 5 يناير 2021 تغيير مسمى قيادة «قوات درع الجزيرة المشتركة» إلى «القيادة العسكرية الموعدة لدول مجلس التعاون الخليجي».

وأكد المجلس الأعلى في بيانه الأخير حرصه على قوة وتماسك العضوية في مواجهة الصفا بين أعضائه... مؤكداً وقوف دوله صفاً واحداً في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي من دول المجلس. وسائل الإعلام الغربية تصف مجلس التعاون الخليجي بأنه بمثابة نادي الأغنياء لدول النفط العربية بحكم اعتمادهم في دخلهم القومي بشكل أساسي على النفط، ولكن أظهرت التطورات اللاحقة أن هذه الصورة مختلفة عما كانت عليه في الماضي، كما أظهر ذلك الحوار التفريضي الذي أجراه ولي عهد المملكة العربية السعودية في حديثه عن خطة 2030 والأمال المعقودة عليها للحد من المخانة الطاغية لموارد النفط على الاقتصاد الوطني في المملكة.

وما لا شك فيه أن مجلس التعاون الخليجي بحاجة إلى التحول من مجلس تعاون إلى مرحلة أبعد من ذلك على مستويين: فعلى المستوى الأول يجب أن يتم تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين لعام 2011 بشأن مقترح عبد الله رحمه الله بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وهو الأمر الذي أكد عليه بيان المجلس الأعلى في قمة العلا. والمستوى الثاني دراسة إمكانية تعديل إحدى فقرات النظام الأساسي المشار إليها أعلاه ليصبح يتوسع نطاق العضوية في مجلس التعاون لايضم أعضاء جدد إلى المجلس، ويمكن حدوث مثل هذا التعديل بعد المصالحة التي تمت بين دول المجلس بعد تحقيق المصالحة؛ لأن أي تعديل في فقرات النظام الأساسي يتطلب وفق المادة العشرين إقرار المجلس الأعلى بالإجماع على التعديل.

هذه المنظمات الإقليمية الثلاث تختلف عن المنظمة الإقليمية الأقدم تاريخياً والأوسع نطاقاً في عدد دولها الأعضاء وفي أهدافها وتوجهاتها التي تجسدها، وهي جامعة الدول العربية التي تضم جميع الدول الأعضاء للمنظمات الإقليمية الثلاث. ويختلف التنظيم الإقليمي هنا عن مشاريع توحد دولتين أو أكثر وفق تجارب عديدة في عضويتها كالاتحاد العربي، والنجاح والاستمرارية باستثناء وحدة دولتي شمال اليمن وجنوبه. وأهم العناصر التنظيمية التي تميز مجلس التعاون الخليجي عن المجلسين الآخرين وينفرد بها المجلس الخليجي أيضاً عن بقية المنظمات الإقليمية الأجنبية، أن دوله ذات أنظمة ملكية أو أميرية، أو سلطانية والتي وفق النظام الأساسي للمجلس وما نص في ديباجة مقدمته ترتبط فيما بينها بعلاقات خاصة وسماة مشتركة وأنظمة متشابهة، ما يقيد شروط عضوية الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، بينما حققت تأسيس منظمة القطر العربية المصدرة للنفط في يناير (كانون الثاني) 1968، عند إعلان إنشائها من العاصمة اللبنانية بيروت من قبل الدول الثلاث المؤسسة: المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت والمملكة الليبية التي اشترطت لقبول انضمام أعضاء جدد إلى المنظمة أن «يكون البترول هو المصدر الرئيسي والأساسي للدخل» ما أدى إلى رفض قبول عضوية بعض الدول العربية الخطيئة مثل الجزائر والعراق وهي دولة

# «كورونا»... هل ينكشف السر قريباً؟

بعد نحو 16 شهراً من تفشي جائحة فيروس «كوفيد 19» المستجد، تطوف على السطح ومن جديد ذات التساؤلات التي واكبت الوباء الفتاك منذ البداية، وفي مقدمتها، هل نحن أمام فيروس طبيعي أم مخلوق؟ ومدى علامات الاستفهام الحديثة زمنياً، ظهور معلومات علمية تفيد بإمكانية الحصول على مثل هذا الفيروس في المعامل.



إميل أمين

لعل ما تم تداوله الأيام والأسابيع القليلة الماضية في الولايات المتحدة، وبريطانيا خاصة، يفتح الطريق أمام قراءات جديدة للكافة التي أصابت البشرية، فعلى سبيل المثال أوردت مراكز بحثية أميركية، مثل مركز POLICY PERSPECTIVES FOUNDATION قراءات تفيد بأن فيروس «كورونا» هو هجين من تفاعل «كورونا» و«الطوطا» و«فيلو» الإيدز، وأنه نتاج أبحاث مشتركة بين الصين والولايات المتحدة مموله من جانب واشنطن منذ عام 2014.

هذا الحديث ترد في بدايات الأزمة، ولم يلق كثيرين بالأهمية، لكن نجاح عالم الفيروسات الأميركي، فوكر كيل، من جامعة برن السويسرية، في إعادة بناء الفيروس الساجي من الحمض النووي في مختبرات عمالة الأمان مؤخرًا، أمر جعل تصديق فكرة تسرب الفيروس من مختبرات وهان الصينية، قريباً جداً. وبحسب اللجنة العلمية الدولية «فيتشر»، تمكن الباحثون في علم الفيروسات والجراثيم البطرية، من إدخال نسخ الحمض النووي التي تحتوي على أجزاء من جينوم الفيروس الساجي في الخلايا المهجنة، وتم تجميعها في نسخة كاملة، ثم استخدم الباحثون هذه الآلية لإنتاج فيروس «كورونا».

هذا الحديث ترد في بدايات الأزمة، ولم يلق كثيرين بالأهمية، لكن نجاح عالم الفيروسات الأميركي، فوكر كيل، من جامعة برن السويسرية، في إعادة بناء الفيروس الساجي من الحمض النووي في مختبرات عمالة الأمان مؤخرًا، أمر جعل تصديق فكرة تسرب الفيروس من مختبرات وهان الصينية، قريباً جداً. وبحسب اللجنة العلمية الدولية «فيتشر»، تمكن الباحثون في علم الفيروسات والجراثيم البطرية، من إدخال نسخ الحمض النووي التي تحتوي على أجزاء من جينوم الفيروس الساجي في الخلايا المهجنة، وتم تجميعها في نسخة كاملة، ثم استخدم الباحثون هذه الآلية لإنتاج فيروس «كورونا».

وما لا شك فيه أن مجلس التعاون الخليجي بحاجة إلى التحول من مجلس تعاون إلى مرحلة أبعد من ذلك على مستويين: فعلى المستوى الأول يجب أن يتم تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين لعام 2011 بشأن مقترح عبد الله رحمه الله بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وهو الأمر الذي أكد عليه بيان المجلس الأعلى في قمة العلا. والمستوى الثاني دراسة إمكانية تعديل إحدى فقرات النظام الأساسي المشار إليها أعلاه ليصبح يتوسع نطاق العضوية في مجلس التعاون لايضم أعضاء جدد إلى المجلس، ويمكن حدوث مثل هذا التعديل بعد المصالحة التي تمت بين دول المجلس بعد تحقيق المصالحة؛ لأن أي تعديل في فقرات النظام الأساسي يتطلب وفق المادة العشرين إقرار المجلس الأعلى بالإجماع على التعديل.



# بداية العلاج الأحمد بالتزام اتفاق مكة



فؤاد مطر

تصنيفها على أنها خبيات، نتساءل كما الذين احتاروا في أمر الذي جرى للخطاب السلبي على الضيم (غزة) من جانب إسرائيل، وهل ثمة جدوى من إعطاء نعتيا هو ذريعة لكي يسد بالرد الحربي تقويماً في المازق الذي يعيشه ويمثل في أنه كان الذي بدأ الصواريخ تنطلق من غزة على مواقع ابتكارات الطفرة الإلكترونية... عن تشكيل حكومة، وكانت لعدم القدرة على التشكيل محاذير أحدها أنه سيصبح أمام محكمة تطمره بالأسئلة عن سلوكيات وممارسات عاذهما السجن كما آخرين سبقوه إلى هذا الصير ولم تنفع لهم مكانتهم الرئاسية. كما نتساءل: اليس من باب الحيلة وما قد يستتبع إطلاق بضعة صواريخ، من رد فعل بضعية هتلية على نحو ما حدث للندن وباريس في الحرب التي خاضها الرئيس النازي ضد الأوربيين بالدوافع غير العرقية التي اقتبسها نتخبنا هو مع تطوير لها تمثل في إسقاط الأبراج التي بدت عملية تدميرها وكما لو أنها لعبة مسلية من ألعاب ابتكار الطفرة الإلكترونية... اليس من باب الحيلة كان مفروضاً باجترار الجبهة الغزاوية وضع إخوانهم الكاظنين الغيظ ماضياً وحاضراً وراثياً وهم في رام الله من

التركيز حول أن ما يمكن قوله عن رموز النضال الفلسطيني الموزعين على سلطة وقصائل وحركات أنهم منظرون من النوع المتميز ويملكون القدرة على وصل لياهم بنهاراتهم عندما تكون هنالك لقاءات للتشاور في شأن صيغة ما تتصلق أكثرية عند التصويت عليها... كما يمكن أن يقال عنهم إنهم عندما تكون هنالك حالة انقسام في الصف يبرعون في تبادل المفردات تجعل المسيرة النضال الفلسطيني والمتعاطف مع فلسطين قضية وليس مع رموز ذلك النضال يسائل نفسه: ماذا ترك بعض هؤلاء لخصوم قضيتهم. وثمة ما هو لافت أكثر من الذي تشير إليه، وهو أن رموز مسيرة النضال الفلسطيني ينكبون الجهود أحياناً ويفرطون أحياناً أخرى في حرص كان من شأن التمسك بها أن تفيد كورقة في بعض محطات النضال الفلسطيني، فضلاً على أن هذا التمسك من شأنه إظهارهم أمام الرأي العام العربي المتعاطف معهم أنهم لا يلتزمون بعهود، وكذلك إظهارهم أمام جماهيرهم في المدن والبلدات داخل فلسطين المحتلة وتعاني من وطأة الصلف الليكودي بالذات الذي لا يتكفي بالنيل من كرامتهم وعيهم وإنما يتعمد في بعض الأحيان النيل من المقدسات، أنهم من الذين يحون في نهارهم ما يتفوق عليه في ليلهم على نحو المثل الشعري في هذا الشأن.

وبالعودة إلى ما بدأناه ويتصل بأهمية أن يعيد إخواننا رموز النضال الفلسطيني النظر في الأسلوب والمظاهر وتعديل خراطم الارتباطات وأهمية زيادة نسبة التعرّيب للنوعية الفلسطينية التي نلاحظ انحساراً لفضيلة لصلحة الافتراض أن «جنرالات فلسطين الغزاوية»، رسوما الخطط في العربة التنفيذية لعملياتهم التي ربما كانت الاتصالات نشطة بينها وبين العربة الإيحائية خارج غزة، فلنقل بيها، ربما، على أساس أن نصبح غزة مثل كوريا الشمالية أو مثل اليمن الجنوبي... أو حتى مثل كردستان العراق، أو على المدى الأبعد مثل دولة جنوب السودان. كان الوعي مغيباً وكانت الحسابات قائمة على تخيلات وأفتراضات، والمجزن أن «جنرالات فلسطين الغزاوية» أخذوا بالفعل ولم يستوفهم ما يمكن أن يتأتى على حواف الصواريخ غير المتكافئ بينهم وبين الجنرال الليكودي، وهو هنا نتخبنا هو الذي خرج بعيداً عن الطور وبدأ حرباً على غزة وليس مجرد الرد بالمثل بمعنى أن مقابل أي صاروخ غزاوي هناك صاروخ ليكودي بالعبارة نفسه وليس التدمير في أحياء ثم إعادة أبراج سكنية ذكرنا إسقاطها عند متابعة أيام المواجهة الغزاوية - الليكودية بالذي جرى لبرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001 طرفاه حديث آخر.



العملة	البلد	دولار اميركي	ريال سعودي	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	دولار اميركي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,81	1,507	2,70	36603
ج. استرليني	£	5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,28	12,50	2,138	3,84	36840
يورو	€	4,59	4,45	0,47	4,49	0,46	0,36	0,86	19,24	10,80	1,846	3,31	



د. تامر محمود الغناني\*

## التقاط الفرصة للإصلاح وإدارة التقلبات الاقتصادية في العراق

صدر عن مجموعة البنك الدولي في ربيع 2021، تقرير من خلال المرصد الاقتصادي للعراق، سلط الضوء على تقلبات أسعار النفط وجائحة كورونا والتي أضفت هموماً أخرى على كاهل الاقتصاد العراقي؛ إذ عمقت جوانب الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية القائمة وقدمت مبرراً جديداً لحالة السخط الشعبي التي سبقت جائحة كورونا. لقد كان للترجع الاقتصادي أثره على رفاهية المواطن العراقي، وبخاصة بين أوساط العمال في القطاع غير الرسمي وأولئك الذين يعملون في قطاع الأعمال الحرة، حيث بلغت نسبة البطالة أعلى من 10 نقاط مئوية عما كانت عليه قبل الجائحة.

يعيق الحيز المالي المحدود تدفق تحويلات الدعم المالي، بما في ذلك نظام الحصة التموينية؛ إذ انخفضت نسبة الأسر التي تتلقى هذا الدعم بآكثر من 8 نقاط مئوية، فضلاً عن ذلك حدثت الجائحة بشكل كبير من تعليم الأطفال. وهكذا، فإن هذه التأثيرات التي صاحبها تقلص الوصول إلى الأسواق وخدمات الرعاية الطبية، قوضت تراكم رأس المال والحراك الاقتصادي. تأثر التوازن المالي بأزمة النفط، حيث أجبر الحكومة على تقليص النفقات غير المزممة ومراكمة المتأخرات وانخفضت إيرادات الموازنة في عام 2020 بآكثر من 9 نقاط مئوية إلى 32 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مع تقلص إيرادات النفط إلى حد كبير. وفي محاولة منها لمواجهة هذا الوضع، لجأت حكومة العراق إلى تقليص النفقات غير المزممة، واستعمل ذلك على خفض الاستثمارات العامة بنسبة 87 في المائة، كما سعت حكومة العراق في ديسمبر (كانون الأول) 2020 إلى إجراء خفض قدره 18,5 في المائة على قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي... وعلى الرغم من تلك الإجراءات، سجل التوازن المالي عجزاً بلغ 6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

إدراكاً من الحكومة العراقية لفجوة الأزمات، وضعت خطة إصلاح وطنية سميت بالورقة البيضاء لتخرج من خلالها إصلاحات هيكلية من خلال التنوع الاقتصادي وتعزيز نمو القطاع الخاص وخلق فرص العمل فيه. في هذا الصدد ابتدأت بالإصلاحات التي اعتمدها قانون موازنة عام 2021، والنطاقات الأخرى لبيئة الأعمال والقطاع المالي، ولكن يبقى النجاح النهائي للإصلاحات مرهوناً بالإرادة السياسية والدعم الشعبي لتنفيذ الإجراءات المقترحة وانتشار العراق من واقع الهشاشة الذي دام طويلاً.

تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد سوف يستعيد عافيته بشكل تدريجي على خلفية ارتفاع أسعار النفط وزيادة حصة الإنتاج في أوبك+. ويقدّر أن يؤدي الخفض الحالي لقيمة الدينار العراقي لدفع التضخم إلى نسبة 8,5 في المائة خلال عام 2021 جراء القدرة المحدودة على استبدال البضائع المستوردة، وسوف يشكل ذلك ضغطاً إضافياً على مستوى رفاهية الأسرة العراقية؛ إذ لا بد من الإشارة هنا إلى أن استراتيجيات التنمية المعروفة في الاقتصاد وهي استراتيجية إحلال الواردات، وتعزيز الصادرات، والاعتماد على الذات ومرحلة تطوير الصناعات العالية التكنولوجية، جميعها شبه معطلة في تعزيز أداء الاقتصاد العراقي وشكل خاص الإحلال محل الواردات التي يحتاجها العراق في الوقت الحاضر، والتي يمكن أن تكون نقطة انطلاق في هذه المرحلة لتصنيع بعض المستلزمات الأساسية التي يحتاج إليها الاقتصاد العراقي من خلال تنشيط الاستثمارات الداخلية والخارجية.

يواجه الوضع المالي صعوبات متزايدة، حيث لم يدرج في قانون الموازنة عام 2021 سوى عدد محدود من إجراءات الإصلاح، ويتوقع أن تعمل إجراءات النفط التي أعقبتها تأخير خفض الدينار العراقي، على تقليص العجز المالي بنسبة 5,4 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2021. وإذا ما وضعت هذه الإصلاحات حيز التنفيذ فسوف تسهم في التخفيف من العجز المالي وضغوط سعر الصرف. وعلى أي حال، هناك جوانب هيكلية أخرى لم تظلمها الإصلاحات لحد الآن، منها الافتقار إلى المرونة في سلم رواتب القطاع العام والرواتب التقاعدية، التي كانت مرتفعة جداً بعد عام 2003. إذ لم تكن محسوبة بشكل اقتصادي وعلمي، وإنما أعدت بشكل عاطفي بالاستناد على مبررات غير صحيحة، على الرغم أني لست ضدّها، ولكن يجب أن تكون الزيادة في الرواتب والرواتب التقاعدية بشكل متناسب مع المراحل التي مر بها العراق بعد عام 2003.

ما زالت هناك مخاطر كبيرة تلقي بظلالها على آفاق التعافي الاقتصادي الهش للعراق، إلا أن تنفيذ الإصلاحات يمكن أن يكون أثره إيجابياً على الاقتصاد العراقي، إلا أن تذبذب في أسعار النفط والإخفاق في تنفيذ الإصلاحات المالية في سنة ستجري فيها الانتخابات البرلمانية سيؤثر سلباً على الاستدامة الاقتصادية الكلية، كما إن التأخير في توزيع اللقاحات ضد فيروس كورونا قد يؤدي إلى فرض إغلاقاً جديدة مستحسن لها تأثيرات سلبية حادة على أنشطة قطاعات الخدمات، وإلى جانب ذلك فإن تواصل ضعف الاستثمارات سيعيق تحقيق البرامج الداعمة للنمو وتقديم الخدمات.

كما ناقش تقرير البنك الدولي التعافي الأخير في أسعار النفط الذي يوفر فرصة نحو المضي قدماً في طريق الإصلاحات، وإن كانت التجربة العراقية تظهر مرة بعد أخرى وجود علاقة عكسية بين أسعار النفط وتوجهات الإصلاح، فالحكومات المتعاقبة كانت تقوم بالإصلاحات تحت وطأة ضغوط انخفاض أسعار النفط والحاجة إلى احتواء النفقات العامة؛ مما أفضى إلى الاقتراض بين تواصل التطورات السريعة حيال تفشي الفساد وسوء تقديم الخدمات العامة، وظهور توترات اجتماعية وسياسية قوضت نجاح العديد من معظم مبادرات الإصلاح. وفي ظل غياب القواعد الخاصة بالمالية الحكومية، كان غالباً ما يتم اتباع السياسات الداعمة للانجذاب الواردي للإفلاق الاستهلاكي والتوسع غير الضروري في أعقاب ارتفاع أسعار النفط، وحيث لا يكون لذلك سوى أثر بسيط على النمو غير النفطي، ولكن تبدو الأمور مختلفة بالنسبة للعراق الذي يقف في مفترق طرق بعد تراكم الجمود الاقتصادي والمالي ويلوّه نقطة أصبحت فيها الحلول السريعة محدودة وأضحى الاقتصاد في حاجة إلى تغيير حقيقي إذا كان يُراد له أن يكون قادراً على خلق الوظائف لإعداد الشباب ورفع مستوى الدخل للمواطنين.

\* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية أستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1903,50 السابق 1907,30	أمس 71,21 السابق 69,46

## الأسهم السعودية تواصل حصد النقاط وتصد بأعلى سيولة منذ شهرين أرباح الشركات الخليجية المدرجة تتخطى مستويات ما قبل الجائحة



الأسواق الخليجية تسجل نمواً في عوائد الشركات المدرجة لمستويات ما قبل «كورونا» (إب.أ)

وحول الأسهم الحيوية أمس، جاء سهم «مصرف الراجحي» قائداً لنمو المؤشر العام - نتيجة ثقله ووزنه في السوق، بنسبة 1%، عند 104 ريالاً (27,7 دولار). كذلك سجل سهم «معادن» و«الأبحاث والإعلام» أعلى إغلاق لهما منذ الإبراج في سوق الأسهم السعودية عند 60 ريالاً بنسبة ارتفاع 2% لأول، و133,20 ريال، بصعود النسبة القصوى 10%، للفنان.

على أساس سنوي بنسبة 42%، والذي يُعزى في الأغلب إلى نمو أرباح قطاع المواد الأساسية. من جانب آخر، واصل مؤشر السوق السعودية أمس (الثلاثاء)، زخم صعود النقطي لمستويات مسجلة في عام 2014، حيث أقفل التداولات على ارتفاع 0,4% عند 10597 نقطة، بزيادة 46 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، بتداولات نشطة بلغت قيمتها

على مستوى العالم، مفضحة أن صافي ربح الشركات الخليجية بلغ 40 مليار دولار في الربع الأول من العام الجاري، تمثل زيادة بنسبة 49,2% بقيمة 13,2 مليار دولار مقابل 26,8 مليار دولار إجمالي أرباح محققة في الربع الأول من العام 2020. وأفادت، بيانات التقرير، بأن أرباح الربع الأول 2021 تجاوزت مستوى الربع الأول لعام 2019 بنسبة 4,4%، كما أن معدل النمو

الرياض، الشرق الأوسط،

في وقت واصلت فيه سوق الأسهم السعودية الرئيسية -كبرى الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط- تسجيل الارتفاعات المتتالية، وتصدت بأعلى سيولة مسجلة منذ شهرين، كشفت آخر البيانات عن تخطى أرباح الشركات المدرجة في البورصات الخليجية مستويات ما قبل الجائحة بفضل الانتعاش الاقتصادي الواسع في القطاعات المختلفة.

وأفصح تقرير خليجي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن أرباح الشركات المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي شهدت انتعاشاً بوتيرة أسرع من المتوقع خلال الربع الأول من عام 2021 على خلفية النمو الجيد الذي شهدته القطاعات كافة تقريباً.

وقالت إدارة البحوث في شركة «كامكو» -مقرها الكويت- إن الانتعاش جاء على خلفية استئناف النشاط الاقتصادي في المنطقة على الرغم من التحديات الاحترازية التي أعيد فرضها نتيجة لتزايد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد -19» في بداية العام، ما أدى إلى إغلاق الجزئي. ووفق «كامكو»، فإن المعنويات ظلت متفائلة تجاه أنشطة الأعمال نتيجة لتسارع وتيرة طرح المقاحات في دول مجلس التعاون الخليجي والتي تعدّ من أسرع البرامج

## ضمن مخططات توفير خدمات ومرافق خالية من الانبعاثات الكربونية

# «أكوا باور» توقع مذكرة تفاهم مع «نيوترال فيولز» لتوريد وقود مشروع البحر الأحمر

الحيوي لتوفير الطاقة بشكل مسؤول.

وأضاف: «نُسعدنا التعاون مع (نيوترال فيولز) لدعم التزامنا وتسريع خطواتنا في تحقيق طموحات المملكة المتمثلة بتقديم وجهة سياحية استثنائية تحذ من التأثير البيئي الضار من خلال توفير خدمات ومرافق خالية من الانبعاثات الكربونية». يُشار إلى أنه من المتوقع أن يُسهم مشروع البحر الأحمر في تجنب نحو 500 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً عن طريق اعتماد الطاقة المتجددة. وقد حقق المشروع تقدماً كبيراً في كثير من مراحل البناء المهمة. ولا يزال العمل جارياً على قدم وساق للاستعداد للترحيب بأول ضيوفه بحلول نهاية عام 2022، حيث من المتوقع افتتاح المطار الدولي والفنادق الأولى.

تذكر أن شركة «نيوترال فيولز» بدأت إنشاء مصفاة الوقود الحيوي في السعودية لخدمة المشروع. وسيبدأ موقع مشروع البحر الأحمر النمو بسرعة كبيرة بالتحويل ليصبح مدينة كبيرة تتوافق مع نموذج أعمال «نيوترال فيولز» الذي يتم فيه صنع الوقود الحيوي من زيت الطهي النباتي المحلي المستخدم في مشاة محلية لاستخدامه من العملاء المحليين.

جانب من توقيع الاتفاقية بين «أكوا باور» و«نيوترال فيولز» الذي تم افتراضياً (الشرق الأوسط)

شركة «أكوا باور»: «في الوقت الذي يسعى العالم لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة والمياه بأسعار معقولة، تواصل (أكوا باور) التزامها بأن تتصدر مسيرة التحول في مجال الطاقة وتوفير الحلول البديلة، بما في ذلك الاعتماد المبكر على حلول الطاقة الناشئة مثل الوقود

الكثير من المتاعب للبيئة. ويمكن لأي أسطول نقل إحداث النول والتوقف عن الاعتماد على الوقود الأحفوري في فترة وجيزة. وامل من جاني أن يلهم مشروع البحر الأحمر الشركات الأخرى لتحذو حذوه». من ناحيته قال بيادي بادماناثان، الرئيس التنفيذي

ونوه فيلدر إلى أن توافق الالتزام البيئي تجاه مشروع البحر الأحمر ينجح للشركات الأخرى عدم مواصلة أي أنشطة من شأنها التسبب في تغير المناخ، وقال: «يُعد الوقود الحيوي الخالي من الانبعاثات الكربونية بديلاً سهلاً وتطبيقاً للوقود الأحفوري الذي يُسبب

هذا المشروع هو حجم التزام السعودية الراسخ تجاه استخدام الطاقة المتجددة، فالمملكة لا تُسهم بهذه الخطوة في تقليل الأضرار فحسب، لكنها تُقلل بشكل فعال من اعتمادها على النفط الأحفوري، وبالتالي تعزز من جهود الحفاظ على البيئة واستدامتها لسنوات قادمة».

## التضخم يتخطى هدف «المركزي» الأوروبي

# نمو نشاط المصانع بمنطقة اليورو لمستويات قياسية

الأيروبي في مايو، مما يسّط الضوء على تحذّ يواجهه صناع السياسات الذين قد يتقبلون ارتفاع الأسعار في الوقت الحالي لكن ربما يواجهون رد فعل سلبياً من المستهلكين الغاضبين. وتسارع التضخم في الدول التسع عشرة التي تتعامل باليورو إلى 2% في مايو، مدفوعاً بارتفاع تكاليف الطاقة صوب أسرع معدل له منذ أواخر 2018، ووفق هدف البنك المركزي الأوروبي لتضخم «أقل قليلاً

يكبح نمو الإنتاج وتسبب في عجز الشركات عن تلبية الطلب بدرجة غير مسبوقة في المسح». وارتفع مؤشر لأسعار المخلات إلى 87,1 من 82,2 في أبريل. وهي أعلى قراءة مسجلة جزأ، وتحتمل المنتجون جزءاً، بينما حملت المصانع المتبقي من هذه التكلفة للمستهلكين بأسرع وتيرة على الإطلاق في تاريخ المسح. في غضون ذلك، ارتفع التضخم في منطقة اليورو متجاوزاً هدف البنك المركزي

يوم الخميس ويعد مؤشر جيداً على سلامة الاقتصاد، من 63,2 إلى 62,2، وتشير أي قراءة أعلى من 50 إلى حدوث نمو. وقال كريس ويليامسون، كبير اقتصاديي قطاع الأعمال لدى «أي إنش إس ماركت»: «ارتفع وتيرة نمو الإنتاج يضيف إلى الدلائل على أن الاقتصاد يتعافى بقوة في الربع الثاني». وأضاف: «ومع ذلك، شهد شهر مايو أيضاً تاخيرات قياسية في الإمدادات، مما

المنطقة على وقف نشاطه. لكن المصانع ظلت مفتوحة إلى حد كبير، وشرع عدد من الدول في تخفيف القيود تدريجياً. وارتفع مؤشر «أي إنش إس ماركت» لمدري المشتريات في قراءته النهائية إلى 63,1 في مايو من 62,9 في أبريل (نيسان)، لكنه ظل أعلى من القراءة الأولية البالغة 62,8 والأعلى منذ بدء المسح في يونيو (حزيران) 1997. وهبط مؤشر مقيس الإنتاج، ويعدّ مؤشر مدري المشتريات المجمع الذي يصدر

لندن، الشرق الأوسط،

نمت أنشطة المصانع في منطقة اليورو بوتيرة قياسية في مايو (أيار) الماضي، مما يشير إلى أنه كان يمكن تحقيق وتيرة نمو أسرع في غياب اختناقات الإمداد التي أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في تكاليف المواد الخام.

عصفت جائحة فيروس «كورونا» بشدة باقتصاد الكتلة خلال العام الماضي، إذ أرغمت خلاله الحكومات معظم قطاع الخدمات المهيمن في

بالتكنولوجيا وبناء عدد من المرافق السياحية في البلاد، في الوقت الذي تسعى لجذب السياح العالميين للمنطقة وللمملكة بشكل خاص، كما تطرق إلى التحديات والعوامل التي تواجه المجموعة خلال الفترة الحالية ودور وحدة تأجير السيارات في دعم عمليات المجموعة، إضافة إلى الدخول لقطاعات جديدة من خلال الحوار التالي:

– التي تعد واحدة من أكبر الشركات العاملة في السوق السعودية للسفر والسياحة - للمضي قدماً في دعم القطاع السياحي وتمكينه من استعادة عافيته، ساهم بالاستحواذ على حصة جيدة في سوق السياحة الداخلي خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن استراتيجية المجموعة تتماشى مع مساعي المملكة في تطوير القطاع. ولفت إلى أن الشركة تتوسع في عدد من القطاعات

أكد ماجد النفيعي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيرا» السعودية العاملة في قطاع السفر والسياحة، تفاعلها الكبير خلال الفترة المقبلة؛ وذلك بعد إزالة القيود على السفر والسياحة حول العالم بشكل عام وفي السعودية بالتحديد مما يدعم أنشطة المجموعة. وقال النفيعي لـ«الشرق الأوسط»، إن تعزيز جهود المجموعة

## النفيعي يؤكد لـ«الشرق الأوسط» زيادة الاستثمار في التقنية وتعزيز الأصول الداخلية وتدعيم سوق السفر المحلية

# الرئيس التنفيذي لـ«سيرا»: خططنا تتماشى مع مساعي السعودية لتطوير قطاع السياحة

رئيسياً لإعادة قطاع السفر إلى مساره الصحيح باعتباره جزءاً أساسياً من حياة الناس. ونحن ممتنون لجميع الجهود التي تبذلها وزارة الصحة ووزارة الداخلية وجميع الإجراءات التي طبقتها، ليس لاحتواء تفشي الفيروس فحسب، بل أيضاً لتشجيع حصول الناس على اللقاح الذي يحتاجون إليه، وهو بطبيعة الحال مرتكز رئيسي للتعافي.

● ما مجالات النمو التي تسعى مجموعة «سيرا» لتحقيقها؟

– نركز بشكل رئيسي على الاستمرار بتطوير ودعم فرص السياحة المحلية والداخلية والخارجية. ونواصل الاستثمار في الحلول الرقمية والتكنولوجية المختلفة والأساسية لدعم نمونا ومكانتنا التنافسية. وتعمل علامتنا التجارية «لومي» على ترقية تجربة تأجير السيارات السعودية من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات حول حلول القنوات الرقمية الأولى، بما في ذلك الإصلاح الشامل لمنصات حجز الإلكترونيات عبر تطبيقات الهواتف المحمولة والمواقع الإلكترونية. نعتزم أيضاً خلال العام الحالي والمقبل تطوير سوق بيع السيارات المستعملة بما يعزز قنوات التعامل بين التجار والعملاء، وشراء السيارات المستعملة من الباعة المؤقتين.



مجموعة «سيرا» السعودية تركز على الاستثمار في دعم فرص السياحة المحلية والخارجية... وفي الإطار ماجد النفيعي الرئيس التنفيذي (الشرق الأوسط)

العمل بعد «كورونا»، ما هي العوامل التي ستساعدكم على استعادة عملكم في الفترة المقبلة؟

– عندما توقفت معظم الرحلات، لم نخوف عن مواصلة الأعمال التجارية. وحولنا تركيزنا من السفر والسياحة إلى تسليم أكثر من 3 آلاف مركبة جديدة في عام 2020، كما بدأت حجوزات وحدة سفر الأفراد في الارتفاع مرة أخرى بسبب فتح الحدود للمسافرين الحاصلين على لقاح «كورونا».

● يستعد العالم للعودة إلى السفر بأكمله، ومع ذلك فإن السيولة القوية لمجموعة «سيرا» بالإضافة إلى الإجراءات العديدة التي اتخذتها المجموعة للحد من تداعيات الأزمة، ساعدتها في تخطي التحديات وجعلتها قادرة على النهوض بقوة مع تعافي قطاع السفر. بالنسبة للربع الأول من عام 2021، سجلنا خسائر صافية بعد الزكاة والضريبة قدرها 131 مليون ريال (34.9 مليون دولار)، مقارنة بصافي الأرباح التي بلغت 1.1 مليار ريال (293.3 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وتعود هذه الخسائر إلى الانخفاض في إجمالي قيمة الحجوزات بسبب التدابير الاحترازية والقيود في قطاع السفر نتيجة تفشي جائحة كورونا، والتي أثرت بشكل مباشر على قطاع السفر والسياحة وجميع عملياته. وبالمقارنة مع صافي خسارة الربع السابق البالغة 750 مليون ريال (200 مليون دولار)، فقد قلصنا خسائرنا في الربع الأول من عام 2021، إلا أننا بدأنا نشهد بعض الاتجاهات الإيجابية، فقد تجاوزت «لومي»، وحدة تأجير السيارات في مجموعة «سيرا»، التوقعات في عام 2020، حيث سجلت نمواً في إجمالي قيمة الحجوزات بنسبة 27 في المائة من 343 مليون ريال (91.4 مليون دولار) في عام 2019 إلى 434 مليون ريال (115.7 مليون دولار) في عام 2020، ويرجع ذلك إلى حد كبير للبيع الفعال لأسطولها الفائض ومن خلال فوزها بالعديد من عقود الإيجار واسعة النطاق مع الشركات والقطاعات الحكومية، مما أدى

إلى تسليم أكثر من 3 آلاف مركبة جديدة في عام 2020، كما بدأت حجوزات وحدة سفر الأفراد في الارتفاع مرة أخرى بسبب فتح الحدود للمسافرين الحاصلين على لقاح «كورونا».

● يستعد العالم للعودة إلى السفر بأكمله، ومع ذلك فإن السيولة القوية لمجموعة «سيرا» بالإضافة إلى الإجراءات العديدة التي اتخذتها المجموعة للحد من تداعيات الأزمة، ساعدتها في تخطي التحديات وجعلتها قادرة على النهوض بقوة مع تعافي قطاع السفر. بالنسبة للربع الأول من عام 2021، سجلنا خسائر صافية بعد الزكاة والضريبة قدرها 131 مليون ريال (34.9 مليون دولار)، مقارنة بصافي الأرباح التي بلغت 1.1 مليار ريال (293.3 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وتعود هذه الخسائر إلى الانخفاض في إجمالي قيمة الحجوزات بسبب التدابير الاحترازية والقيود في قطاع السفر نتيجة تفشي جائحة كورونا، والتي أثرت بشكل مباشر على قطاع السفر والسياحة وجميع عملياته. وبالمقارنة مع صافي خسارة الربع السابق البالغة 750 مليون ريال (200 مليون دولار)، فقد قلصنا خسائرنا في الربع الأول من عام 2021، إلا أننا بدأنا نشهد بعض الاتجاهات الإيجابية، فقد تجاوزت «لومي»، وحدة تأجير السيارات في مجموعة «سيرا»، التوقعات في عام 2020، حيث سجلت نمواً في إجمالي قيمة الحجوزات بنسبة 27 في المائة من 343 مليون ريال (91.4 مليون دولار) في عام 2019 إلى 434 مليون ريال (115.7 مليون دولار) في عام 2020، ويرجع ذلك إلى حد كبير للبيع الفعال لأسطولها الفائض ومن خلال فوزها بالعديد من عقود الإيجار واسعة النطاق مع الشركات والقطاعات الحكومية، مما أدى

إلى تسليم أكثر من 3 آلاف مركبة جديدة في عام 2020، كما بدأت حجوزات وحدة سفر الأفراد في الارتفاع مرة أخرى بسبب فتح الحدود للمسافرين الحاصلين على لقاح «كورونا».

● يستعد العالم للعودة إلى السفر بأكمله، ومع ذلك فإن السيولة القوية لمجموعة «سيرا» بالإضافة إلى الإجراءات العديدة التي اتخذتها المجموعة للحد من تداعيات الأزمة، ساعدتها في تخطي التحديات وجعلتها قادرة على النهوض بقوة مع تعافي قطاع السفر. بالنسبة للربع الأول من عام 2021، سجلنا خسائر صافية بعد الزكاة والضريبة قدرها 131 مليون ريال (34.9 مليون دولار)، مقارنة بصافي الأرباح التي بلغت 1.1 مليار ريال (293.3 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وتعود هذه الخسائر إلى الانخفاض في إجمالي قيمة الحجوزات بسبب التدابير الاحترازية والقيود في قطاع السفر نتيجة تفشي جائحة كورونا، والتي أثرت بشكل مباشر على قطاع السفر والسياحة وجميع عملياته. وبالمقارنة مع صافي خسارة الربع السابق البالغة 750 مليون ريال (200 مليون دولار)، فقد قلصنا خسائرنا في الربع الأول من عام 2021، إلا أننا بدأنا نشهد بعض الاتجاهات الإيجابية، فقد تجاوزت «لومي»، وحدة تأجير السيارات في مجموعة «سيرا»، التوقعات في عام 2020، حيث سجلت نمواً في إجمالي قيمة الحجوزات بنسبة 27 في المائة من 343 مليون ريال (91.4 مليون دولار) في عام 2019 إلى 434 مليون ريال (115.7 مليون دولار) في عام 2020، ويرجع ذلك إلى حد كبير للبيع الفعال لأسطولها الفائض ومن خلال فوزها بالعديد من عقود الإيجار واسعة النطاق مع الشركات والقطاعات الحكومية، مما أدى



للتوسع سوق أنشطتها في المملكة وخارجها لتصبح أكثر استعداداً لاغتنام الفرص المتاحة في السوق المحلية والخارجية، مع تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

● ما دوركم في تعزيز القطاع السياحي السعودي؟

– في ضوء «رؤية المملكة» وجهود التسويق والمواهب والترفيهية والسياحية التي أطلقت في الأعياد وخلال رمضان المبارك والمناسبات الوطنية، تمكنا من تعزيز جهودنا للمضي قدماً في دعم القطاع السياحي وتمكينه من استعادة عافيته، ونجحتنا في الاستحواذ على حصة جيدة من الأسواق، ونحرص باستمرار على تطوير منتجاتنا لرفد العملاء برحلة سياحية متكاملة. ونوجه تركيزنا بشكل رئيسي نحو التطوير المستمر ودعم فرص السياحة المحلية والداخلية والخارجية. ونستفيد من شبكتنا الواسعة وخبرتنا الطويلة التي تتجاوز 40 عاماً في القطاع لدعم أجندة وخطط السياحة الأوسع في المملكة.

● هل تخططون للاستثمار في أصول محلية وخارجية؟

– نعمل دائماً على تقييم الفرص في قطاع السفر واغتنامها وتركز استثماراتنا حالياً على السعودية بشكل أساسي ودول مجلس التعاون الخليجي. وقد أعلننا مؤخراً عن توسعة علامتنا التجارية «البار» في الكويت. ولدينا مذكرة تفاهم موقعة مع صندوق التنمية السياحية لتمويل تطوير عدد من الفنادق في جميع أنحاء السعودية، ونحن نبحث معاً عن فرص للمزيد من الاستثمار. وهناك مجموعة من الفنادق المرتقب افتتاحها خلال الربع المقبل، والتي ستعزز حصصنا في الأسواق باعتبارها مكملاً دائماً للمنظومة السياحية في المملكة.

● هل تخططون لعمليات استثمارية في الأسواق الخارجية؟

– وقّعنا شراكة استراتيجية مع «كوكا» وهي منصة عالمية لحجز أنشطة وخدمات السفر، والتي ستدعم التحول الرقمي والنمو القوي لقطاع السياحة في السعودية. وتعمل شركة «المسافر» على شراكة محتملة

## حوار اقتصادي

دبي، مساعد الزياتي

● ما هي استراتيجية مجموعة «سيرا» للسنوات المقبلة؟

– لا يمكن لأحد إنكار عمق تأثير جائحة «كوفيد - 19» على الحياة عموماً، وقطاع السياحة والسفر على وجه الخصوص، لكن ننظر بتفاؤل كبير إلى الفترة المقبلة، لا سيما مع إزالة القيود على نشاطات السفر في السعودية والعديد من البلدان الأخرى، والتي ستدفع قدماً باستعادة القطاع عافيته وعودة الحياة إلى طبيعتها. وكما يوحي اسم مجموعتنا، فنحن ماضون في رحلتنا نحو المستقبل، وقطعنا شوطاً طويلاً بالفعل من خلال إعادة هيكلة محفظة أعمالنا وتبني منهجية رشيدة من أجل المنافسة في أسواق أكبر والاستفادة من الفرص الأفضل. ولا تزال هناك بعض التحديات في رحلتنا، إلا أننا ملتزمون بمواصلة الاستثمار في منصاتنا التكنولوجية ومواهبنا، وسنحرص على ترسيخ مكانة مجموعة «سيرا» وتمكينها من اغتنام جميع الفرص الجديدة التي أتاحتها هذه الأزمة.

● هل تخططون لأي استثمارات تكنولوجية فيما يتعلق بالسفر والسياحة والنقل؟

– نحرص دائماً على تطوير منتجاتنا ضمن مختلف مجالات الأعمال التجارية، وتبني منهجية عملة مرنة لحفز نمو مختلف العلامات التجارية، وتمكينها من تحقيق الأهداف المنوطة بها. لا شك أن التقنيات المتطورة تأتي دائماً في المقام الأول في كل ما نقوم به؛ إن نعمل على تسخير قدرات علوم البيانات ضمن تطبيقات العملاء لارتقاء بتجربتهم وتعزيز رضاهم. كنا سابقين في مواكبة موجة التحول الرقمي، حيث نجحت المجموعة بترسيخ مكانتها العالمية في قطاع السفر بفضل توظيف أحدث الحلول التقنية؛ الأمر الذي مهد طريقنا لتعزيز علاقاتنا مع شركات الطيران والفنادق والعلامات العالمية الشريكة. نستثمر باستمرار في تطوير تقنيات منتجاتنا ضمن مختلف وحدات الأعمال التجارية. ونعمل من الدروس المستفادة من عمليات الإطلاق الناجحة ونعمل بمنهجية مرنة للمساعدة في الارتقاء بالعلامات التجارية الأخرى ضمن محفظتنا.

● نضع التقنيات المتطورة في المقام الأول لكل ما نقوم به، بدءاً من علم البيانات إلى تطبيقات العملاء والعمليات التجارية المختلفة.

● هل تخططون لإطلاق منتجات جديدة؟

أظهر تقرير اقتصادي صادر عن مؤسسة «اي إتش إس ماركيت»، أمس الثلاثاء، تحسن ونيرة نمو النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي. كما ارتفع مؤشر «كاشين» لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين خلال مايو (أيار) الماضي إلى 52 نقطة، مقابل 51,9 نقطة خلال أبريل (نيسان) الذي سبقه، ليواصل ارتفاعه فوق مستوى 50 نقطة. وكان المحللون يتوقعون استقرار المؤشر عند مستوى 51,9 نقطة.

يذكر أن قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة تشير إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. ورغم التحسن الطفيف؛ فإن المؤشر سجل أعلى مستوى له منذ بداية العام الحالي.

## تحسن ونيرة النمو في قطاع التصنيع الصيني

وأشار أحدث البيانات إلى ارتفاع نشاط المبيعات إلى أعلى مستوى له منذ 5 أشهر مدعوماً بزيادة الطلب؛ سواء الداخلي والخارجي.

وارتفع المؤشر الفرعي لطلبات التصدير إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر. كما ارتفع مؤشر الإنتاج ولكن بوتيرة أقل بسبب نقص المواد الخام وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج. واستقر مؤشر التوظيف في قطاع التصنيع بدرجة كبيرة خلال مايو الماضي، حيث إنه في حين عين بعض الشركات عمالاً جدداً لزيادة الطاقة الإنتاجية، توخى البعض الآخر الحذر في قرارات التوظيف.

تأتي هذه البيانات أكثر من البيانات التي ظهرت أول من أمس من مكتب الإحصاءات الوطني الصيني، والتي أشارت إلى تراجع مؤشر مديري مشتريات القطاع الصناعي الرسمي إلى 51,0 في مايو الماضي مقارنة

بتوقعات المحللين لاستقراره عند 51,1 دون تغيير عن أبريل. وارتفعت أسعار السلع الأولية مثل الفحم والحديد الخام والنحاس هذا العام نتيجة لتعافي الطلب بعد إنهاء إجراءات احتواء «كورونا» والتفسير النقدي في العديد من الدول في أنحاء العالم.

وسجل مؤشر فرعي لنشاط الشركات الصغيرة 48,8 في مايو انخفاضاً من 50,8 في الشهر السابق. وظهرت البيانات الرسمية أن الشركات مستمرة في تسريح العمالة بوتيرة أسرع. وفي قطاع الخدمات، شهد النشاط توسعاً للشهر الخامس عشر على التوالي ووتيرة نمو أسرع؛ إذ صعد مؤشر القطاع إلى 55,2 من 54,9 في الشهر السابق.

وسجلت الصين نمواً قياسيًّا بلغ 18,3 في المائة خلال الربع الأول من العام، لكن المحللين يتوقعون أن تهدأ وتيرة النمو

## استدعاء



1283 مركبة

سنة الموديل 2020

خلل في نظام زمن اطلاق اذار السرقة للمركبة



التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء التحديثات اللازمة مجاناً



8004420010

بترميم للسيارات

الرقم المرصود: 21083



وزارة التجارة  
Ministry of Commerce

www.recalls.sa  
@MCGovSA



## نجوم عالميون يؤلفون روايات ضخمة لإشباع نهم تاريخي عند قراء جدد عن الخيال المفرط في الكتابة... والطبخ!

ليس أستاذاً جامعياً؛ وفي الموعد بصل جوستابو وفي يده أعجوبة أخرى، هي ربيبته وقرينته كارلا؛ عمياء في العشرين بقدماً للصبي بوصفها خبيرة في خوليان كاراكاس وأثارة البائدة؛ تفتن بجمالها صبي الحادية عشرة فيعزب عليها أن يقرأ لها، وتوافق فيذهب في الموعد إلى بيت جوستابو. ونرى وصف البيت بعين الصبي على هذا النحو: «كانت الشقة التي تشغل الطابق الأول كله متعددة المرات والصالات والشرفات الفسيحة التي بدت لي كنسخة مصغرة عن متحف الإيسكوريال. كما بدأ واضحاً أن الدون جوستابو مولع بجمع التماثيل واللوحات الفنية والدينية وحتى النباتات والحيوانات، ناهيك عن الكتب والمخطوطات العريقة وأي نوع من المنشورات النادرة. تبعت برناردا (الخدمة التي قادته من الباب إلى حيث تجلس كارلا) مروراً بابيانو برسلوه وهو رجل غامض آخر. ثري يعمل في بيع الكتب القديمة للمتعة المحضة، بصفة الراوي هكذا: «ودائماً ما كان غليونه المطفا، الذي ففوح منه زكاه، ويفضل أن يعرف نفسه باسم شفتيه، ويتباهى بأنه من نسل الشاعر اللورد بايرون، رغم أن أصوله تتحدر من نسل كالداس دي منونوي. ولعله يرتدي زي الداندي الرائج في القرن التاسع عشر كي يبرر نسبه البريطاني: إذ كان يفتال بشال من الحرير وحذاء ملص بالطلاء الأبيض، ونظارة مفردة لا معنى لها، شاعت الأقاويل بأنه لا ينزعها حتى عندما يذهب إلى الخلاء». بورتريه باروكي مفعم بالمبالغات يرسمه الصبي العجزة لرجل يجمع بين إثارة الشرق في تبغه وجاذبية المقتنيات الثرية في ملبسه.



كارلوس زافون

سرد لا يعترف إلا بالاعاجيب. يعجز الأب عن مساعدة دنياها في بحثه حول الرواية ومؤلفها؛ فيأخذ له لقاء شيخ المهنة جوستابو برسلوه وهو رجل غامض آخر. ثري يعمل في بيع الكتب القديمة للمتعة المحضة، بصفة الراوي هكذا: «ودائماً ما كان غليونه المطفا، الذي ففوح منه زكاه، ويفضل أن يعرف نفسه باسم شفتيه، ويتباهى بأنه من نسل الشاعر اللورد بايرون، رغم أن أصوله تتحدر من نسل كالداس دي منونوي. ولعله يرتدي زي الداندي الرائج في القرن التاسع عشر كي يبرر نسبه البريطاني: إذ كان يفتال بشال من الحرير وحذاء ملص بالطلاء الأبيض، ونظارة مفردة لا معنى لها، شاعت الأقاويل بأنه لا ينزعها حتى عندما يذهب إلى الخلاء». بورتريه باروكي مفعم بالمبالغات يرسمه الصبي العجزة لرجل يجمع بين إثارة الشرق في تبغه وجاذبية المقتنيات الثرية في ملبسه.



هاروكي موراكامي

### خلال العقود الأخيرة تكلمت العولمة بروج «الكتش» الروائي العابر للثقافات الذي يستخدم الثلاثية ذاتها؛ الغرائب والألغاز والمعلومات

ووجدت في طريقي روايته الشهيرة «ظل الريح»، ترجمة معاوية عبد المجيد، «مسكلياني»، تونس 2016. بطلها وراويها دنيا، بروي بصيفة الماضي عن نفسه عندما كان صبياً يتيم الأم لم يتم عامه الحادي عشر. والده تاجر كتب قديمة غامض وصامت وحزين لم يبرأ من موت زوجته. يصحب دنياها في غموض ساعة البحر، إلى مكان لا ينقصه الغموض ويجذره من إنشاء سر ما سوف يراه لأي مخلوق.

ووجدت في طريقي روايته الشهيرة «ظل الريح»، ترجمة معاوية عبد المجيد، «مسكلياني»، تونس 2016. بطلها وراويها دنيا، بروي بصيفة الماضي عن نفسه عندما كان صبياً يتيم الأم لم يتم عامه الحادي عشر. والده تاجر كتب قديمة غامض وصامت وحزين لم يبرأ من موت زوجته. يصحب دنياها في غموض ساعة البحر، إلى مكان لا ينقصه الغموض ويجذره من إنشاء سر ما سوف يراه لأي مخلوق.

ووجدت في طريقي روايته الشهيرة «ظل الريح»، ترجمة معاوية عبد المجيد، «مسكلياني»، تونس 2016. بطلها وراويها دنيا، بروي بصيفة الماضي عن نفسه عندما كان صبياً يتيم الأم لم يتم عامه الحادي عشر. والده تاجر كتب قديمة غامض وصامت وحزين لم يبرأ من موت زوجته. يصحب دنياها في غموض ساعة البحر، إلى مكان لا ينقصه الغموض ويجذره من إنشاء سر ما سوف يراه لأي مخلوق.

## يستهل نشاطه بـ «الأدب والموضة» «بيت التلمساني»... منتج للجزلة والكتابة في مصر



مي التلمساني



فناء البيت

القاهرة، منى أبو النصر  
بعيدا عن ضحيق المدينة، يقع «بيت التلمساني» الثقافي على بُعد ساعة من العاصمة المصرية، يستقر بطرازه الريفي الحالم، مُتوسطا العشب الأخضر وأشجار البونسايانا، وسط براح الصحراء، وتنصب على بابها لافتة تحمل اسم عائلة أخت الفن والأدب: «التلمساني».

تقول مؤسسة البيت وصاحبة فكرته الكاتبة والأكاديمية المصرية في المكتبة للإقامة في البيوت المخصصة للتفرغ للكتابة دائما ما تترك ذكرى حميمة في وجدان كل من عاشها، بما تتحبه من عزلة حميدة، وخبيرات جديدة، وتحقق من الضغوط اليومية لإنجاز الكتابة، بالإضافة إلى أن الفكرة تتحلل نوعاً من الوفاء لروح والدها المخرج الراحل عبد القادر التلمساني أحد رواد السينما التسجيلية في مصر.

وتتذكر صاحبة روايسة «هليوبوليس» تجربة إقامتها قبل سنوات في بيت للتفرغ للكتابة بمنطقة جبلية في إيطاليا، وتجربة أخرى في بيت بمدينة فرنسية، مستعينة لطيف الكتابة فيها، وتحت وطأة الشغف بالفكرة اقتنت كتاباً مخصصاً عن أماكن الإقامة الأدبية في أوروبا وشروطها، لتجد أن العامل المشترك بها جميعاً هو العزلة التي يتيحها للكتاب، باعتبارها من أولويات احتياجاته، وهاجسه الحقيقي في أن ينفرد بذاته وأفكاره بعيداً عن تفاصيل الحياة اليومية، والإعمال المنزلية وغيرها، فتنبورت لديها، عبر تجربتها الذاتية، وبحضنها الذووبي فمقومات تلك البيوت، فكرة تأسيس «بيت» أو «مكتف للكتابة» في مصر.

تطورت الفكرة حتى تحسدت وصار بيت التلمساني كياناً قائماً غير ربحي، ذو الوحد توفير مكان لاستضافة

القاهرة، منى أبو النصر  
بعيدا عن ضحيق المدينة، يقع «بيت التلمساني» الثقافي على بُعد ساعة من العاصمة المصرية، يستقر بطرازه الريفي الحالم، مُتوسطا العشب الأخضر وأشجار البونسايانا، وسط براح الصحراء، وتنصب على بابها لافتة تحمل اسم عائلة أخت الفن والأدب: «التلمساني».

تقول مؤسسة البيت وصاحبة فكرته الكاتبة والأكاديمية المصرية في المكتبة للإقامة في البيوت المخصصة للتفرغ للكتابة دائما ما تترك ذكرى حميمة في وجدان كل من عاشها، بما تتحبه من عزلة حميدة، وخبيرات جديدة، وتحقق من الضغوط اليومية لإنجاز الكتابة، بالإضافة إلى أن الفكرة تتحلل نوعاً من الوفاء لروح والدها المخرج الراحل عبد القادر التلمساني أحد رواد السينما التسجيلية في مصر.

وتتذكر صاحبة روايسة «هليوبوليس» تجربة إقامتها قبل سنوات في بيت للتفرغ للكتابة بمنطقة جبلية في إيطاليا، وتجربة أخرى في بيت بمدينة فرنسية، مستعينة لطيف الكتابة فيها، وتحت وطأة الشغف بالفكرة اقتنت كتاباً مخصصاً عن أماكن الإقامة الأدبية في أوروبا وشروطها، لتجد أن العامل المشترك بها جميعاً هو العزلة التي يتيحها للكتاب، باعتبارها من أولويات احتياجاته، وهاجسه الحقيقي في أن ينفرد بذاته وأفكاره بعيداً عن تفاصيل الحياة اليومية، والإعمال المنزلية وغيرها، فتنبورت لديها، عبر تجربتها الذاتية، وبحضنها الذووبي فمقومات تلك البيوت، فكرة تأسيس «بيت» أو «مكتف للكتابة» في مصر.

تطورت الفكرة حتى تحسدت وصار بيت التلمساني كياناً قائماً غير ربحي، ذو الوحد توفير مكان لاستضافة

## حوارية لشعراء في الفضاء الإلكتروني الشاعر و«لعنة» تفسير الشعر

وتغوص بأعماقه، لتُحدق بانواره...  
معارضون؛ مدخل لشعراء  
يُكيِّبون ما لا يُفهم



نقاشات الفضاء الإلكتروني ليست كلها عبثية، أو مشحونة بالمزايدات والمشاحنات والكراهيات المتبادلة.

فهناك مناقشات ثرية بين المثقفين؛ أدباء وشعراء، وطلاب المعرفة، تجعل لوسائل التواصل قيمة إضافية، وترتبط حلقات المبدعين مهما تنوعت وتباعدت مشاريعهم وأماكنهم، في واحدة من هذه المناقشات، فتح الشاعر السعودي جاسم الصحيح باب النقاش حول قضية أدبية، في موقع التدوين «توتتر»، بشأن فنتة تفسير الشعر. فانهالت المشاركات لتغري المحتوى. انقلها هنا بإيجاز، بوصفها واحدة من التجارب الجميلة والمغنية في التبادل الثقافي والمعرفي. القضية هي: هل يخضع النص الشعري للتفسير، أم إن شرحه يفقده جمالياته وخصوصياته؛ هل يتحوّل تفسير الشعر إلى لعنة؟ وهل يفقد الشعر ماهيته حين يتم تشريحه بشروحات؟

الراي الأكثر شيوعاً أن الشاعر لا يفسر نصوصه حتى لا تموت...! أحدهم ذكر يقول أبو المتنبي: «ابن جني أعلم بشعري مني»، وآخر ساق قول الشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين: «إن أفسى ما نُحْمَلُ القَلْبُ أَنْ يُطْلَقَ مِنْهُ لِنَحْضِهِ قَسِيئٌ». مشاركا آخر قال: «شعر الإنسان كظله، إذا وجه إليه نورا بغيته كشفه اخفتي».

نقاشات الفضاء الإلكتروني ليست كلها عبثية، أو مشحونة بالمزايدات والمشاحنات والكراهيات المتبادلة.

فهناك مناقشات ثرية بين المثقفين؛ أدباء وشعراء، وطلاب المعرفة، تجعل لوسائل التواصل قيمة إضافية، وترتبط حلقات المبدعين مهما تنوعت وتباعدت مشاريعهم وأماكنهم، في واحدة من هذه المناقشات، فتح الشاعر السعودي جاسم الصحيح باب النقاش حول قضية أدبية، في موقع التدوين «توتتر»، بشأن فنتة تفسير الشعر. فانهالت المشاركات لتغري المحتوى. انقلها هنا بإيجاز، بوصفها واحدة من التجارب الجميلة والمغنية في التبادل الثقافي والمعرفي. القضية هي: هل يخضع النص الشعري للتفسير، أم إن شرحه يفقده جمالياته وخصوصياته؛ هل يتحوّل تفسير الشعر إلى لعنة؟ وهل يفقد الشعر ماهيته حين يتم تشريحه بشروحات؟

الراي الأكثر شيوعاً أن الشاعر لا يفسر نصوصه حتى لا تموت...! أحدهم ذكر يقول أبو المتنبي: «ابن جني أعلم بشعري مني»، وآخر ساق قول الشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين: «إن أفسى ما نُحْمَلُ القَلْبُ أَنْ يُطْلَقَ مِنْهُ لِنَحْضِهِ قَسِيئٌ». مشاركا آخر قال: «شعر الإنسان كظله، إذا وجه إليه نورا بغيته كشفه اخفتي».

رسول قول الناقد التونسي عبد السلام المسدي: «التفسير يقدّم معاني نازجة، بينما التواويل هو حوار جدلي مع النص... ولعل المقرباء المدرسية رُوّجت لشرح الشعر وتفسير معانيه، فجعلت الفكرة العامة الراضجة أن الشعر يُشرّح، ومن مشكلات التلقي الخلط بين التفسير والتاويل... أما الكاتب والمذبح الفلسطيني عارف حجاوي، فقد ذكر أن عبارة «الصحیح «تَنْ مُقدّمة المرزوقي لشرح الحماسة التي ظلت خير وصف لبنى الشعر».

وأبدى الشاعر السعودي حسين آل دهمان بدوره وجه نظره قائلاً: «انظر دائماً لبيت الشعر أو القصيدة كلوحة فنية. تحلّل: حينما يُطلب من الرسام تفسيره لاختيار الألوان والزوايا، أو يُطلب منه توضيح وتفصيل الرموز والذلال في لوحاته؛ أبعقل ذلك؟ قطعاً لا! ولكن من أسباب المحافظة على سلامة الشعر شرحه وتناوله من قبل المختصين والنقاد لا من قِبل الشاعر نفسه».

وكتبت الشاعرة سمية عادل: «البيت أكبر من أن يفسر؛ لأن إحساس الشاعر أو شعوره جزء لا يتجزأ عن البيت حين الكتابة، لذلك يجب أن تترك ذلك الإحساس بصل للقارئ حسب حالته، ويفسر هو كما يحلو له، فمن الممكن أن تصادف بيتاً فقرأه في حزنك عميق فيصملك منه معنى غير الذي وصلك في حالة أخرى».

أما الشاعر إبراهيم الوافي، فقال: «الشاعر يفتح النوافذ، لكنه لا

نقاشات الفضاء الإلكتروني ليست كلها عبثية، أو مشحونة بالمزايدات والمشاحنات والكراهيات المتبادلة.

فهناك مناقشات ثرية بين المثقفين؛ أدباء وشعراء، وطلاب المعرفة، تجعل لوسائل التواصل قيمة إضافية، وترتبط حلقات المبدعين مهما تنوعت وتباعدت مشاريعهم وأماكنهم، في واحدة من هذه المناقشات، فتح الشاعر السعودي جاسم الصحيح باب النقاش حول قضية أدبية، في موقع التدوين «توتتر»، بشأن فنتة تفسير الشعر. فانهالت المشاركات لتغري المحتوى. انقلها هنا بإيجاز، بوصفها واحدة من التجارب الجميلة والمغنية في التبادل الثقافي والمعرفي. القضية هي: هل يخضع النص الشعري للتفسير، أم إن شرحه يفقده جمالياته وخصوصياته؛ هل يتحوّل تفسير الشعر إلى لعنة؟ وهل يفقد الشعر ماهيته حين يتم تشريحه بشروحات؟

الراي الأكثر شيوعاً أن الشاعر لا يفسر نصوصه حتى لا تموت...! أحدهم ذكر يقول أبو المتنبي: «ابن جني أعلم بشعري مني»، وآخر ساق قول الشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين: «إن أفسى ما نُحْمَلُ القَلْبُ أَنْ يُطْلَقَ مِنْهُ لِنَحْضِهِ قَسِيئٌ». مشاركا آخر قال: «شعر الإنسان كظله، إذا وجه إليه نورا بغيته كشفه اخفتي».

مشروع بتكلفة 93 مليون دولار سيقام في شاطئ نصف القمر على مساحة 2,2 مليون متر مربع

## الخبر تحضن مدينة لحلبة السيارات



خريطة توضح مدينة حلبة السيارات التي ستبنى على شاطئ الخبر



السعودية على قدم وساق في بناء حلبات السيارات مستهدفة احتضان كبرى البطولات العالمية (الشرق الأوسط)



نيل كوبلاند \*

## «نيوم»... قلب الرياضة الجديد

«الرياضة القدرة على تغيير العالم، والقدرة على الإلهام، والقدرة على توحيد الناس بطريقة قد يعجز عنها أي شيء آخر».

يتردد صدى كلمات نيلسون مانديلا في ذهني كثيراً هذه الأيام.

لقد لعبت الرياضة دوراً أساسياً في مساعدتنا جميعاً على تخطي هذه المرحلة القاسية والأوقات العصيبة خلال جائحة كوفيد 19. وبالمناسبة لي، لم تكن الرياضة مجرد شكل من أشكال الهروب من الواقع، بل قد ساهمت في الحفاظ على صحتي الجسدية والعقلية خلال تلك الفترة.

مع معالجة العديد من القضايا الأساسية من خلال العمل الإيجابي في المجتمع الرياضي، أثبتت الرياضة نفسها كمحرك لإلهام التغيير وخلق مجتمع يدافع عن المساواة والإدماج.

وفي الأونة الأخيرة، كان التعظيم على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل كبار الرياضيين والهيئات الرياضية، حيث وقفوا جنباً إلى جنب مع جميع أولئك الذين عانوا من التمييز، مما يدل على التضامن ضد الإساءة عبر الإنترنت.

ولقد شهدنا في أحدث مثال على ذلك مقاطعة كبار الرياضيين والهيئات الرياضية لوسائل التواصل الاجتماعي في يوم كُرس لجميع من عانوا من التمييز، من مديدين بإساءة استخدام الإنترنت.

وفي الوقت الذي نشهد فيه تطور وظهور الفرص المتميزة في المملكة العربية السعودية، ستلعب الرياضة بلا شك دوراً رئيسياً في بناء مستقبل مشرق وأكثر صحة في المنطقة.

إننا نؤمن بأن الرياضة تتمتع بإمكانات كبيرة تساعدنا على رسم مستقبل نيوم. لذا، وتزامناً مع عملنا على تنفيذ مشروعنا الطموح، بدأنا بتكوين شراكات رائدة في عالم الرياضة من شأنها أن تمكّننا من تحقيق أهدافنا وتعزيز قيمنا.

كما تولي رؤيتنا في نيوم أهمية كبيرة لصحة قاطنينا، ومن هذا المنطلق سنساعدنا شركائنا التي أعلننا عنها مؤخراً مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بوضع الأساس لمستقبل أفضل وأكثر صحة لأجيالنا المقبلة.

لقد أثبتت كرة القدم مكانتها كلفة عالمية، وأن القيم الأساسية للاتحاد تتوافق مع تطلعاتنا الرامية إلى تأسيس بيئة لا تقتصر على تنمية الأشخاص الرياضيين فحسب، بل على رعاية المواهب من جميع أنحاء المنطقة.

بصرف النظر عن المكان الذي نشاهد منه مباراة كرة القدم، يظل شغف جميع المشاهدين والمشجعين الشيء الوحيد الذي لا يتغير أبداً، حيث تتمتع كرة القدم بالقدرة على تجاوز الانقسامات الاجتماعية والسياسية وتوحيد المجتمعات.

وتعدّ كيفية استخدام الاستثمارات في مجال الرياضة أمراً بالغ الأهمية، حيث يجب أن تتدفق الاستثمارات من الأعلى نحو المشاريع المجتمعية الأصغر، وأن تعود بالفوائد على المستويات كافة بدءاً من القواعد الشعبية وصولاً إلى المباريات الاحترافية.

عندما ننظر إلى المنطقة، أرى فرصة كبيرة ووفرة من الإمكانيات البشرية التي لم يتم اغتنامها والتي يمكننا الاستثمار فيها بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتعدّ المواهب البشرية حجر الأساس لتحقيق رؤيتنا وتوفير فرص النمو المناسبة لشبابنا. لذا سنعمل على إطلاق مبادرات مجتمعية ومنصات لتطوير المواهب لا تقتصر على تطوير نجوم المستقبل على أرض الملعب فحسب، بل على تطوير الأفراد في الخطوط الجانبية وخلف الكواليس، مثل علماء الرياضة والمدربين والإداريين.

ويمثل كلٌ من الابتكار والتكنولوجيا والاستدامة ركائز أساسية في نيوم، وبالتالي سنوظف خبراتنا في هذه المجالات لمساعدة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تسريع تنميته وتحقيق رؤيته.

كما تشمل هذه الشراكة الرائدة منافسات الفرق الوطنية الرئيسية في آسيا من بينها بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي من المقرر إقامتها بالبحرين في يونيو (حزيران) 2023م، إضافة إلى رعاية كأس آسيا للسيدات، وكأس آسيا تحت 23 عاماً، وبطولات الشباب تحت 20 و17 عاماً.

ومن خلال الاستفادة من رياضة يعشقها المماريات في شتى أنحاء المنطقة والعالم، ومن جميع الأعمار واللغات ومختلف مناحي الحياة، نأمل أن نعرّز مكانة نيوم على المستوى العالمي كمركز مستقبلي للتميز الرياضي. في نيوم، نضع الرياضة في قلب نموذجنا الجديد للحياة المستدامة، حيث ستقود رؤيتنا إلى مستقبل مشرق جديد، وذلك لأننا نؤمن بأن الرياضة القدرة على تغيير العالم.

\* مدير الشراكات الرياضية في نيوم

## الدمام، إيمان الخطاف

تشهد المنطقة الشرقية في السعودية إطلاق مدينة حلبة السيارات بتكلفة 350 مليون ريال (93,3 مليون دولار)، لتكون أكبر مدينة ترفيهية بالمنطقة ومن أكبر مدن الترفيه في البلاد، بمساحة 2,2 مليون متر مربع، وذلك بحسب المهندس عبد الله البقمي المسؤول في الإدارة العامة للاستثمار التجاري بإمانة المنطقة الشرقية، الذي استضافته غرفة الشرقية، ظهر أمس.

وكشف البقمي لـ«الشرق الأوسط» أن هذا المشروع سيكون

في منطقة شاطئ نصف القمر القريب من محافظة الخبر، مشيراً إلى أن وقت اكتماله غير محدد على اعتبار أنه مشروع تحت الترسية الآن، وأبان أن عدد المشاركين المرتقبين بحدود الألف، مع توقع أن يصل عدد الزوار لقرابة المليون زائر، مع اشتغال المدينة على أربعة مهرجانات، و120 فعالية، وأربعين نشاطاً منتظراً.

وأفاد البقمي بأن مدينة حلبة السيارات التي تدرج تحت مشروع (شرقية بارك) تعد من أبرز الفرص الاستثمارية حالياً لدى وكالة الاستثمارات

وتنمية الإيرادات، مبيناً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية، وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة آر سي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

حديقة السلسيل بمدينة الدمام، وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقمي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وبقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

فيه لم تتجاوز حدود 5 في المائة حتى الآن. مستعرضاً عدداً من العناصر التي تتماشى مع البيئة وأمنته المدن وخفض التكاليف التشغيلية.

جدير بالذكر أن غرفة الشرقية تنظم صباح اليوم الأربعاء ملتقى رواد الرياضة، افتراضياً، تحت شعار «الرياضة الناجحة في القطاع بعنوان: تجارب حوارات حول التجارب الرياضية السعودية عبر الجلسة الحوارية الثالثة التي تعد بعنوان: الاستثمار في الأندية الرياضية».

فرصاً استثمارية قيمة في القطاع الرياضي، ويتضمن البرنامج العلمي للملتقى 4 جلسات، حيث تنطلق الجلسة الافتتاحية برعاية الأمير سعود بن نايف، أمير المنطقة الشرقية، وتتضمن الجلسة الثانية حوارات حول التجارب الناجحة في القطاع بعنوان: الاستثمار في الأندية الرياضية السعودية عبر الجلسة الحوارية الثالثة التي تعد بعنوان: الاستثمار في الأندية الرياضية».

## يبحث عن مهاجم خلفاً لبريوفيتش

## الاتحاد يسعى لحل أزمة الخراج وفيلاد

جدة، إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن فتح إدارة الاتحاد خطوط التفاوض مع عدد من اللاعبين المميزين في مركز الهجوم لاستقطاب أحدهم، ليكون بديلاً عن الصربي الكسندر بريوفيتش حيث تجري المفاوضات مع الأخير للتوصل لإنهاء العلاقة التعاقدية معه بالتراضي.

وبحسب المصدر؛ فإن طاولة المفاوضات الاتحادية تضم عدداً من الأسماء في قارات أفريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية، حيث جرت المفاوضات بين عدد من الأسماء وتحديد الأولويات قبل فتح خطوط التفاوض لسمسها مبكراً مع أفضل الأسماء لتعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد.

وباتت علاقة بريوفيتش مع الاتحاد «معدودة»، رغم ارتباطه بعيد مع النادي إلى 2023، حيث بدأ قريباً من الانتقال إلى باوك اليوناني أو النجم الأحمر الصربي خلال الانتقالات الصيفية المقبلة؛ بحسب ما تناوَلته وسائل إعلامية صربية.

في المقابل؛ أكد المصدر احتواء إدارة الاتحاد أزمة مستحقات الشرائط اللاعب فيحصل مليون ووسط اللاعبين جون فيلا، وذلك

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقاته توجه إلى مركز التحكم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بمائة ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري؛ يتقدمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى أن اتفاق نادي الاتحاد مع ويست بروميتش، في حال شراء العقد، سيكون لمدة عامين بقيمة 6 ملايين يورو، وحصة اللاعب 3 ملايين يورو للعام الواحد بخلاف حصة النادي. في حين اتجهت إدارة الاتحاد لتفعيل بند شراء عقد المحترف المصري أحمد حجازي من نادي بروميتش الإنجليزي تزامناً مع انتهاء الإجارة، وسط أنباء أشارت



إدارة الاتحاد جددت الثقة بكاريلي وأمامها صيف ساخن لتراكم المطالبات المالية (المركز الإعلامي للاتحاد)

عبد الحميد بعد اقترابه من الدخول في الفترة الحرة، وعمر هوساوي الذي وقع الموسم رياضي عقداً احترافياً لمدة عام فقط.

كما تقرر استمرار البرازيليين رومارينهو ومارسيلو غروهي في ظل ارتباطهما بعقود ما زالت قائمة مع النادي، إلى جانب العطاءات الفنية التي يقدمهاها مع الفريق، في الوقت الذي يخضع فيه الثاني غاري رودريغيز وبرنو هنريكي لتقييم لتحديد استمرارهما مع الفريق وفقاً للرؤية الفنية للجهاز الفني للفريق.

ويرتبط البرازيلي رومارينهو مع النادي بعقد يمتد إلى 2022 بعد أن جرى تجديد عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لموسمين إضافيين، فيما يرتبط مواطنه الحارس غروهي مع النادي بعقد يمتد إلى 3 سنوات ونصف بعد أن جرى التعاقد معه في يناير (كانون الثاني) 2019.

من جهة أخرى، يعزز عدد من لاعبي الاتحاد استغلال الإجارة الممنوحة لهم مع نهاية الموسم الرياضي، للدخول في برامج إعدادية على نفقتهم الخاصة بأحد المراكز المختصة؛ بتقديمهم زياد الصحافي وبعد الرحمن العبود، وذلك تاهبا للموسم الرياضي الجديد.

## صدمة عاشها أنصار النادي... والدوسري مستغريباً، من المسؤول عن عقد الفريدي؟

## نائب رئيس القادسية: لا يجب أن نتبادل الاتهامات بعد الهبوط للأولى

## الدمام، علي القحطان

طالب محمد الصالح نائب رئيس نادي القادسية أنصار ناديه والمنتمين للطريق بالهدوء والتروي، وعدم تبادل الاتهامات بعد هبوط الفريق من دوري المحترفين السعودي، مبيناً أن هناك الكثير من الكلام يتم تناقله دون التأكد من دقته. وقال الصالح لـ«الشرق الأوسط» إن الفريق أدى ما عليه في دوري هذا الموسم، حيث كان الفارق الزمني بين نهاية دوري الأولى والخطأ في دوري المحترفين أسبوعين نتيجة الظروف التي يعرفها الجميع، حيث التوقف الطويل لكرة القدم في الموسم الماضي بسبب أزمة «كورونا»، ولذا كان من الطبيعي البحث عن أسرع الحلول لتدعيم صفوف الفريق قبل دخول معترك دوري المحترفين، وتم الاحتفاظ بالعناصر الأجنبية والمحلية والسعي لعقد صفقات متاحة، وتم فعلاً التعاقد مع أسرييا وغيره من اللاعبين.

خلافه مع وكيل أعماله، وكان البحث عن أسرع الحلول فكان استقطاب لاعب مدغشقر أندريا متاها ولديه خبرة جيدة، ولذا تم استقطابه لحظ الهجوم. وزاد بالقول: الجميع أشاء بالأداء الفني الذي قدمه الفريق في الدور الأول، وكانت هناك حاجة أيضاً لتدعيم الفريق في الشتوية في خط الهجوم تحديداً، حيث تم التعاقد مع اللاعب جيمس ليك كيديل عن المحور ميهاي، إلا أن جيمس كان يحتاج إلى وقت أيضاً للاستيعاب، ولذا كان من الضروري بقاء أندريا. وحول حديث المدرب عن تواضع الخيارات لديه وخصوصاً في دكة البدلاء قال الصالح: الكثير من حديث المدرب المناعي صحيح، وحقيقة هذا اللاعب نجح في استخراج طاقة اللاعبين بشكل مضاعف وخصوصاً الأسماء الشابة، وكل الأحاديث عن كونه ليس وشد على أنهم كانوا حريصين جدا على الموازنة المالية وعدم صرف فوق طاقة النادي لعدم تحميله ديوناً، والحرص كذلك على الانتظام في سداد الرواتب والمستحقات، ولذا

لا يمكن أن يجلبوا لاعبا بسعر عال جدا، وقد يؤثر على ميزانية النادي ويتمد في أي وقت ويسبب للنادي الكثير من المتاعب. وعاد الصالح ليؤكد أن القادسية قدم موسم جيداً، وكان التراجع في المباريات الأخيرة نتيجة ظروف القاهرة من أبرز أسباب إصابة المحور أندريسون، وكذلك المهاجم ليك جيمس، وهما من أبرز اللاعبين المؤثرين، كما أن الفريق قدم في المباراة الأخيرة على الأقل المستوى الفني العالي والسطرة ولكن لم يحالفه التوفيق، فيما تحصل الضيوف على فرصة وجاء منها هدف التعديل.

وكان المدرب يوسف المناعي قد جدد في حديثه بعد المباراة التأكيد على أنه لم تتوافق لديه الأدوات الفاعلة من اللاعبين، حيث كانت القيمة المالية والفنية للاعبين الجانب بفرقة من الأقل بسبب ما اعتبره ظروفاً مالية بالنادي. وأثار حديث بشكل كبير، حيث لم يحقق أي فوز في آخر (5) مباريات، حيث تعرض لأربع خسائر منذ الفوز على الاتفاق بثلاثة أهداف لهدف

بمبلغ يصل إلى «20» مليون ريال يؤثر على ميزانية النادي الغنام وهارون كسار، وإن كانت هذه المبالغ لم تحصل حتى الآن. وعاش القدساويون صدمة عنيفة بهبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى بعد أن أخفق في تحقيق الفوز في آخر مبارياته ضد أبها في المباراة التي أقيمت على أرضه ووسط جماهيره على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر. وجساء هبوط القادسية بعد أن فشل في جمع أكثر من «35» نقطة، حيث إن بقية المنافسين الخمسة الذين نجوا من الهبوط لم يتقدموا عليه سوى بنقطة وحيدة. وتدهور الفريق في الثلث الأخير من الدوري بشكل كبير، حيث لم يحقق أي فوز في آخر (5) مباريات، حيث تعرض لأربع خسائر منذ الفوز على الاتفاق بثلاثة أهداف لهدف

الدروس التي مرت عليها أو مرت على من سبقوها في السنوات الماضية في كيفية التعامل مع دوري المحترفين، وأضاف «أقول الفريدي وهو واحد من الأسماء التي تم جلبها دون فائدة، ولذا أرى أنه كان خسارة على النادي على الصمود بين الكبار، بل إن الطموح أن يكون منافساً على مراكز متقدمة. وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط» هل كان يوسف المناعي هو الأنسب لقيادة الفريق في دوري المحترفين بعد أن مر بصعوبات كبيرة في العودة لدوري المحترفين، مشيراً إلى أهمية الاستفادة مما قدمته إدارتنا الحزم والشفاعا بإعادة فريقهما للصعود سريعاً، وبفارق كبير عن منافسين، إلا أن ذلك يتطلب صرفاً مالياً وعملاً إدارياً كبيراً ولا يمكن أن يكون الاسم الكبير للنادي له أي أثر ما لم يكون هناك عمل.

لاعبو القادسية في دكة البدلاء كانوا في صدمة وهم يرون فريقهم في اللحظات الأخيرة يهبط لدوري الأولى (الشرق الأوسط)

من ناحية، قال حمد الدوسري مدرب القادسية السابق إن الإدارة للأسف لم تستغف من الكثير من

قبل أن يعجز في تحقيق الفوز الذي كان السبيل الوحيد لبقائه في دوري المحترفين.



بالفيروس، وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي. وسييسم «يويفا» أيضاً باستمرار قاعدة التديلات الخمسة لكل فريق خلال مباريات البطولة من أجل ضمان السلامة والاستمرار في البطولة في ضوء وباء «كوفيد19». ومع بدء العد التنزالي للمنافسات الأكثر إثارة بالقارة العجوز والتي ترتقبها الجماهير حول المعمورة، نستعرض في حلقات متتالية المجموعات المتنافسة، وحظوظها، وأبرز نجومها.

وبعد المجموعة الأولى نلقي الضوء اليوم على منتخبات المجموعة الثانية التي تضم بلجيكا متصدرة التصنيف العالمي، والدنمارك، وروسيا، بجانب فنلندا مفاجأة التصنيفات.

المشجعين في المدرجات لكن بنسب متفاوتة تتراوح بين 25 و100 في المائة من سعة ملاعبها.

وتنتقل البطولة من «الملعب الأولمبي» في العاصمة الإيطالية روما يوم الجمعة 11 يونيو الحالي على أن تختتم بالمباراة النهائية على ملعب «ويمبلي» في لندن. وسييسم بدخول الجماهير والتنقل إلى ملاعب المدن المستضيفة وفقاً للقواعد المتبعة لتجنب تفشي وباء «كوفيد19». ومن أجل تخفيف الضغط عن المنتخبات المشاركة، قرّر «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)» السماح لكل منتخب بضم 26 لاعباً رسمياً بدلاً من 23 كما جرت العادة، خشية استبعاد أي من عناصرها إذا تعرض للإصابة

بعدما أرجئت لمدة عام بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، تستعد منافسات كأس أوروبا لكرة القدم للانطلاق يوم 11 يونيو (حزيران) الحالي، وتستمر على مدار شهر كامل، في 11 مدينة موزعة على 11 دولة أوروبية، بعد إقصاء مدينتي بلباو الإسبانية وديبلن الأيرلندية. وانتقلت المباريات التي كانت مقررة في بلباو إلى مدينة مضييفة جديدة في إسبانيا أيضاً وهي إشبيلية، فيما توزعت المباريات التي كانت مقررة في ديبلن بين مدينتي كاتنا مدرجتين أصلاً على لائحة المدن المضيفة، وهما سان بربورغ ولندن. وتعدت المدن التي بقيت على لائحة المدن المضيفة بأن تسمح بحضور

## بلجيكا بمواهبها مرشحة للقب والدنمارك تحلم بتكرار «معجزة 92»... وفرص ضئيلة لروسيا



يمنحها مزيداً من الفرص للتأهل إلى أدوار خروج المغلوب. وكان من المقرر أن يتولى يولاند المسؤولة خلفاً للمدرب آجه هاريد بعد نهاية البطولة، لكن تاجيل المسابقة العام الماضي بسبب وباء فيروس «كورونا» عجل بتوليته المنصب حيث يستعد لخوض أول مباراتين بالبطولة بين جماهير بلاده في كوبنهاغن.

وسيكون مفتاح نجاح الدنمارك هو أداء 3 لاعبين كبار يشكلون العمود الفقري للفريق؛ هم: حارس المرمى كاسبر شمباكل، والمدافع سيمون كير، وصانع اللعب كريستيان إريكسن. ويخوض شمباكل البطولة بعد موسم ناجح شهد فوز ليلستر سيتي بكاس الاتحاد الإنجليزي، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى إقناذه



المنتخب الروسي ما زال متمسكاً بالحرس القديم من دون حارسه ومتطلعاً لتكرار إنجاز مونديال 2018 (رويترز)

الأخيرة وصدمت عالم كرة القدم بالفوز بالقب في السويد. ويقول كاسبر يولاند؛ مدرب الدنمارك: «إن هذا الإنجاز هو مصر إلهام عظيم لنا، وعندما فازت اليونان بالقب بعد ذلك (في 2004)، أظهر ذلك أن الأمر ممكن حتى بالنسبة للدول الصغيرة. فريق 1992 يبقى الاحلام قائمة، ونعتقد أنه من الممكن فعلاً القيام بأشياء رائعة».

لكن في ذلك الوقت كانت تشترك 8 فرق فقط في النهائيات في منافسة يكون ثمن ارتكاب أي خطأ فيها باهظاً. وستستفيد التشكيلة الجديدة للبطولة التي باتت تضم 24 منتخباً؛ مما

بعد أيام من صعوده منصة التتويج أثناء تسلم الميداليات مع فريق سان بطرسبرغ ومرتبداً زي شخصية «ديبول» تقديراً لشخصية البطال الخارق من قصص «مارفل» الهزلية؛ «هذا (ديبول). يمكنه فعل أي شيء، وأفضل ما يبرع فيه هو تجديد قواه، هذا أنا». وتهيمن على مسيرة جيوبا، الذي كانت أهدافه حاسمة في بلوغ روسيا أدوار خروج المهزوم في كأس العالم 2018 لأول مرة في تاريخها، فكرة التجديد الدائم، وهذا هو ما نتظره منه جماهير بلاده في بطولة كأس أوروبا المقبلة.

في كل مرة تقترب فيها بطولة أوروبا؛ يطرح السؤال نفسه: هل يمكن للدنمارك أن تكرر معجزة 1992 عندما شاركت بدلاً من يوغوسلافيا في اللحظات

دور المجموعات. وتعافت روسيا من إخفاق 2016 بالوصول إلى دور الثمانية في كأس العالم 2018 التي استضافتها في الفراغ الذي تركه اعتزال الحارس الأيقونة إيفغور أكينفييف بتشكيله تفتقر للمعق الهجومي. وقسالة ستانيسلاف تشيرشيسوف؛ مدرب روسيا؛ «تعرف منافسينا ونقاط قوتهم، وهدفنا الاستعداد قدر استطاع. مجموعتنا بدأناها 3 عقبات هي بلجيكا وفنلندا والدنمارك». وتذلت روسيا مجموعتها في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا عندما وقعت اشتباكات عنيفة بين جماهيرها ومشجعي إنجلترا في مدينة مرسيليا لتغطي على المستويات الباهتة للفريقين.

ولم تفرز روسيا في آخر 5 مباريات لها ببطولة أوروبا، وكان انتصارها الأخير 4-1 على جمهورية التشيك في نسخة 2012 التي لم تتخط فيها أيضاً

المغلوب في مجموعة يبدو أن بلجيكا والدنمارك الأقرب لحصد بطاقتها الأوليين. وما زالت روسيا تحاول سد الفراغ الذي تركه اعتزال الحارس الأيقونة إيفغور أكينفييف بتشكيله تفتقر للمعق الهجومي. وقسالة ستانيسلاف تشيرشيسوف؛ مدرب روسيا؛ «تعرف منافسينا ونقاط قوتهم، وهدفنا الاستعداد قدر استطاع. مجموعتنا بدأناها 3 عقبات هي بلجيكا وفنلندا والدنمارك». وتذلت روسيا مجموعتها في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا عندما وقعت اشتباكات عنيفة بين جماهيرها ومشجعي إنجلترا في مدينة مرسيليا لتغطي على المستويات الباهتة للفريقين.

ولم تفرز روسيا في آخر 5 مباريات لها ببطولة أوروبا، وكان انتصارها الأخير 4-1 على جمهورية التشيك في نسخة 2012 التي لم تتخط فيها أيضاً

الفرنسي السابق تيري هنري في جهازه الفني قبل انطلاق كأس أوروبا. وكان هنري، (43 عاماً) ضمن الجهاز الفني لبلجيكا بين عامي 2016 و2018، حين أحرزت المركز الثالث في مونديال 2018، في أفضل نتيجة في تاريخ مشاركاتها العالمية. وسيهتّم هنري بملف مهاجمي المنتخب لوكاكو وميتشي باتشواي وكريستيان بنتيكي.

وتبدو بلجيكا المرشحة الكبرى لتصدر المجموعة الثانية بفريق يجمع بين الخبرة والشباب، لكن السمة المميزة هي المهوية الكبيرة في كل الخطوط. ومن أصحاب الخبرة القائد يان فيرتونن، البالغ عمره 34 عاماً، والذي خاض 126 مباراة دولية، ولاعب الوسط أكسل فيتسل (110 مباريات دولية) ومهاجم نابولي دريس ميرتنز (96 مباراة دولية)،

ويحظى المنتخب البلجيكي بقيادة مدربه الإسباني روبرتو مارتينيز بمجموعة رائعة من المواهب أثبتت براعتها في مختلف الدوريات الكبرى، مثل روميلو لوكاكو الذي اختير أفضل لاعب في الدوري الإيطالي بعد التتويج مع إنتر ميلان بطلاً للدوري، وكيفن دي برون صانع الألعاب وقائد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي، وجناح ريال مدريد إيدن هازارد، وزميله الحارس العملاق تيبو كورتوا... وغيرهم من النجوم العالميين القادرين على تهديد أي منافس.

لكن المنتخب البلجيكي تلقى ضربة باصابة دي برون بكسر في الأضلاع وأخرى في كتف العنق خلال الخسارة صفر - 1 أمام تشيلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت الماضي، ولم تحسم بعد قدرته على اللحاق بالنتيجة في معسكر الإعداد. وشكك المدرب مارتينيز في إمكانية لحاق دي برون بالبطولة الأولى لكأس أوروبا عندما تبدأ بلجيكا مشوارها بمواجهة روسيا يوم 12 يونيو الحالي، لكنه سظل في القائمة ولن يستبعد. وأوضح مارتينيز أن دي برون (29 عاماً) سيخضع لسلسلة فحوص بالمستشفى، لكنها محظوظون جداً بان السكور لا يحتاج لجراحة. وفي خطوة مفاجئة؛ قرر مارتينيز الاستعانة مجدداً بالنجم

### لندن؛ «الشرق الأوسط» المجموعة الثانية

#### بلجيكا تتطلع لحصد أول لقب كبير

تأمل بلجيكا أن تقتنص هذه المرة الفرصة للفوز بلقب كبير في تاريخها وتأكيد جدارتها بتصدر التصنيف العالمي للمنتخبات.

ويحظى المنتخب البلجيكي بقيادة مدربه الإسباني روبرتو مارتينيز بمجموعة رائعة من المواهب أثبتت براعتها في مختلف الدوريات الكبرى، مثل روميلو لوكاكو الذي اختير أفضل لاعب في الدوري الإيطالي بعد التتويج مع إنتر ميلان بطلاً للدوري، وكيفن دي برون صانع الألعاب وقائد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي، وجناح ريال مدريد إيدن هازارد، وزميله الحارس العملاق تيبو كورتوا... وغيرهم من النجوم العالميين القادرين على تهديد أي منافس.

لكن المنتخب البلجيكي تلقى ضربة باصابة دي برون بكسر في الأضلاع وأخرى في كتف العنق خلال الخسارة صفر - 1 أمام تشيلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت الماضي، ولم تحسم بعد قدرته على اللحاق بالنتيجة في معسكر الإعداد. وشكك المدرب مارتينيز في إمكانية لحاق دي برون بالبطولة الأولى لكأس أوروبا عندما تبدأ بلجيكا مشوارها بمواجهة روسيا يوم 12 يونيو الحالي، لكنه سظل في القائمة ولن يستبعد. وأوضح مارتينيز أن دي برون (29 عاماً) سيخضع لسلسلة فحوص بالمستشفى، لكنها محظوظون جداً بان السكور لا يحتاج لجراحة. وفي خطوة مفاجئة؛ قرر مارتينيز الاستعانة مجدداً بالنجم



كتيبة نجوم بلجيكا خلال التحضير لبطولة أوروبا من أجل المنافسة على اللقب (أ ف ب)



## فنلندا؛ مشاركة أولى وانتظار تحقيق مفاجأة بين الكبار

تبرز موهبته في التهديف خلال أربعة مواسم مع بروندي الدنماركي، جعلته ينضم لنوريتش الإنجليزي. وإذا تمكن يوكي من مواصلة هز الشباك، فيمكنه بسهولة مساعدة فنلندا على تكرار ما فعلته أيسلندا عندما خظفت الأضواء بتأهلها إلى دور الثمانية في بطولة أوروبا 2016.

ويأمل مشجعو فنلندا أن يواصل المهاجم تيمو بوكي (31 عاماً) تالقه ويسجل الأهداف كما يفعل مع نوريتش. وترقى نوريتش إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين بفضل أهداف بوكي، الذي سجل عشرة أهداف مع فنلندا في التصفيات كانت كفيلاً بتأهلهم إلى النهائيات لأول مرة. وقال سبارف: «أداء بوكي في السنوات القليلة الماضية كان مذهلاً. إنه رمز لكرة القدم الفنلندية، لاعب متواضع وخبير آخر هو تيمو بوكي الذي يتصدر قائمة هدافي المنتخب الفنلندي بعشرة أهداف، مما جعله رمزاً لمشجعي البلاد بفضل تالقه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى إسبانيا وألمانيا واسكتلندا قبل أن

بين الجيلين: «في بعض النواحي فهو منتخب فنلندي حديث، لكن ما زالت لدينا القيم ذاتها التي كانت عند الجيل السابق، نحن نجتهد من أجل بعضنا بعضاً، ونحن أقوياء حقاً من الناحية الدفاعية، ولدينا مجموعة من اللاعبين المتواضعين للغاية، وفي الجانب الهجومي، نلعب بطريقة غير تقليدية ونملك الكثير من الموهوبين مقارنة بالجيل السابق».

وتملك فنلندا بين صفوفها مهاجماً خبيراً آخر هو تيمو بوكي الذي يتصدر قائمة هدافي المنتخب الفنلندي بعشرة أهداف، مما جعله رمزاً لمشجعي البلاد بفضل تالقه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى إسبانيا وألمانيا واسكتلندا قبل أن

الروسية، لكن قائد الفريق تيم سبارف والمهاجم تيمو بوكي مستعدان لكتابة فصل جديد في كأس أوروبا. وقال سبارف: «أيسلندا والسويد والدنمارك مصدر إلهام لنا، السويد تتأهل للبطولات الكبرى كل مرة تقريباً، ونتطلع في فنلندا للسير على هذا النهج وأن نصل إلى هذا المستوى في العقود المقبلة». وقطع جيل سبارف خطوة أبعد من «الجيل الذهبي» لفنلندا الذي ضم لاعبين مثل ياري ليتمانن وسامي هيببا لكنه لم يشارك في بطولة كبرى.

ويبدأ لاعب الوسط المدافع سبارف مسيرته الدولية في 2009، عندما كان في أولمبيا 1912 في استوكهولم ويقول اللاعب البالغ 36 عاماً عن الفوارق

لندن؛ «الشرق الأوسط» أخيراً وجدت فنلندا الفرصة للظهور بين الكبار للمرة الأولى في نهائيات بطولة كبرى، وتعلم بيان تحرك بصمة على غرار جيرانها أيسلندا والسويد، لكنها ستصطدم بمواجهتين صعبتين مع بلجيكا والدنمارك وربما تقاوت للخروج بنتيجة إيجابية أمام روسيا. ولاكتر من قرن كان أكبر إنجاز لفنلندا احتلال المركز الرابع في أولمبيا 1912 في استوكهولم عندما كانت جزءاً من الإمبراطورية



شمباكل حارس عرين الدنمارك وإملها في تكرار معجزة 1992 (رويترز)

## فيدرر وسيرينا اجتازا أول عقبة وضربا موعداً مع سيليتش وبوزارنيسكو بالدور الثاني

## تضامن واسع مع أوساكا بعد انسحابها من «رولان غاروس»



أوساكا صدمت العالم بقرار انسحابها من رولان غاروس (إ ف ب)



فيدرر ينتظر سيليتش بالدور الثاني (أ ف ب)

مديرة جمعية (تل)، التي تقدم خدمات واستشارات غير ربحية في اليابان، أن المجتمع يحتاج إلى أن يكون «أكثر احتراماً وعمماً» للصحة النفسية، هل سأل أحد أوساكا كيف حالها؟ لقد كتبت بياناً وقالت: «أحتاج إلى الاهتمام بنفسي، ووقبت على ذلك. أعتقد أنها شجاعة

على «تويتر» لإعلان انسحابها. وكتبت أوساكا «أعتقد أن أفضل شيء للبطولة ولبلدية اللاعبين ومصالحتي أن انسحب لذا يمكن للجميع التركيز في التنس في باريس». وفي حين لم ينل موقفها الأصلي سوى القليل من المساعدة من اللاعبين المحترفين، الذين قال أغلبهم إن التعامل مع الإعلام جزء من الوظيفة، أثار انسحابها عاصفة من الدعم في عالم الرياضة، وقال توشيهيسا تسوتشيهاشي المدير التنفيذي للاتحاد الياباني للتنس أمس: «أهم شيء يجب وضعه في الاعتبار صحة أوساكا. أتمنى لها التعافي في أسرع وقت ممكن».

باريس؛ «الشرق الأوسط» التحقت اليابان بلاعبين كبار في عالم التنس والرياضة من أجل دعم الالعبه ناومي أوساكا بعد انسحاب المصنفة الثانية عالمياً من بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثانية البطولات الأربع الكبرى، بعد خلاف مع المسؤولين لرفضها حضور المؤتمرات الصحفية التي تلي المباريات، بدوى معاناتها من الاكتئاب. وفاجأت أوساكا، وهي واحدة من أكبر الأسماء في عالم التنس الجميع عندما قررت الانسحاب بشكل مفاجئ أول من أمس من البطولة الكبرى بعد تغريبها بالتهديد باستبعادها لرفضها حضور مؤتمر صحافي. وكانت الالعبه اليابانية الحاصلة على أربعة ألقاب كبرى كشفت عن نواياها في عدم الوفاء بالتزاماتها الإعلامية لحماية صحتها الذهنية على وسائل التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي واستخدمت حسابها

شجاعة بالغة لكي تكشف أوساكا عن حقيقة معاناتها من الاكتئاب، في الوقت الحالي أهم شيء هو منحها المساحة والوقت اللازمين للتعافي، نتمنى أن تكون في أفضل حال». كما كانت هناك رسائل دعم من رياضيين في مسابقات أخرى، أبرزها من ستيفن كاري لاعب غولدن ستيت وريورز وفريق كل النجوم في دوري كرة السلة الأميركي الذي قال: «لا يجب عليك أبداً اتخاذ قرار كهذا، لكن الأمر مثير للإعجاب للغاية أن تسلك الطريق السريع عندما لا تحمي القوى صاحبها».

ووجهت بعض الانتقادات إلى منظمي رولان غاروس بسبب تعاملهم مع الأمر، وكتب ريتشارد إينيس مسؤول التنس الأسترالي السابق: «تعامل الاتحاد الفرنسي للتنس مع مخاوف الصحة الذهنية لأوساكا دون تعاطف أو حساسية. ثم يرفض رئيس الاتحاد الفرنسي الرد على الأسئلة في مؤتمر صحافي. إنه

فخور بك للغاية. اعتن بنفسك وسنراك عائدة للانتصارات قريباً». كما بعثت شقيقته سيرينا والأميركتان كوكو غوف وسلون ستيفنز برسائل دعم مع تحول الاهتمام من مسؤوليات

فخور بك للغاية. اعتن بنفسك وسنراك عائدة للانتصارات قريباً». كما بعثت شقيقته سيرينا والأميركتان كوكو غوف وسلون ستيفنز برسائل دعم مع تحول الاهتمام من مسؤوليات

فخور بك للغاية. اعتن بنفسك وسنراك عائدة للانتصارات قريباً». كما بعثت شقيقته سيرينا والأميركتان كوكو غوف وسلون ستيفنز برسائل دعم مع تحول الاهتمام من مسؤوليات

## مدرب إيفرتون وواتفورد السابق يتحدث عن رغبته في العودة إلى إنجلترا و«دوري السوبر» السيئ السمعة

# ماركو سيلفا: مورينيو فتح نافذة تطل منها «المدرسة البرتغالية للمدربين» على عالم كرة القدم

ريتشارد ليسون، يقول سيلفا: «كنا نبحث عن صفقات جديدة خلال معسكرنا في النمسا استعداداً للموسم الجديد. وبعد كثير من البحث، توصلنا إلى أن مهاجم فلومينينسي البرازيلي، ريتشارد ليسون، يمكن أن يمثل إضافة قوية لنا. وما زلت أتذكر تلك الليلة التي قضيناها بالكامل في مشاهدة كثير من المباريات التي لعبها. لقد قررنا أن نحاول التعاقد معه، على الرغم من أنه لم يكن من السهل على اللاعبين البرازيليين الشباب التأقلم مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز. لكنني كنت مقتنعاً بنجاح ريتشارد ليسون، لأنه لا يشبه معظم اللاعبين البرازيليين، وينضج ويتطور مثل اللاعبين الأوروبيين.»

ويضيف: «بمئات المفاوضات في منتصف الأسبوع، لذلك عندما عدت من النمسا اتصلت بوكيل أعماله، الذي كنت أعرفه بالفعل. لكنه أعرب عن أسفه لي وقال إن ريتشارد ليسون سوف يسافر إلى هولندا يوم الاثنين للانضمام إلى نادي أياكس. فقلت له إن هذا لا يجب أن يحدث، وإنه يتعين عليه أن يوقع كل شيء. كنت أريد التعاقد مع ريتشارد ليسون بأي ثمن في واتفورد، لذلك حصلت على رقم الهاتف الخاص بريتشارد ليسون واتصلت به وتحدثت إليه باللغة البرتغالية.»

ويتابع: «أخبرني بأنه سينضم إلى أياكس، لكنني قلت له إنه لن يفعل ذلك وسوف ينضم إلى واتفورد. لقد أخبرته بأنني سأقوم له كل أشكال الدعم الممكنة، وأخبرته بأن الدوري الإنجليزي الممتاز أقوى كثيراً من الدوري الهولندي.» ويقول سيلفا: «كان من الواضح أن ريتشارد ليسون كان سعيداً بما أخبرته به، ثم كان يتعين علي أن أقتنع مالك نادي واتفورد بتقديم عرض مماثل لما قدمه أياكس وإتفاق كثير من الأموال للتعاقد مع ريتشارد ليسون؛ ذلك اللاعب البرازيلي الصغير في السن الذي لم يلعب في أوروبا من قبل. ونجحنا بالفعل في إيقاف رحلة ريتشارد ليسون إلى هولندا، وبعد يومين وصل إلى ملعب تدريب واتفورد.»

حقق ريتشارد ليسون نجاحاً كبيراً، وانتقل مع سيلفا إلى إيفرتون في الصيف التالي. ومرة أخرى، بدأ سيلفا مسيرته مع النادي الجديد بشكل جيد، وأنهى إيفرتون الموسم في المركز الثامن في جدول ترتيب



ماركو سيلفا قائد ثلاثة أندية إنجليزية في غضون 35 شهراً (غيتي)

حاسماً في النجاحات التي يحققها النادي.» ويضيف: «لقد كنت محظوظاً لأنني أقيمت علاقة رائعة مع كل هؤلاء الأشخاص في البرتغال، وكذلك في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسأكون دائماً ممتناً لذلك. لقد أمضيت تسع سنوات كلاعب ومدرب مع العامل الذي كان يحمل معدات التدريب في إستوريل، وكانت العلاقة بيننا قوية للغاية.» ويتابع: «إنني أحافظ

على علاقتي به منذ رحيلي عن النادي، وبعد سنوات عديدة من رحيلي عن إستوريل عدت لتناول الغداء معه بالقرب من ملعب الفريق. كنت أعلم أنه يمر بأوقات صعبة، لذلك أردت مقابلته وتقديم كل الدعم له. دائماً ما تكون هذه الأنواع من العلاقات مع الناس مهمة للغاية، فانت تحقق النجاح بسببهم.»

لكن هل يعود الفضل في انتقال سيلفا للعمل في إنجلترا إلى المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو؟ وما أهمية مورينيو للمدربين

### سيلفا: مورينيو فاز بكل شيء في البرتغال وحقق نجاحات استثنائية في بلاد أخرى

بعد إنهاء الموسم في المركز الخامس بجدول الترتيب. ويؤكد سيلفا أن السر في هذا النجاح مع إستوريل يكمن في العلاقة القوية بين النادي وجمهوره، والعمل الجماعي بين اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني. يقول سيلفا عن ذلك: «وافقنا على تولي القيادة الفنية للفريق بعد فترة وجيزة من إنهاء مسيرتي كلاعب، لأنني كنت أعرف جميع اللاعبين وأعضاء مجلس إدارة النادي. فريق العمل مهم جداً، ويمكن أن يكون الدور الذي يقوم به عامل غرفة الملابس

الأوروبي وماتت في غضون 48 ساعة فقط. وبالنسبة لسيلفا، الذي صنع اسمه كمدرب في نادي إستوريل الصغير بالبرتغال، لم تكن خطط إقامة هذه البطولة منطقية على الإطلاق. يقول سيلفا: «الأمر بسيط للغاية، فانا معارض للغاية لفكرة إقامة دوري السوبر الأوروبي، ولا يمكنني أن أفهم كيف يمكن أن يظهر مثل هذا الاقتراح في تقويم على المنافسة والجدارة، ويتعين عليك أن تتأهل إلى البطولات الكبرى بناء على النتائج التي تحققها، وعندما تثبت أنك تستحق التأهل. كان من شأن هذا الاقتراح أن يقتل المعنى الحقيقي لكرة القدم.»

ويضيف المدير الفني البرتغالي: «لكن الشيء الأكثر أهمية هو عاطفة وشغف الجمهور، الذي شعر بأن هذه البطولة غير منطقية، وبالتالي لم يكن من الممكن التفكير في المضي قدماً في هذا المشروع. كرة القدم ملك للجمهور، وقد أثبت رد فعل جماهيرها في جميع أنحاء أوروبا، خصوصاً في إنجلترا ذلك.» لقد أمضى سيلفا ست سنوات



سيلفا أفسد صفقة انتقال ريتشارد ليسون إلى أياكس (غيتي)

## شايفان بني سعيد... جاء من إيران إلى إنجلترا فعمل مدرباً بالصدفة

مع أحد الأندية التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل هبوطه إلى الدرجة الأولى وينتظر الحصول على دورة تدريبية من المستوى الثاني، فإن رحلته إلى لندن عبر ميدلزبره لم يكن مخططاً لها تماماً. يقول شايفان: «لقد واجهت بعض الصعوبات في إيران. وحدثت أشياء كثيرة غيرت حياتي وأخضرتني إلى هنا. لم أكن أخطط لذلك، لكنني سعيد للغاية الآن. من الصعب للغاية الاعتماد على عائلتي والدي، فلم نر بعضنا منذ عامين، لكن نأمل أن نتكلم من ترتيب لقاء بيننا قريباً. عائلتي تشجع براحة أكبر الآن لأنني أستطيع العمل في المجال الذي أعشقه.»

وكان يتعين على شايفان أن يتحلى بالصبر، نظراً لأن الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا قد أدى إلى تعليق جميع منافسات كرة القدم على مستوى المنافسات الصغيرة حتى بداية أبريل، في الوقت الذي اضطر فيه برنامج «فوتبول ويلكمز» - الذي يتضمن عادة منح اللاعبين تذاكر مجانية لحضور المباريات - لتغيير المسار من خلال التركيز على الأحداث المجتمعية. وكان شايفان، الذي انتقل إلى لندن في فبراير (شباط) الماضي، متحمساً للغاية لبدء العمل بسرعة كبيرة إذا كنت ترغب في تدريب الفريق على ملعب سان سيرو قبل الانتقال إلى الملعب الجديد.»



بني سعيد في ميدلزبره قبل الانضمام لوفلهام (الغارديان)

المديرين الفنيين، وهو الأمر الذي سمح لي بمتابعتهم عن كثب. لقد حاولت تحليل ما كانوا يفعلونه، وكنت سعيداً

منى من إيجاد فرصة أفضل لمواصلة اللعب على المستوى الاحترافي.» وبدا اهتمام شايفان بمجال التدريب وهو

في الخامسة عشرة من عمره عندما أبعده إصابة في الفخذ عن الملاعب لعدة أشهر. ويقول عن ذلك: «بدأت في مساعدة

حلمي في أن أصبح مدرباً. لقد حصلت على الخبرة ووجدت الشجاعة في نفسي لمحاولة العمل في المهنة التي أعشقها. لقد ساعدني ذلك أيضاً في تكوين الكثير من الصداقات الجيدة والتواصل مع الآخرين في عالم كرة القدم.»

ويقال إن شايفان بدأ عمله كمدرب في نادي إيفرتون في إنجلترا، وهناك فرصة محيية في مستقبله. يقول شايفان: «لو لم تتح لي الفرصة الأولى للتدريب في ميدلزبره، فربما انتهى بي الأمر للعمل في مهنة أخرى. لكن برنامج (فوتبول ويلكمز) منحني الفرصة لتحقيق

لندن: إد أرونز

يقول شايفان بني سعيد: «تعلمت اللغة الإنجليزية من خلال مشاهدة برنامج (مباراة اليوم) على قناة بي بي سي. أتذكر أن الكلمة الأولى التي تعلمتها كانت (العارضة)، لأن أحد الأشخاص أراني لعبة تحدي العارضة على التلفزيون (لعبة الهدف منها تسديد الكرة في العارضة... مع عدم وجود حارس مرمى. كرة القدم تلعب دائماً دوراً كبيراً في حياتي منذ أن كنت طفلاً.»

وبعد مرور أقل من عامين على رحيل شايفان عن عائلته في إيران من أجل بدء حياة جديدة في أوروبا، أثبتت هذه المهارات اللغوية بالتاكيد أنها لا تقدر بثمن بالنسبة له. وخلال الشهر الجاري، بدأ الشاب الإيراني البالغ من العمر 22 عاماً العمل كمدرب لتنمية الشباب في مؤسسة فولهام بعد أن تطوع في برنامج «فوتبول ويلكمز» (كرة القدم ترحب بكم) في ميدلزبره، حيث عمل أيضاً مدرباً للناشئين. يقول شايفان: «لو لم تتح لي الفرصة الأولى للتدريب في ميدلزبره، فربما انتهى بي الأمر للعمل في مهنة أخرى. لكن برنامج (فوتبول ويلكمز) منحني الفرصة لتحقيق

## غذاء الروح... جداريات ساو باولو معرض مفتوح في الهواء الطلق

ساو باولو (البرازيل)؛ إرنستو لوندوتو \*

كان إدواردو كويرا يخط رسومات تعكس تصوراته الجريئة للحياة المعاصرة على مختلف جدران مدينة ساو باولو في سويغات ما قبل الفجر، ويواصل العمل بسرعة عجيبة فراراً من سيارات الشرطة التي تطارده أينما ذهب.

في تلك الأثناء، لم تكن هناك أي أسئلة يمكن أن يكتسبها من عمله كفنّان غرافيتي مبتدئ في البرازيل، سيما مع تزايد المخاطر بلقاء القبض عليه. وكان المارة دائماً ما يلاحقونه بالسباب ونظرات الاشمئزاز والأزدراء، فضلاً عن رجال الشرطة الذين اعتقلوه بالغلغ ثلاث مرات مع عشرات الاتهامات بتعمد تشويه الممتلكات العامة في المدينة الكبيرة.



الفنان إدواردو كويرا أمام جدارية رسمها لتكريم ضحايا «كوفيد - 19» في ساو باولو (تصوير: فيكتور مورياما)



جدارية «عمال برومادينهو» للفنان موندانو صُنع الطلاء من الطين من موقع كارثة سد برومادينهو (تصوير: فيكتور مورياما)



قالت هانا لوكاتيلي سانتوس إن لوحاتها الجدارية لنساء قويات (تصوير: فيكتور مورياما)

ويتذكر كويرا مغامرات الماضي بقوله «كان العديد من فناني تلك الفترة العصيبة يسقطون من أعلى المباني ويلقون حتفهم بلا طائل. وكانت تجري معارك طاحنة للغاية ما بين فرق فناني الغرافيتي المتنافسة على احتلال أكبر عدد ممكن من جدران المدينة».

غير أنّ هذه الذكريات تمثل حقبة زمنية ماضية؛ فلقد تغيرت الأوضاع كثيراً منذ أن انتقل السيد كويرا بقفونه ورسوماته إلى شوارع وجدران ساو باولو للمرة الأولى قبل عقدين كاملين من الزمان.

تحول الآن إلى أحد أبرز فناني الجداريات من أصحاب الشهرة الدولية الكبيرة، كما تحولت مدينة ساو باولو البرازيلية، وهي واحدة من أكبر المدن ازدحاماً بالسكان في قارة أمريكا اللاتينية، إلى حاضنة

وربما ممولّة - لأعمال فناني الجداريات العداء في نوبات غضب تآرجحت صعوداً وهبوطاً خلال الفترة الأخيرة، أدلت الإدارة الحالية للمدينة الكبيرة بدلوها موقرة الدعم والإسناد الحقيقي لما بات يُعرف بصناعة اللوحات الجدارية.

## «متحف فنون الشوارع 360»

وخلال العام الماضي، أطلق مكتب عمدة المدينة منصة حديثة على الإنترنت تحمل اسم «متحف فنون الشوارع 360»، تلك التي تعمل على فهرسة وتحديد مواقع أكثر من 90 لوحة جدارية متنوعة في مختلف أنحاء المدينة، حتى يتسنى للناس من أرجاء العالم كافة الاطلاع عليها أو الاستفادة من تجاربها أثناء محاولات استكشاف المدينة.

## جدارية «الواقع»

وتأخذ بناظرنا لوحة جدارية أخرى من أعمال الفنان ماورو نيري، تلك التي تصور امرأة تنظر إلى السماء بعينين مفتوحتين تحت كلمة «الواقع» بخط كبير وواضح، وهي من بين أعمال أخرى كثيرة تمكن الفنان من الانتهاء منها خلال العام الماضي؛ تأكيداً منه على رفضه للمظالم العنصرية الراهنة في بلاده.

## الغرافيتي في البرازيل

يقول علي يوسف، وزير الثقافة في مدينة ساو باولو «إن تجربة الانخراط الكبير في مثل هذه الأعمال الفنية المفتوحة تضيف المزيد من الإنسانية، والحبوبية، وربما الديمقراطية على الحياة اليومية في المدينة، وهذا جيد للغاية لروحها وروح سكانها».

بدأت أعمال فنون الغرافيتي في الظهور منذ ثمانينات القرن الماضي في البرازيل، مع استلهام الفنانين أفكارهم من موسيقى الهيب هوب والبانك المستوحاة من مدينة نيويورك الأميركية. وكانت التجربة الأولى خاصة بالذكر دون الإناث،

شكلت تلك المساحات الخاوية والعملاقة فرصة سانحة ومغرية للغاية أمام الفنان موندانو، رسام الجداريات المعروف في ساو باولو، والذي قال إن الأعمال الفنية الموجودة في قاعات العرض الفنية رفيعة المجموعات الخاصة لم تتواصل معه على الإطلاق.

وقال موندانو، الذي يتحدث باسمه الفني فقط «طالما شعرت بعدم الارتياح حيال الفنون التقليدية العادية؛ نظراً لأنها كانت ولا تزال موجهة بالأساس إلى النخبة من أبناء المجتمع. ومع بدايات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين قررت النزول إلى الشوارع بهدف إضفاء الصفة الديمقراطية على الفنون».

وفي عام 2014، شرع موندانو في رسم العريبات المتواضعة للجامعي القمامة القابلة لإعادة التدوير مع تحويلها إلى معارض ملونة مفتوحة ومتجولة. وأطلق على مبادرته مسمى باعناً للفخر لدى مئات العمال في المدينة. ثم أنشأ تطبيقاً هاتفياً يسمح للأشخاص بالتواصل مع عمال جمع القمامة القريبين. وقال «كنت دائماً أربح في أن تكون أعمالي الفنية مفيدة للمجتمع. فالفنون تضطلع بمعالجة الكثير من المشكلات الحاسمة في البرازيل».

قال موندانو «البرازيل بلاد من دون ذاكرة، يعمل فيها الناس إلى النسيان المستمر حتى فيما يتعلق بتاريخنا الحديث. ونحن في حاجة إلى إقامة نُصب تذكارية لتخليد اللحظات التي تميز شخصية امتنا».

## جدارية «عمال برومادينهو»

وتشكل اللوحة الجدارية المسماة «عمال برومادينهو» تكريماً لـ 270 عاملاً قتلوا في يناير (كانون الثاني) عام 2019، في أحد مناجم التعدين بولاية ميناس غيريس جراء انفجار سد طيني هناك.

وكان موندانو قد سافر إلى موقع الحادثة في بلدة برومادينهو، وجمع أكثر من 550 رطلاً من الطين استعان بها في صناعة الطلاء الجدارية الكبيرة.

وتعكس لوحة «عمال برومادينهو» الجدارية - وهي نسخة طبق الأصل من لوحة إبداعية من أعمال الفنان تارسيلا دو أمارال في عام 1933، وهو أحد أشهر الرسامين البرازيليين - صوفاناً من العائلات الذين تعكس وجوههم المغيرة، التنوع في بيئة البرازيل وتبدو عليهم علامات التعب والإرهاق والكآبة. وكان موندانو قرر تكرار اللوحة القديمة كإحدى وسائل التأكيد على التغيير الطفيف الذي شهدته البلاد عبر ما يقرب من قرن من الزمان، وأضاف «لا يزال العمال مضطهدين من قبل المؤسسات الصناعية الكبيرة في بلادنا».

## قوة نساء البرازيل

وقالت الفنانة هانا لوكاتيلي سانتوس، إنّها شعرت بدافع قوي يحركها لكي تصور مدى قوة نساء البرازيل عبر مختلف التيمات الاجتماعية التي تعكسها في لوحاتها الجدارية. وكانت قد اكتشفت القوة الفريدة الكامنة حتى في اللوحات الجدارية صغيرة الحجم قبل سنوات ماضية عندما كانت ترسم صورة منحتها مسمى «امرأة قوية ولطيفة» في غرفة معيشتها. وعلى نحو مفاجئ، صارت العلاقات تناعماً وانسجاماً وازدادت الطاقة إيجابية ونشاطاً.

وحاولت سانتوس (30 عاماً)، تكرار هذا الأثر على نطاق أوسع من خلال رسم الجداريات التي تصور تعابير النساء المحدقة بانظرنهم في مجال المدينة المزدهمة بوجهه يعلوها الهدوء، والسكينة، والتأمل. وتعتبر إبداعاتها قدحاً جريئاً في الأسلوب الذي تصوّر به النساء عبر مختلف الاعلانات البرازيلية التي هي بالأساس من ابتكار أفكار الرجال.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



كليب باغو رسام جدارية يقف على سطح لوحة جدارية جديدة في ساو باولو (تصوير: فيكتور مورياما)

في نسخته الـ13... ونجمته المخرجة نادين لبكي

## «كابريوليه» للأفلام يعيد الحياة إلى درج الجميزة



جمهور المهرجان على درج الجميزة في بيروت



ينطلق مهرجان «كابريوليه» للأفلام في 4 يونيو الجاري ويستمر لغاية 6 منه

بيروت؛ فيثيان حداد

منه الواقع في 4 يونيو الحالي، 19 فيلماً بينها اللبناني «ذا سيستم» (dead times) لدميانو موناكو ولونشيو ليونيلو. كما سيعرض الوثائقي «عابدة» للمخرجة اللبنانية حنان أبي خليل، و«سباغوت» لرامي زيبك.

ومن الأفلام المتحركة المشاركة في المهرجان «أوكور» الأميركي لنانا متلوك، و«سوليتير» للإيطالي إدواردو نتولي. وفي اليوم الثاني للمهرجان في 5 يونيو، سيتابع رواد المهرجان الفيلم اللبناني «سكارت» لأبي ليانون، وهو وثائقي مدته 15 دقيقة للمخرج دانيال بوم. وكذلك لها، كونه انتقاها نجمة لدورته الـ13، فمن تقاليده المتبعة في نسخته من كل عام، اختياره ممثلاً أو مخرجاً لبنانياً تحمل كل دورة جديدة منه اسمه.

وتحت عنوان «وجود» (existence) تنطلق عروض مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة. ويتضمن 56 فيلماً قصصياً، ترتبط بموضوعاتها بالمعاني التي يشير إليها عنوانه. وقد اختيرت من بين 3000 فيلم قصير تقدم للمشاركة في هذا الحدث. ويشير إبراهيم مساحة منظم الحفل والمسؤول عنه منذ

«أحلامنا كثيرة وطموحاتنا كبيرة، والفن عنا ببعلى وبعبى الدني حتى المطارح الموجهة، لأنو كنا هون ورح نبقي». بهذه الكلمات تتوجه المخرجة نادين لبكي إلى هواة الأفلام وتدعوهم لحضور مهرجان «كابريوليه» للأفلام السينمائية القصيرة. تندرج دعوتها هذه ضمن الإعلان الترويجي للمهرجان، الذي تنطلق عروضه في 4 يونيو (حزيران) الحالي، وتستمر لغاية 6 منه على درج الجميزة في بيروت.

تأتي هذه الإطلاقة لنادين لبكي في المهرجان بمثابة لفحة تكريمية لها، كونه انتقاها نجمة لدورته الـ13، فمن تقاليده المتبعة في نسخته من كل عام، اختياره ممثلاً أو مخرجاً لبنانياً تحمل كل دورة جديدة منه اسمه.

وتحت عنوان «وجود» (existence) تنطلق عروض مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة.

ويتضمن 56 فيلماً قصصياً، ترتبط بموضوعاتها بالمعاني التي يشير إليها عنوانه. وقد اختيرت من بين 3000 فيلم قصير تقدم للمشاركة في هذا الحدث. ويشير إبراهيم مساحة منظم الحفل والمسؤول عنه منذ

انطلاقه حتى اليوم: «نتمسك عاماً بعد عام بإقامة هذا المهرجان رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها. وهذه المرة وللجنة الثالثة عشرة على التوالي نقيم على درج مار نقولا في منطقة الجميزة. هذه المنطقة التي شهدت الأمرين إثر انفجار بيروت، وتحولت من قلب نابض إلى ساحة مدمرة». ويتابع في حديث لـ «التشرق الأوسط»: «لن نغير عاداتنا، ومن عنوان الدورة الجديدة (وجود) نبرهن مرة جديدة تشبثنا بجذورنا».

ويؤكد سماحة في سياق حديثه أن الأيام الثلاثة للمهرجان ستجري كعادتها من كل عام على درج الجميزة، بحيث يجلس الجمهور موزعاً على طول سلمه، يتابعون الأفلام المعروضة من الثامنة مساءً لغاية 11 ليلاً. ويضيف: «الدعوة مجانية ومفتوحة للجميع، وسيتمنى للحضور متابعة الأعمال السينمائية المعروضة من خلال 6 شاشات عملاقة موزعة على أنحاء الدرج».

56 فيلماً بينها الوثائقي والكرتون والعلمي وغيرها يحضنها المهرجان ومن بلدان مختلفة. أفلام لبنانية وأخرى إيطالية وإسبانية وبريطانية ويونانية وفرنسية وغيرها. وسيعرض في اليوم الأول

وعلى هامش المهرجان، أطلقت نادين لبكي مع عدد من الفنانين التشكيليين والمسؤولين عن مراكز ثقافية ومتاحف وغاليريها، الساعة السادسة من مساء أمس الثلاثاء. وشارك الضيوف الفنانون في إطلاقات افتراضية ضمن نقاشات تحدثوا فيها عن تجاربهم الفنية والتلقيحية تحت عنوان «الترتات والثقافة - في ما كان ما بين الأزمة والصمود».

ومع «كابريوليه» للأفلام، تستعد منطقة الجميزة دورها في عالمي الثقافة والفن، وتعود الحياة إلى قلبها من جديد، بعد فترة ركود قسرية. فهي تعد إحدى المناطق الأكثر تضرباً من انفجار بيروت الذي حصل في 4 أغسطس (آب) من الصيف الفائت.

ويعد درج مار نقولا مستضيف المهرجان أحد المعالم التراثية المشهورة في بيروت. وهو أثري قديم يتألف من مئات الدرجات الحجرية المتراصة، عادة ما يجري عليها عروض فنية وأخرى ثقافية وحرفية. وعرفت منطقة الجميزة في وسط بيروت عبر التاريخ بإنتاجها للأعمال الحرفية من أجران كبة المهرجان ومن بلدان مختلفة. أفلام لبنانية وأخرى إيطالية وإسبانية وبريطانية ويونانية وفرنسية وغيرها. وسيعرض في اليوم الأول



د. محمد النغميش

m.nughaimish@awsat.com

قوة الأذن المنسية!

تمكن حشد من المصريين من دفع شخص كاد يوشك على الانتحار إلى العدول عن قراره بالقفز من الدور العلوي، وذلك بعد كلماتهم اللطيفة التي تناهت إلى أسماعه. والأغرب أنهم تدرجوا في «إبساطه» حتى صاروا جميعاً يرددون أهزيج شعبية أطربت المنتحر فقام يشاركهم «رقصة البهجة» للكلمات قوة هائلة قد تتحدى المرء عن أخطر قرار وهو وضع حد لحياته. إن يقدم على الانتحار نحو 8 ملايين شخص سنوياً؛ أحدهم تلك الآسيوية التي أفلح رجال الإطفاء في الكويت في نهبها عن الانتحار بعد سماع كلماتهم الرقيقة لتقفز بسلام على شبكة أمان نصبها لها الإطفائيون.

الأذن تتحكم في معظم مشاعر الناس. وبسبب ما يتناهى إلى أذنانا اشتعلت الحروب العسكرية والاجتماعية والتجارية... وكمن من لهيب ضغينة أطفائه كلمات جاءت كالبلسم على أذان المرحوحين.

ومن أجدليات التفاوض أن نفهم ماذا يريد خصمنا حتى نبنى خططنا بذكاء للوصول إلى مبتغانا. وقد ذكر الباحث الشهير الدكتور روجر فيشر في كتابه الرائع Yes Getting to كان للأذن وتكتيكات التفاوض دور محوري أسهم في تحرير رهائن السفارة الأمريكية في طهران إبان الثورة عام 1979 ورهائن السفارة اليابانية في بيرو. ويستخدم أيضاً الحكماء أساليب عدة في تحرير رهائن الطائرات وغيرها مثل تلك التي نجحت في تحرير مئات المسافرين على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية (الجابرية) بعد اختطاف مرير دام نحو أسبوعين (عام 1988)، والقي خلالها الخاطفون جثتي اثنين من ركابها تباعاً من باب الطائرة حيث لقياً حتفهما أمام عدسات وسائل الإعلام العالمية في مطار هوارى بومدين بالعاصمة الجزائرية.

والأذن هي أول حاسة تتشكل وتليها في جسم الإنسان وهو في بطن أمه. ورغم أن مقلتي العين تتحركان في الأسبوع الثاني عشر فإنهما يفتقدان الإدراك الحسي. وكما ذكرت في سلسلة كتيبي بعنوان «الإحصاء المهارة المنسية» أن العلماء أظهروا أن الإنسان يقضي 40 في المائة من وقته في الاستماع للأخرين، و35 في المائة في التحدث، و16 في المائة في القراءة و9 في المائة في غلب العمديات. «اختار الجولمة» كان يقول. ويكلم أنه لا يزيغ الخصم بالضربة القاضية، إنما يختار فنّ الجولات. الاستراتيجية هي القوة. الذكاء سيد العضلات.

يعني الكثير للسود ومجتمعهم،

بيروت، فاطمة عبد الله

على تطبيق «شاهد» زاوية للوثائق؛ بديعة ومفيدة. دائماً هناك ما تتعلمه من رحلة الكبار نحو الحد. وإن ظننتها من دون أوجاع، فقد أخطأت الفن.

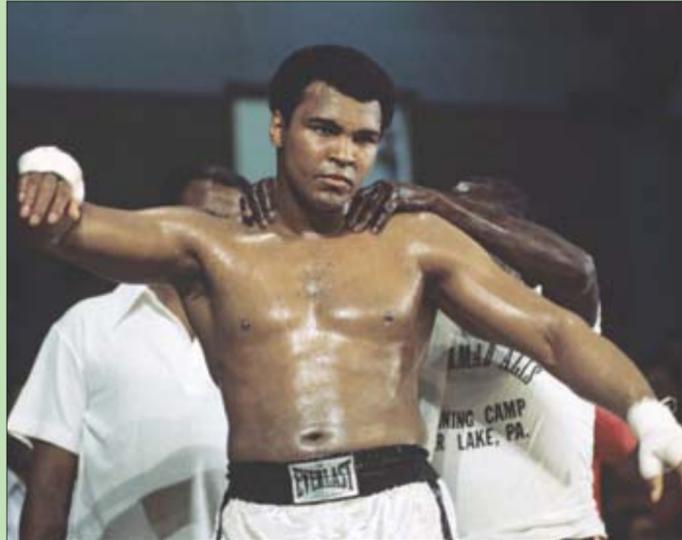
ردد محمد علي كلاي؛ صوت المنيودين: «ساكون الأعظم». وغير قواعد اللعبة. (Facing Ali) مواجهة علي) فيلم وثائقي لبلسان ملاكمن سابقين، عرفوا هذا البطل من قرب، يرون للمرة الأولى لذة انتصاراته. رحلة للتاريخ على مدى ساعة ونصف الساعة، يطلها من الشمر؛ عظماء الإرادة. مشاهدته درس في التحلل الإنساني؛ إذ لا يسرد المعية علي فحسب؛ بل شفاء كل ملاك وجد في الحلة جدوى لحياته. «Facing Ali» هو أولاً عن الإصرار... كيف يضع المرء هدفاً ويبلغه؟ وثانياً عن الرحلة يحولها ومزها؛ بالردوب السالكة والشائكة. محمد علي كلاي لاكم من أجل العدالة، ولتكون للسود قمم عالية.

يأتي الوثائقي بملاكمن قدامى وقفا في وجه كلاي على الحلة، فيضعون المشاهدة أمام تلك اللحظات الكبرى. لم يكونوا آنذاك أصدقاء، لكنهم اليوم يحملون الوفاء له. تسيل الذكريات. لكل ملاك حكايته؛ يرويها بمرارة تصنع الإنجازات، فيشكلون معا دلالة على عظمة محمد علي وموهبته. هنا أميركا منذ عشرينيات القرن الماضي وثلاثينياته، حيث توافد الأمم المهاجرة وتعدّد الأعراق. ملاكمن يهود... إيرلنديون... إيطاليون، وكل عرق ولون وصل إلى تلك البلاد سالت دماؤه على الحلة. الحقيقة أن أشخاصاً مختلفين يلعبون الدور، لكن قلة يعرفون المستوى. كانت الملاكمة لكسب الرزق (Fight to make a living)، وأمكن المرء أن يموت وهو يعطي الناس ما يريدون رؤيته، فاتي ذلك الأسمر ونقل المنافسة إلى الغلا.

اسمه كاسيوس كلاي، ومع بزوغ حركة مناهضة للعبودية، أصبح محمد علي. آنذاك اتحد السود: «كفى. طغى الكبتيل، نعلن حقاً بأن نكون رجالاً وبنشأ». كانت يرويها بمرارة تصنع الإنسانية في حاجة إلى ملهم يضخ الأمل في النفوس المتعبة. طوله 6 أقدام؛ 3 بوصات ونصف بوصة، بوجه وسيم وموهبة مذهلة. «ياتي أمثاله مرة في العمر». العظمة ليست، فحسب، ميديايات وأموالاً خيالية كسبها، كما كسب جولات وحسم مباريات... هي أن يشعر الأخرى بوجودهم من عمق ضوء يخرق الظلمة. وأن يتقوا بالبرية، وسط كومة القش، فيكون «القائد» أملاً للعبودية. «اختار الجولمة»، كان يقول. ويكلم أنه لا يزيغ الخصم بالضربة القاضية، إنما يختار فنّ الجولات. الاستراتيجية هي القوة. الذكاء سيد العضلات.

يعني الكثير للسود ومجتمعهم،

وثائقي يروي رحلته إلى القمة محمد علي... الملاكمة للعدالة



«مواجهة علي» فيلم وثائقي لبلسان ملاكمن سابقين عرفوا هذا البطل عن قرب

ولا يزال أيقونة في القتال من أجل الحياة. «ساكون أنا الفائز». الآن فلنستعد المباريات وفق ما ورد في الشريط. نحن في عام 1963 وهنري كوبر يتذكر ملامحة البطل محمد علي «من الداخل» على مدرج «ويجيلي». كان كلاي لا يزال مبتدئاً، فشرع خصمه أنه «أدى ذلك الأميركي» إلى أن اعترف بعد عمر: «لم يهزني فقط؛ بل هز أقرابي في أفريقيا». رجل آخر لاكم كلاي بشراسة «كفسالة» جورج شوفالو. اختار له هذا الوصف، واستعد للقتال. رائع في محمد علي الاستعداد الماتك للشديد. سمّد من طراز أول؛ على الحلة والمنابر. وملهم، صق له كثيرين ورفعه على اكتشافهم. وكلما بارز، علت الصرخات: لكته درسا. لا تتردد في تحطيم أنفه؛ كأنه بذلك يلاكم عن المنيودين جميعاً. عمن لا يعرفون لماذا لا يركبون لإحاقات خاصة ولا يرتاد أولاهم سوى مدارس مختلفة. ولم يُعاملون بل باله ولا ويهانون بكراماتهم؛ وأي انتصار هو لهم ولأجيال للثقة اللعدل. فصقوا للاتي. للغد. للشعاع الأول بعد الليل الحالك. وللرجاء في السماء، وقد حذق بها علي طويلاً، وكلما حل يوم، وإذاً كانت السماء معي؛ ففما من أحد ضدي... بالفم المألون دائماً وإبداً. هذا ما أراد الوثائقي قوله: العظمة بإنسانيتهم.

بطل الشعب، قدره البقاء نموذجاً في الإلهام والشجاعة. تمز في الوثائقي صور الألبان الأسود، وهو على الحلة بلاكم بمصر. وفي مرحلة أخرى، تتلون الصور مع بدايات الألوان، فففسر بعض الملامح دمه وتظهر تفاصيل نخبة. لكن أجمل ما فيه هي شهادات الملاكمن وناكراتهم لتقبلات الفصول.

الموجوعة. لكل مرحلة رجالها، وكلاي رجل المراحل. موجع العمر، وهو يغير الإنسان ويهد عجزه. ملاكمن بين صور الماضي وصورة الحاضر، تساقط شعر أو تجعد وجهه، وترهلت أجساد، لكن الذاكرة مُتّدة. تندفق منها شلالات الأشخاص والوجوه. خلف الصلاة، حكايات نازفة ونشأة مُعذبة، وبعضهم خُصّته الملاكمة من التحول قاتلاً ماجوراً، وانقذته من بشاعة المصير. جو فرايزر، جورج مورن، هنري كوبر... أعظمهم الملاكمة مع محمد علي فرصة للحياة، فتحملوا الألم وصدموا حتى الجولة الأخيرة، واليوم يقولون كل شيء، كلمة ضمير وحق بعد خصومة شريفة. ربّ الجرس، فخرجوا وسدوا على وقع التهافتات والحماسات. لكن الفائز واحد، وإن تعدد الأبطال. محمد علي كان «Hero» العصور. جسّد الحب، فوجد في المبارزة ما هو أكثر من مال وأحزمة ليلاكم من أجله. وجد الإنسان. لم يكن دافئ اللسان، وصف خصومه بعبارات مؤذية، ونظر إليهم كواغاد. قارعهم بنية العازم على النصر، ولم يخش ضربة غير متوقّعة لعلمه بفنّ المفاجآت. أبعد عن محمد علي الملاكم، هو محمد علي الممثل من أجل البؤساء. أرفقه هذا الجانب في مسيرة ضضاعة رغم الآلام. واختار رفض الهزيمة وكل أصناف اليأس. لم يتوقف الوثائقي طويلاً أمام نشأته وظروفه العائلية. أظهر مشهدية البطولة، مع خلفية التحولات الاجتماعية التي راقت مزاجاً يدعو لحرية الزوج وحقهم بالمساواة... «لم أزد أن أكون قائداً، بل أن أكون حراً فحسب». مستوى آخر في مراتب الإنسانية. ورذ أقوى من تقبلات الفصول.

يأتي الوثائقي بملاكمن قدامى وقفا في وجه كلاي على الحلة، فيضعون المشاهدة أمام تلك اللحظات الكبرى. لم يكونوا آنذاك أصدقاء، لكنهم اليوم يحملون الوفاء له. تسيل الذكريات. لكل ملاك حكايته؛ يرويها بمرارة تصنع الإنجازات، فيشكلون معا دلالة على عظمة محمد علي وموهبته.



بكر عويضة

حركتا «حماس» و«فتح» دولتان

لم يكد الشعب الفلسطيني يلمس تعاطف كل شعوب العالم، تقريبا، مع ما تعرض له قطاع غزة من قصف إسرائيلي تعدى كل حد معقول، ومع المقدسين خلال مواجهات ضد الاحتلال في المسجد الأقصى، والتصدي لمحاولات المستوطنين الاستيلاء على حي الشيخ جراح، ما كاد هذا التعاطف الدولي المهم جداً يوثق في سجلات التاريخ، رغم تباين المواقف، دولياً، إزاء «حرب الصواريخ»، حتى تقافز منتسبون لحركتي «فتح» و«حماس»، فاقدموا على تصرفات اتسم بعضها بتجاوز فاضح للحد الأدنى من احترام أرواح ضحايا الغارات الإسرائيلية، كأنهم كانوا يخرجون ذلك الحقد الفصائلي المختبئ في رؤوسهم.

حصل ذلك التطور المفجّع فور القبول بوقف لإطلاق النار، سارع البعض إلى الإتهام به من منطلق أنه «انتصار»، فاندفع فريق آخر إلى محاولة دحض ذلك الوصف بغرض حرمان حركة «حماس» من احتفاء أنصارها بما حققته، وهذا تصرف أخرق، يفقد لأي منطق. ضمن هكذا أجواء، أيضاً، تعرض الشيخ محمد حسين، مفتي القدس لنصرف غير جائز في أخلاق التعامل مع علماء أفاضل، ثم تسرب إلى الشارع ما يدور وراء الستار من خلاف بشأن تمويل إعمار غزة، ومن هو الطرف الأحق بتلقي الأموال، هل هي حكومة رام الله، المعترف بها دولياً، أم هو حكم «حماس» الذي بدير القطار منذ الانقلاب قبل أربع عشرة سنة. كما ترون، إذا كنتم راغبين، واضح أن سموم داء انقسام قيادات حركتي «حماس» و«فتح» قد تغلغلت بين أغلب عموم الناس. أسوأ من ذلك، وربما الأصح، هو القول إن السموم اتخذت شكل سرطان خبيث استوطن نفوس معظم المتحكيمن في إدارة ملف أنبل قضية، ولعلها الأقدس، بين قضايا شعوب أقطنت، من جنورها، حينما ولّمت الوجود على سطح الكوكب. ما اختلف، إذن، وقد فشلت كل محاولات الإصلاح، كما نُكث بعهود ومواثيق أبرمت أمام شهود من دول عربية عدة، آخرها الاتفاق بشأن انتخابات تشريعية؟ تُرى، هل بقي لصريح القول أي مجال، حتى لو راح متجاوزين بالأم فلسطين وشعبها الصابر، رغم كل الحرج ليس في غزة وحى الشيخ جراح فحسب، بل عبر أزمان التاريخ بكل متفرجاتها، ينعوتون بما يريحهم من بذيء الأوصاف كل قداً مع يشغل شأنها، ولا جدوى زعيقهم لصالح اجندات مولاهم؟

صريح القول هو أن كل متبصر بما يجري يستطيع تلمس كيف إن تطور واقع الأحداث منذ صيف العام 2007 فصاعداً، أوصل إلى حقيقة خلاصتها هي أن حركتي «حماس» و«فتح» باتت تشكل كل منهما دولة ضمن حدود سيطرتها، الأمر الذي يدفع لولا عدة، في المنطقة وخارجها، كي تتعامل مع كليهما وفقاً لهذا المنظور. إذ، ما دام أن الوضع الفلسطيني وصل هكذا نقطة واضح تماماً أن قوى عدة مستفيدة منها، ولذا لا تسمح بالرجوع عنها، ما الذي يمنع امتلاك جرأة إعلان قداً غزة دولة «حماس»، وما عداه دولة «فتح»، كونها الفصل الأكبر والحاكم؟

أعرف مُسبقاً كم القذائف، وأنواعها، وأسباب قاذفيها، التي سوف توجه لاقتراح كهذا، ولي شخصياً. ليس مهماً، ما كان لقيادات الحركتين الاعتراف بالأم الفلسطينية جزء انقسامهم، ومن ثم الإقرار بحقهم في بناء واقع أفضل بقود إلى مستقبل نافع للمقبل من الأجيال، ومن غير أن يعني ذلك انفصالاً بين أبناء الشعب الواحد، إذ بوسع دولتي الحركتين إقامة علاقات تجلب منفاع جملة للناس. لذا أقترح حالاً كهذا بارتياح؛ كلا، إطلاقاً، إنما يعلم الجميع حجم الثمن الذي دفع، فلسطينياً، منذ 1965 كي يصل الفلسطينيون إلى اعتراف دولي يقربهم من استقلال دولتهم فوق أرضهم. لكن صار الكل يعرف أيضاً، أن حركة «حماس» التي دخلت ضمناً الوضع السياسي ضمن مكاسب عودة منظمة التحرير الفلسطينية إلى غزة والضفة، ترفض جملة وتفصيلاً هذا الوضع، وتفضل التحالف مع إيران خائفتي، وتركيا إرdoğan، على تحالف مع «اشقاء» الوطن، لأنهم أبناء «فتح»، وربما تراهم «اشقاء» لأسباب تتعلق بمنهجها الفكري. كفى، إذن، ما انقضى من التوظيف السياسي لبدا «الفتحة»، الأفضل أن توضع كل الأوراق بوضوح على الطاولة، لعل ذلك يوصل فعلاً إلى الحل المرجح للطرفين، وللناس جميعين. مؤقّتاً، فلتبدأ اللعنات، مرحبا بها وأهلاً، ما دام أنها تستهدف قلب عاشق فلسطين، لم ولن يزايد على أحد في عشقها.

سودوكو

8							3		
		1	4						
				3					6
					9		2		
					7				8
				8		4		9	
						1			9
			1	6					3
							9		

الحل السابق

6	4	1	7	9	2	8	5	3	
3	8	2	1	5	6	4	7	9	
9	5	7	3	4	8	6	1	2	
7	1	6	2	3	5	9	4	8	
2	3	4	8	7	9	1	6	5	
5	9	8	6	1	4	2	3	7	
1	2	3	4	8	7	5	9	6	
4	6	9	5	2	3	7	8	1	
8	7	5	9	6	1	3	2	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- صوت الام - جمع «مكوسة».
- 6- جمع مرأة «مكوسة».
- 7- سباق - صليب.
- 8- في الحد - قرد.
- 9- صغير الكلب - متشابها.
- 10- فنان تشكيلي - أحد اللادين.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م
م	ر	ع	م	ر	ع	م	ر	ع	م

- 1- مغنية مغربية مقيمة بمصر.
- 2- ضد أيسر - مطربة كويتية.
- 3- طرف السكين - دم الطائر.
- 4- نقود «مكوسة» - مدينة سورية.

السيدة السودانية الدكتورة الهادي إدريس، حيث تبحث الجانبان حول مختلف أبعاد العلاقات الثنائية والاستراتيجية بين البلدين الشقيقين والموضوعات الإقليمية محل الاهتمام المشترك، ومتابعة تطورات ملف السلام في السودان وجهود مصر في دعم المرحلة الانتقالية وتحقيق السلام والاستقرار في السودان، وأكد السفير في هذا الخصوص أن استقرار السودان يعد جزءاً لا يتجزأ من استقرار مصر، ما ينعكس على ما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين.

● الهادي محمد إبراهيم، وزير الاستثمار والتعاون الدولي السوداني، استقبل أول من أمس، سفيرة السويد في الخرطوم بيتر جسرين، وجرى خلال اللقاء بحث أفاق التعاون المشترك بين البلدين، وسبل دعمه وتطويره خاصة في مجال الاستثمار.

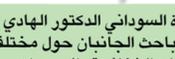
● ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى إيطاليا، اجتمع أول من أمس، عبر الاتصال المرئي، بالدكتور خالد الطويل، المنسق العام في مكتب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) ورئيس لجنة مشكلات السلع في المنظمة ذاتها، وجرى خلال الاجتماع، مناقشة أطر التعاون بين مملكة البحرين والمنظمة لتنمية وتطوير قطاعات الزراعة والإنتاج الحيواني والسمكي، وذلك ضمن إطار الشراكة الاستراتيجية بين حكومة المملكة ووكالات الأمم المتحدة المعنية والإقليمية، للسنوات 2018 - 2022 والذي يهدف إلى تبادل الخبرات، ودعم المشاريع المستقبلية.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، سائق الرليات صالح السيف، وملاحة فيصل السويح اللذين حصلوا على المركز الأول في الجولة الثانية لبطولة الشرق الأوسط للريليات الصحراوية فئة T4 التي أقيمت بالأردن، وهنا السفير، السيف والسويح، متمنياً لهما المزيد من التوفيق في جميع المحافل الرياضية.

● جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عمان، استقبلته الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة، الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي البحرينية، حيث أشادت بالجهود الملموسة التي يقوم بها السفير في تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة والراسخة بين البلدين، والتي تُعد نموذجاً للأخوة بفضل رؤى وتوجيهات القيادتين الحكيمتين، وما يربط بين شعبيهما الشقيقين من علاقات تاريخية وطيدة وأواصر المحبة ووشائج القرى.

● خالد محمد الشيباني، سفير دولة الكويت المعتمد لدى موريتانيا، استقبل أول من أمس، الداه ولد سيد ولد عمر طالب، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، بكميته في نواكشوط، وطرقت المباحثات بين الجانبين إلى تطوير علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزه، خاصة في مجال العلوم الشرعية وترقية مستوى التعاون بين الهيئات العلمية الشرعية للبلدين. حضر اللقاء الأمين العام لهيئة العلماء الموريتانيين الشيخ ولد صالح.

● حسام عيسى، سفير مصر في الخرطوم، التقى أول من أمس، عضو مجلس



أحمد الهنادة



المختار ولد داهي



دياب اللوح



خالد محمد الشيباني





ماركو سيلفا: مورينيو فتح نافذة تطل منها «المدرسة البرتغالية للمدربين» على عالم كرة القدم



مثنى الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## حديث كويتي عن نهضة محمد بن سلمان

حسب وزنك يكون أثرك، ولأن السعودية دولة كبرى في الإقليم، ودولة على متن العالم لا هامشه، فكل تحول تجرته يفيض على منطقتها، وليس محصوراً في أسوارها الداخلية. أول وعاء إقليمي تفيض عليه الآثار السعودية، هو الوعاء الخليجي، بسبب تقارب الثقافة وتواشع الأسر والقبائل، وتسابه مرجعيات الذوق. من أجل هذا، وغير هذا، كان أثر الدعوة الإصلاحية العظمى التي نادي بها ولي العهد السعودي، القائد الشجاع، الذي يبحث عن مصلحة العباد والبلاد، من دون تهيب ولا وجل، أو تسويق ومظل. مرة أخرى، بل مرات أخرى، من الضرورة إنعاش النظر وإعمان الفكر في حديث الأمير محمد بن سلمان في حوارته الشهير الذي بثه الإعلام السعودي وتلقفه الإعلام العربي والعالمي، وأطلق فيه دعوة صريحة وشجاعة لإصلاح الفكر الديني ومبني بقاء نظري، بين الدين والدنيا، وأبان الدولة ومرجعها القانوني الكبير، وجلًا عن وجه الدين الوضري، فبان سمحاً سهلاً واضحاً.

تجب العودة ككرة إثر كرة، إلى أفكار الأمير محمد بن سلمان، في حوارته الأخير هذا، خصوصاً مفهوم الشريعة، ومعنى الدستور، وقيمة الأحاديث النبوية، من حيث الاقتصاد على القدر القليل، الثابت تواتراً أو شبه تواتراً، بدلالة صريحة، وهذا يعني التخلص من الآف والآف النصوص المثقلة لمسير الحركة، وهي نصوص، حسب تاريخ علم الحديث المعلوم، صناعة تاريخية اقتضاها نهم السياسة وهم الصراعات.

أضرب مثلاً يسيراً بقيمة وأثر هذه الدعوات للقائد السعودي الكبير، وهو تعليق الكاتب الكويتي المخضرم أحمد الصراف، مؤخرًا بجريدة «القبس» الكويتية، إذ قال:

«نصح الأمير محمد بن سلمان، كما سبق أن وعد، في عدم انتظار 50 عاماً لتطوير المملكة، بل تحرك بقوة لإخراجها من شرنقة التشدد والتخلف لتلحق، ما أمكنها ذلك، بدول العالم». ثم قال، وصدق فيما قال: «نصح في الحد من قوى التطرف، حتى لو لم يكونوا إرهابيين، فهم مجرمون، فلا غلغ في الدين».

ثم تأمل الكاتب الكويتي في مسيرة عمره الثقافي بعد حديث الأمير، فباح بهذه:

«كل هذه الخطوات تشكل ثورة لم تكن نحل بها قبل خمس سنوات، والآن نراها تطبق أمام أعيننا... لقد حاربت، كتابةً وقولاً، وكثيرون غيري، في الترويج لهذا النهج، وتلقيت مختلف الاتهامات والتهديدات بالتكفير والقتل، والآن يأتي من لا يجرد أحد على تكفيره لبتادي بما نادينا به لسنوات».

نعم لقد شق الأمير محمد لنا الطريق... لتعانق المستقبل غير هبابين، ولا يجوز أن تفلت هذه الفرصة النادرة من يدنا، الإصلاح الفكري أولاً... ثم تأتي بقية الأمور.



الممثلة إناس تشانتي حضرتت العرض الأول لفيلم «بلاي ليست» في باريس أمس (عيني)



سمير عطالله

## كيف غيرت مراكش جورج أورويل

كان جورج أورويل أحد الذين أقاموا مدرسة جديدة في النثر، خلال القرن العشرين. لم تكن مدرسته جمالية أو أسلوبية مثل إرنست همنغواي وجيمس جويس، ولم تكن طوفاناً من الواقعية كما عند وليام فوكنر، بل كانت رحلة تغييرية في عمق الفكر الإنساني. لكن رحلة العمق لم تبدأ مع بداياته، بل حصل التغيير الأساسي في حياته وعمله خلال زيارة إلى مراكش، كما يقول دانيال بولي في «رامكو وورلد». وتعتبر الفترة التي أمضاها أورويل في المغرب بالغة الأهمية لأنها أثرت فيه وشهدت تحوله من روائي تقليدي يتميز بتعاطفه مع المظلومين إلى كاتب سياسي قوي وثاقب الفكر.

وكان أفضل كتبه السابقة، مثل «متشرداً في باريس ولندن» (1933)، «أيام بورما» (1934)، «والطريق إلى رصف وبيغان» (1937)، يعكس حساسية مراقب، متعاطف ولكنه موضوعي مع فقراء الطبقة العاملة. أما الكتب التي تلت فترة مكوثه في المغرب، فتتضمن وصفه الرائع للحرب الأهلية الإسبانية في «الحنين إلى كاتالونيا» (1938)، ورواية «الصعود إلى الهواء» (1939) التي كتبها أورويل وهو لا يزال في المغرب. ويمثل هذان الكتابان مرحلتين الانتقالية، ويدلان باكتر من طريقة على ما سيليهما من تحف أدبية: كتابا «مزرعة الحيوانات» (1945) و«الف وتسعمائة وأربعة وثمانون» (1984)، اللذان باعا معاً أكثر من عشرين مليون نسخة في 30 لغة مختلفة حول العالم.

وفيما كان في المغرب، وضع أورويل أيضاً مقالة مهمة بعنوان «مراكش» (1939)، غالباً ما يمكن إيجادها في مجموعات المقتطفات الأدبية المختارة، وحتى في كتب تعليم كتابة المقالات. وبالإضافة إلى ذلك، كتب مراجعات كتب متعددة تكشف محتواها عن رؤيته السياسية وهي في طور النضوج، فيما يعد المعلقون رواية «الصعود إلى الهواء» أهم إنجازاته، وبالتالي، فإن فترة وجود أورويل في المغرب كانت فترة مثمرة، رغم أنها في بادئ الأمر كانت فترة إجازة. وكان أورويل يعاني من مرض الرئتين معظم حياته، وبعد أول نوبة سل مشخصة أصابته العام 1938، نصحه طبيبه المعالج بأن يمضي فصل الشتاء في مناخ معتدل. فسافر وزوجته جنوباً في شهر سبتمبر (أيلول)، وكانت سفرته مموله من جهة كاتب بريطاني آخر بقي مجهول الهوية. وانتقل الثنائي للعيش في شارع إدمون فوتي في ضواحي مدينة مراكش.

وأُسفرت وسائل أورويل عن ملاحظات مؤثرة وصف فيها مدينة مراكش، وكان من الواضح أنه ركز على معاناة الطبقة العاملة فيها، على مثال كتبه السابقة. وكان يشدد في كل مرة على رغبته في التواصل مع السكان المحليين، ولكن وضعه كسائح حال دون عمله إلى جانبهم والتماهي معهم. وعند وصوله، كتب «طالما اعتبرت... أن المرء لا يتعلم شيئاً من بلد غريب إلا إذا اتخذ عملاً فيه، أو مارس نشاطاً يجعله منخرطاً مع السكان». وبالتالي فإن هذه الرحلة جديدة بعض الشيء على، لأنني للمرة الأولى اتخذ مكانة السائح. ونتيجة لذلك، أجد أنه من شبه المستحيل... أن أتواصل مع العرب، فيما (في ظروف مختلفة) يتوجب علي أن أدخل مباشرة لأتخبط في أي نوع من المجتمعات المنفردة للاهتمام، رغم الصعوبة اللغوية».

ومرارة أورويل للوضع الاستعماري في المغرب هي التي أدت إلى كتابته مقالة «مراكش» التي قدمها بأسلوب واضح وشغف مسيطر عليه، وهي تظهر مرة جديدة حرص أورويل على كرامة العمال.

## «الدببة المائية» والقطن إلى محطة الفضاء الدولية



تجربة نبات القطن التي ستجرى في محطة الفضاء الدولية (ناسا)

المائة من النباتات التي لا تتمتع بهذه الخاصية في ظل ظروف إجهاد معينة. وزيّمت مقاومة الإجهاد مبدئياً بوجود نظام جذر مُحسن يمكنه الاستفادة من حجم أكبر من التربة للحصول على المياه والمغذيات. وخلال التجربة سيُزرع القطن المحسن في محطة الفضاء الدولية، وهو ما يساعد في تحسين فهم أنظمة جذور القطن والتعوير الجيني المرتبط بها، ويمكن أن يساعد في تطوير نباتات قطن أكثر قوة وتقليل استخدام المياه ومبيدات الآفات.

وألى جانب هذه التجربة، فإن هناك تجربة أخرى تهدف إلى دراسة أسباب تكوين المثنية وتكاثرها في هذه المحاصيل على الكلى أثناء رحلتهم إلى محطة الفضاء الدولية، مما قد يؤثر على صحتهم ونجاح المهمة. وتمتد رحلة الإمداد رقم 22 محطة الفضاء الدولية بنموذج خلية كلية ثلاثية الأبعاد لدراسة آثار الجاذبية الصغرى على تكوين البلورات الدقيقة التي يمكن أن تؤدي إلى حصوات الكلى، حيث يمكن أن يكشف هذا التحقيق عن المسارات الحرجة لتطور

الأرض، وأحد الأشياء التي نحرص حقاً على القيام بها هو فهم كيفية بقاء بطيئات المثنية وتكاثرها في هذه البيئات، وما إذا كان بإمكاننا تعلم أي شيء عن الحبل التي يستخدمونها وتكيفها لحماية رواد الفضاء». وطور الباحثون طرقاً لقياس مدى تأثير الظروف البيئية المختلفة على التعبير الجيني في بطيئات المثنية، وتهدف التجربة الجديدة إلى تحديد الجينات المشاركة في التكيف والبقاء في البيئات عالية الإجهاد، كما يوضح بونتي.

تعرف أيضاً باسم «بطيئات المثنية»، وهي لا فقاريات مجهرية تعيش في أكثر البيئات تطرفاً وقسوة، وهذا يجعلها كائناتاً نموذجياً لدراسة البقاء البيولوجي في ظل الظروف القاسية على الأرض وفي الفضاء. ويقول توماس بونتي، الباحث الرئيس في هذه التجربة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لـ«ناسا»، «أول من أمس، يمكن أن تكون رحلات الفضاء بيئة مليئة بالتحديات حقاً للكائنات الحية، بما في ذلك البشر، الذين تطوروا وفقاً للظروف على

القاهرة، حازم بدر  
تنتقل من مركز كينيدي للفضاء، التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في ولاية فلوريدا الأميركية، رحلة الإمداد رقم 22 من شركة تقينيات استكشاف الفضاء، المعروفة تجارياً باسم «سبيس إكس»، والمقرر لها غدا الخميس، التي تستهدف إرسال مكونات ذات أغراض بحثية إلى محطة الفضاء الدولية، في مقدمتها «الدببة المائية» ونبات القطن. والدببة المائية كائنات صغيرة

## الشبان المصابون بالفصام أكثر عرضة للانتحار

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
توصلت دراسة جديدة إلى أن الشبان المصابين بالفصام هم الأكثر عرضة للانتحار، وأن أولئك الذين يبلغون من العمر 65 عاماً فأكثر هم الأقل عرضة، حسب ما نشره موقع «تايمز ناو نيوز» الإلكتروني. وشملت الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «جاما سايكياتري»، عدداً كبيراً من البالغين المصابين بالفصام، وتوصلت إلى أن المجموعة الأصغر سناً (من 18 عاماً وأعمارهم بين 18 و34 عاماً) لديها أعلى احتمالات الانتحار، وإصابتهم بالفصام، يبلغون من العمر 65 عاماً فأكثر، لديهم أدنى نسب



## ملابس إمبراطورة نمساوية معروضة للبيع في مزاد

ميونيخ، «الشرق الأوسط»  
عُرضت أمس (الثلاثاء)، مجموعة من الملابس الخاصة بالإمبراطورة النمساوية الراحلة إليزابيث، للبيع في دار مزادات بيمينوخ. وحددت دار مزادات «هيرمان هيسستوركا» السعر الابتدائي للثلاث قطع من الملابس الداخلية من خزائنة الملابس الصيفية» بألف يورو (نحو 1220 دولار). وقالت دار المزادات، إن الملابس يعود تاريخها إلى نحو عام 1870 إلى عام 1880؛ وتتكون من «ملابس داخلية متناسقة وفستان ملطوف حول الساق مصنوع من الكتان الأبيض الفاخر وزوج من جوارب القطن الطويلة». وولدت الإمبراطورة إليزابيث عام 1837، وأصبحت زوجة إمبراطور هابسبورغ فرانتس جوزيف الأول، الذي حكم من عام 1848 إلى عام 1916. وتوفيت في عام 1898.



الرضيع آرثر في مستشفى إيفيلينا حيث تلقى العلاج الجيني لضمور عضلات العمود الفقري

## رضيع بريطاني أول من يُعالج بعقار يطيل حياة المصابين بضمور عضلات العمود الفقري

لندن، «الشرق الأوسط»  
واحدة في مستشفى الأطفال في إيفيلينا لندن في 25 مايو (أيار). حتى ما قبل عامين، لم تكن هناك خيارات علاجية متاحة للأطفال المصابين بضمور العضلات الشوكي (SMA) الذي يعد السبب الجيني الرئيسي لوفاة الأطفال. لكن يمكن للأطفال أن يتمتعوا بالقدرة على الجلوس والزحف والمشي بعد علاجهم بالعلاج الجيني الأمريكي «زولغنسما»، الذي أطلق عليه أعلى عقار في العالم.

وقد وُفّر العقار الذي يبلغ سعره 1.79 مليون جنيه إسترليني للجرعة الواحدة، من خلال برنامج «هيئة الخدمات الصحية الوطنية»، بعد أن أبرم البرنامج صفقة مع الشركة المصنعة «نوفارتيس جين ثيرابيس» في مارس (آذار). الجدير بالذكر أن الطفل آرثر الذي ولد قبل موعده بستة أسابيع في ديسمبر (كانون الأول)، خضع للعلاج الجيني الأسبوع الماضي بعد تشخيص إصابته بضمور العضلات الشوكي قبل أقل من

ثلاثة أسابيع. وأفاد والده، ريس مورغان (31 عاماً): «عندما اكتشفنا أن آرثر سيحصل على العلاج، وسيكون المريض الأول، لم أتمالك نفسي من الفرحة». وأضاف: «لقد كان الهمع في أشده قبل أسابيع، وكنا قلقين من قدرته على التكيف بعد أن علمنا بحالته وما قد يعنيه ذلك بالنسبة له ولعائلتنا. ما زلنا لا نعرف ما الذي يخبره المستقبل، لكن هذا يمنح آرثر أفضل فرصة لمستقبل أفضل». يعاني الأطفال الذين يولدون